

تحقيق

رحلة «غنوة»  
من النادي  
الليبي إلى  
«داعش»

13



24 صفحة  
1000 ليرة

الجمعة 4 آذار 2016  
العدد 2829 السنة العاشرة

vendredi 4 mars 2016 n° 2829 10ème année

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

اعتراضات لبنانية وإقليمية ودولية على وسم المقاومة بالإرهاب

## خرق عربي لإجماع آل سعود [2]



### صراع الأجهزة يحرّر الانتحاريين

[5.4]

تحقيق

مركز الشحن  
الجوي  
رسوم كبيرة  
والمستهلك  
ضحية

6

08

مال واسواق

«القروض  
الخضراء»  
كيف تستفيد  
منها البلديات؟

12

سوريا

تلقف كردي  
لـ «فيدرالية»  
ريابكوف



16

الولايات المتحدة

دونالد ترامب  
فانت محاولات  
وقفه؟

22

رجل



سعيد الشرايبي  
عوده لم يسهفه  
هذه المرّة

قضية اليوم

## خرق عربي لـ «إجماع آل سعود»

لا يمكن إنكار سطوة آل سعود على الأنظمة العربية. لكن محاولتهم تحقيق «إجماع عربي» ضد حزب الله لم تنجح. فإلى جانب رفض قوى شعبية في عدد من الدول العربية لوصف حزب الله بالمنظمة الإرهابية، خرجت إلى العلن مواقف رسمية تنصلت عن بيان وزراء الداخلية العرب



(مروان بوخيدر)

من أجل احترام الحريات وحقوق الإنسان في تونس» و«جمعية يقظة من أجل الديمقراطية والدولة المدنية» و«الجبهة الشعبية» والاحزاب المشكلة لميثاق اتحاد القوى الوطنية والتقدمية التي اعتبرت قرار وزراء الداخلية العرب «طعناً في الظهر للمقاومة الصامدة في وجه الإرهاب التكفيري والصهيوني».

ورغم الصمت الرسمي المصري، قال مصدر دبلوماسي في الخارجية المصرية لـ «الأخبار» إن الموقف المصري من حزب الله لن يتأثر بالقرار، خاصة أن بعض مسؤوليه الذين زاروا القاهرة للتعزيزية برحيل الكاتب محمد حسين هيكل التقوا مسؤولين مصريين. ولفت المصدر

غالبية حلفاء الحزب، وبينهم بعض الذين صمتوا سابقاً إزاء الهجمة السعودية عليه. خارج لبنان، أكد وزير الداخلية العراقي محمد الغبان أمس أنه انسحب من جلسة وزراء الداخلية العرب في تونس أول من أمس، بعدما «فوجئنا بتوزيع قرارات على المجتمعين دون أن نطلع عليها أحد مسبقاً، ومن دون أن نبحث في اللجنة التحضيرية كما جرت العادة. وأعلننا تحفظنا على منهجية الإماء وهيمنة طرف على قرارات المجلس وجزء الآخرين إلى مواقف سياسية تحقق مصالح لطرف دون آخر، فضلاً عن تضمين البيان قرارات لنا وجهة نظر فيها». وأصدرت أحزاب وتنظيمات سياسية عراقية بيانات استنكرت فيها قرار وزراء الداخلية العرب. وإذا كان موقف العراق «طبيعياً»، لكون حزب الله شريكاً للقوات العراقية الرسمية والحشد الشعبي في مكافحة إرهاب تنظيم «داعش»، فقد صدر موقفان آخران بارزان بخرقان «إجماع آل سعود». الأول من الجزائر التي أعلن وزير خارجيتها رمضان لعمامرة تبرؤ بلاده من بيان وزراء الداخلية في تونس، لافتاً إلى أن «حزب الله حركة سياسية عسكرية تعتبر عنصراً فاعلاً في الساحة السياسية الداخلية اللبنانية». ودعا إلى «احترام دستور لبنان والترتيبات التي يبني على أساسها التعايش في هذا البلد».

أما الموقف الثاني فمن تونس، على المستويين الرسمي والشعبي. رسمياً، أعلن وزير الخارجية، خميس الجهيناوي، أن وصف حزب الله بالارهابي «ليس موقف تونس». أما شعبياً، فكان «الاتحاد العام التونسي للشغل» (المركزية النقابية) ونقابة المحامين (عضواً «الرباعي» الفائز بجائزة نوبل للسلام 2015) قد نددوا بوصف وزراء الداخلية العرب حزب الله بالارهابي. ووصف الاتحاد حزب الله بأنه «رمز المقاومة الوطنية»، معتبراً أن القرار ضده يأتي «في سياق هجمة تقودها قوى أجنبية وأخرى إقليمية لتقسيم الوطن العربي وتدمير قواه وتطويعه لصالح القوى الاحتكارية الصهيونية والرجعية». كذلك استنكر البيان الصادر من تونس كل من «حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد» و«حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي» ومنظمات «المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية» و«اللجنة

المضيفة لاجتماع وزراء الداخلية العرب، تونس، اعتبرت بيان وصف حزب الله بالارهاب لا يعبر عن سياستها. وكذلك انسحبت الجزائر منه، فضلاً عن الرفض العراقي والتحفظ اللبناني. أما مصر، فأعلن مصدر في خارجيتها لـ «الأخبار» أنها لن تقطع علاقتها بحزب الله، وأضعا موافقة القاهرة على البيان في إطار تسليف النظام السعودي موقفاً تمهيداً لانتخابات الامين العام لحامعة الدول العربية. كذلك عبرت روسيا عن رفضها لوصف حزب الله بالارهاب. وفي الداخل اللبناني، استنفر البيان الصادر بطلب سعودي حلفاء حزب الله، جميعاً، رغم الحرج الذي يسببه موقع بعضهم. حركة أمل، التي يرأسها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، أصدرت بياناً استنكرت فيه وصف المقاومة بالارهاب. وكذلك فعل

لم يكن المشهد السياسي اللبناني والإقليمي كما يشتهيه النظام السعودي تماماً. أول من أمس، أصدر آل سعود بياناً باسم دول مجلس التعاون الخليجي، صنفوا فيه حزب الله منظمة إرهابية، ثم لجأوا إلى مجلس وزراء الداخلية العرب ليستحصلوا على قرار بـ «إجماع عربي»، دُست فيه كلمة «إرهابي» لوصف حزب الله. لكن «الإجماع العربي» هذا بدا على شاكلته إعلان ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان منتصف كانون الأول الماضي عن تشكيل «تحالف إسلامي» لمكافحة الإرهاب، سرعان ما تلاشى بعدما أعلنت الدول الإسلامية الكبرى عدم معرفتها مسبقاً بامر هذا التحالف المزعوم. ويوم أمس، ظهر أن «إجماع» أول من أمس في تونس لم يكن سوى «إجماع آل سعود وحلفائهم». الدولة

**مصدر دبلوماسي مصري: قنوات التواصل مع حزب الله ستظل مفتوحة**

إلى أن عدم الاعتراض المصري على القرار جاء دعماً لمواقف دول الخليج التي تحتاج القاهرة إلى تأييدها في المرشح المصري لمنصب الامين العام في اجتماع وزراء الخارجية العرب. وأضاف أن قنوات التواصل مع حزب الله ستظل مفتوحة عندما تتطلب الحاجة ذلك. بدوره، أبدى رئيس حزب «الكرامة»، محمد سامي، في حديث إلى «الأخبار»، تحفظه على قرار وزراء الداخلية العرب، مذكراً بأن حزب الله هو الجهة التي وضعت إسرائيل لها حسابات بعدما جعلها لا تنام بسبب قدرته على التصدي لها، مستغرباً الموقف العربي الذي يتفق مع إسرائيل.

وخارج الدول العربية، رأى رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس الاتحاد الروسي، ميخائيل مارغيلوف، أن «اعتبار «حزب الله» إرهابياً لا يخدم الاتفاق الروسي الأميركي»، معتبراً أن «وصف أي منظمة بالارهابية يجب أن يستند إلى ضوابط الأمم المتحدة».

جامعة البلمند  
الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة

التسجيل للعام ٢٠١٦-٢٠١٧

نظام الوحدات الأوروبي (ECTS)

ليسانس وماستير

- \* مدرسة الهندسة المعمارية
- \* مدرسة الفنون البصرية
- \* مدرسة الفنون الزخرفية
  - الهندسة الداخلية
  - التصميم
  - الفنون الجرافكية والدعاية والإعلان
  - الفنون الجرافكية والدعاية والإعلان
  - الرسم التصويري / قصص مصورة
  - الوسائط المتعددة
  - التحريك الثنائي / الثلاثي الأبعاد
  - التصوير الفوتوغرافي
- \* مدرسة الإخراج السينمائي والسعي البصري
  - السينما
  - الإخراج السينمائي
  - الإنتاج
  - المؤثرات الصوتية والبصرية والخدع السينمائية
  - التلفزيون
- \* معهد التنظيم المدني
  - تنظيم مدني
  - تنظيم المناطق الطبيعية
  - هندسة المناطق الطبيعية

\* مدرسة تصميم الأزياء

تَقْبَل طلبات التسجيل في أمانة سر الأكاديمية، سن الفيل من ٢٢ شباط إلى ٢٣ آذار ٢٠١٦، بين التاسعة صباحاً والرابعة ب.ظ. والسبت بين التاسعة صباحاً والثانية عشرة ظهراً.  
- مسابقة خطية السبوت ٢ نيسان ٢٠١٦  
- مواعيد المقابلات من ٤ إلى ١٥ نيسان ٢٠١٦، بين الرابعة والسابعة مساءً

طلبات تسجيل مدرسة الفنون البصرية وكافة اختصاصات الماستير القبول: بعد دراسة ملف الطالب من ٢٣ شباط إلى ٣٠ حزيران ٢٠١٦

www.alba.edu.lb - ext.115 - (٠١) ٤٨٠ ٠٥٦ - استعلامات: سن الفيل، ٤٨٠ ٠٥٦ (٠١) - ext.115

# المقاومة إرهابية: مقدمات التحالف السعودي - الإسرائيلي

علي حيدر

رغم الترحيب الإسرائيلي الفوري بقرار مجلس التعاون الخليجي تصنيف حزب الله من منظمة إرهابية، بقي الصمت سائداً على المستوى الرسمي في تل أبيب، وهو ما لا يتلاءم مع أدائه المعتاد في مقاربة أحداث بهذا القدر من الأهمية. ويمكن التقدير بأن إسرائيل تجد نفسها أمام نوعين من الاعتبارات. الأول، تجنب الترحيب الرسمي لقطع الطريق على حزب الله ومحور المقاومة في الكشف عن الخدمة التي يوفرها القرار الخليجي للمخططات الإسرائيلية. والثاني، أن إسرائيل ترى في هذه الخطوة محطة ملائمة لتحقيق قفزة في مسار تظهير العلاقات مع السعودية وتطويرها، انسجاماً مع الخطاب الرسمي الإسرائيلي الذي يؤكد على التهديدات والمصالح المشتركة.

من ثوابت السياسة الخارجية الإسرائيلية العمل على تصنيف المقاومة، في لبنان وفلسطين، كمنظمات إرهابية. لكن تل أبيب اعتمدت، منذ سنوات، خطاباً رسمياً يشدد على ضرورة تقديم صورة حزب الله على أنها مطابقة لكل من «داعش» و«القاعدة». وبعد القرار الخليجي، بات بالإمكان القول إن الخطابين الرسميين الإسرائيلي والسعودي - والخليجي - إزاء المقاومة باتا متطابقين شكلاً ومضموناً. وفي هذا السياق نفسه، بات في إمكان رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو مطالبة الاتحاد الأوروبي بانتهاج الطريق السعودي في النظرة إلى حزب الله، كما فعل

قبل أسابيع عندما طالب الاتحاد الأوروبي بأن «تعكس سياسته حيال إسرائيل والفلسطينيين السياسة العربية السائدة تجاه إسرائيل والفلسطينيين». هذا مع الإشارة إلى أن إسرائيل بذلت قبل سنوات جهوداً كبيرة مع الاتحاد الأوروبي من أجل إدراج حزب الله كمنظمة إرهابية.

## بات في وسع إسرائيل مطالبته الغرب بأن يحذو حذو الدول الخليجية

أثمرت في النهاية بإدراج الاتحاد الأوروبي «الجناح العسكري لحزب الله على لائحة الإرهاب». والآن ستجد إسرائيل في القرار الخليجي مناسبة لتجديد محاولاتها، مدعومة هذه المرة بموقف خليجي جامع.

### على مستوى التوقيت

أبرز ما يميز القرار السعودي والخليجي تزامنه مع سياسة التدرج في تظهير العلاقات بين الرياض وتل أبيب، وتطويرها إلى مرحلة التحالف. وتمثل هذا التدرج، في الأسابيع والأشهر الماضية، بسلسلة لقاءات بين شخصيات سعودية رفيعة مع شخصيات إسرائيلية رسمية وغير رسمية، وصولاً إلى تسريب القناة العاشرة الإسرائيلية خبر زيارة وفد إسرائيلي رفيع للرياض من دون صدور أي نفي من الطرفين. ويأتي قرار تصنيف حزب الله من منظمة إرهابية مقدمة للانتقال إلى مرحلة التحالف. إن

و«النصرة» إذا لم يشمل ذلك إسقاط النظام السوري.

### حاجة إسرائيل إلى المشروعية

منذ تبدل معادلات الصراع مع العدو الإسرائيلي، بفعل استراتيجية المقاومة في لبنان وفلسطين، وإدراكه بأنه لم يعد في وسعه تحقيق الحسم العسكري في الحروب التي يشنها، أو على الأقل باتت كلفتها أكبر من جدواها، اعتمدت إسرائيل استراتيجية تقوم على استهداف التجمعات السكانية والمناطق المدنية كجزء من خطة تهدف إلى إخضاع المقاومة بدلاً من الحسم الذي بات متعذراً أو مكلفاً، كما فعلت خلال عدوان «الجرف

أي تحالف بين دولتين يشترط أن يستند إلى رؤية وموقف موحد من التهديدات المشتركة. ويمكن القول منذ الآن إن السعودية استكملت الشروط وأتمت المقدمات للانتقال إلى مرحلة التحالف مع تل أبيب، وخصوصاً أن الطرفين لا يتطابقان فقط في تحديد التهديدات باعتبار حزب الله منظمة إرهابية، بل يتفقان أيضاً على أن للمواجهة مع الحزب ومحور المقاومة أولوية تتقدم على مواجهة «داعش» و«القاعدة» في سوريا. وهو ما عبر عنه نتنياهو ومسؤولون إسرائيليون في أكثر من مناسبة، وما تجاهر به السعودية ودول إقليمية أخرى تعارض أي سياسة دولية تستهدف «داعش»

نتنياهو و«النهج» السعودي (الرشيف)



# مثقفون وفضائون خارج شبكة المصالح: إنها حفلة جنونا!

دائماً ولن أتوقف عن ذلك. هذا القرار صادر عن عدد قليل من الدول، وهو اتخذ لكسر شوكة الحزب. «داعش» يقف على حدود بلدنا، والجيش لا يستطيع أن يقاتل وحده. لذلك، فإن الحزب هو الذي يدافع عنا أيضاً. أنا مقاومة إلى أقصى الحدود». رأي كليك الواضح، يُقابله موقف المحزن زياد بطرس المقتضب، لكن الحازم والمستخف بالقرار الخليجي. يجيبنا بصوت هادئ وواثق «لا داعي للحديث في هذا الموضوع، أنا إرهابي وراض بذلك». أما بالنسبة إلى الفنان الياس الرحباني، فيبدو أن حاسته السادسة قد سبقته. يجيب قبل أن نسأله عن الموضوع «لا علاقة لي بالسياسة». ويتابع: «أعرف بعض الأمور في السياسة، لكن لا يمكنني أن أصرح بها. لا أريد الحديث في القضايا التي تفرق العالم. أنا أحب كل اللبنانيين من دون استثناء».

تنتهي جولتنا عند الفنان خالد الهبر الذي طبع الالتزام والصدق مشواره الشخصي والفني. يقول: «من قام بعملية تصنيف الحزب كإرهابي هم أناس مستهترون، ولا يدرون ماذا يفعلون! من يراقب تصرفاتهم من الحرب على اليمن إلى الهجوم على سوريا، يتيقن من أنهم يخرجون من مأزق ليدخلوا في آخر. لقد أضاعوا البوصلة والاتجاهات. إنها حفلة جنون، لكنها ستنتهي يوماً ما». وعن رأيه في بعض الفنانين الذين يخشون إعلان مواقفهم الواضحة، يجيب «يرتبط بعض الفنانين بمصالح مع الخارج، فهم يعملون لمأ مستشارين لهم أو في مؤسساتهم».

(الأخبار)

عندما يتحدث النجوم في السياسة. قد يحذرك فنان عن مشاكله مع زميله في الطرف الآخر من السياسة مستخدماً بعض العبارات القاسية بحقه، لكنه يشترط عليك عدم إخبار أحد بذلك، ويقول لك بالـ«أملي» هيدا الحديث بيناتنا». كل هذا الخوف لا يعتبر شيئاً أمام الرب

## المسرحي جلال خوري وضع القرار ضمن الحرب التي تشنها الصهيونية والراسمالية على الحزب

الذي يعترى النجوم عندما نسألهم: هل تؤيد تصنيف حزب الله كحزب «إرهابي»؟ هذا السؤال كفيلاً بإصابة النجم بالخرس، وربما يتمنى حينها أن ينقطع الاتصال تفادياً لأي موقف محرج، لكن نشاء الظرف أن يبقى الاتصال قائماً. ضمن هذا السياق يندد أحد المغنّين بالقرار الخليجي، لكنه يطلب منا عدم ذكر اسمه لأنه ينتظر الفيزا من السفارة الأميركية في بيروت كي يقوم بجولة فنية في أميركا الشهر المقبل. يقول بصوت منخفض «بس حط الفيزا بجيبتي بقدر صرّح، هلق بعذر، احكي بعد أسبوع. لو هناك أمل 1% في أن أحصل على الفيزا، فإن هذا الأمل يتجدد إن أدليت برأيي في هذا الموضوع». رغم إصرار الفنان على عدم زج اسمه حالياً في الإدلاء بموقفه حول حزب الله، فتفتح ميريام كليك النار على كل من يتهم الحزب بالإرهاب. تقول عارضة الأزياء السابقة في حديث إلى «الأخبار»: «أكيد لا أعتبر الحزب إرهابياً، بل أنا أدافع عنه

الساحة الإعلامية من خوف وتردد إزاء الإدلاء بأي موقف أو تصريح في هذا الموضوع، معتبرة أن من شأن ذلك أن «يفقد صاحبه عمله» حتى. بولا يعقوبيان، كانت لها مقاربة مغايرة. دخلت من باب أزمة النفايات، لمحاولة الإجابة عن سؤالنا. أكدت أن الإرهاب اليوم هو «إرهاب الزبالة» الذي يتهدد صحة اللبنانيين. الإعلامية اللبنانية رأت أن حزب الله هو الأقوى اليوم، ويمك كل «أدوات الترهيب والترغيب»، وقادر على فتح «حرب من هنا إلى سوريا واليمن»، فلا أحد يقنعها بأنه عاجز عن حل أزمة النفايات، على حدّ تعبيرها، وأشارت إلى أن الحزب شريك كما البقية في الطبقة السياسية الحاكمة، لكن «علينا أن نلوم الأقوى» على حدّ تعبيرها.

وإذا كان معظم أهل الثقافة والإبداع والإعلام قرروا النأي بانفسهم عن قضية حارقة كقضية تصنيف حزب الله منظمة إرهابية، فما بالك بأهل المغنى؟ ما يدور في الجلسات المغلقة بين الفنانين والصحافيين لا يمكن أن يخرج إلى العلن أبداً، خاصة

الحرب التي تشنها الصهيونية والراسمالية على الحزب. بدوره، يستفيض الإعلامي والشاعر زاهي وهبي في الحديث عن المقاومة. يرى في حديث مع «الأخبار» أن الحزب اليوم هو حركة «مقاومة لبنانية عربية إسلامية بذلت الغالي والرخيص دفاعاً عن لبنان» ونوّه بالتمثيل الشعبي والتأييد الواسع الذي يحظى به الحزب على المستويين اللبناني والعربي، مؤكداً عدم جواز تصنيفه تحت خانة الإرهاب، لأن من شأن ذلك، كما قال - أن يخدم العدو الصهيوني، ويبرر «للعوانية الإسرائيلية على لبنان». وتوقف وهبي عند حفلات الابتهاج التي تحصل اليوم في الكيان الصهيوني احتفاءً بالقرار الخليجي.

وبخلاف زوجها، اقتضبت الإعلامية رابعة الزيات في كلامها عن هذه القضية، معتبرة أن الحزب هو «حزب مقاوم حزب الجنوب اللبناني، وأرسى توازن الرب مع إسرائيل». لذا لا يمكن اعتباره منظمة إرهابية. وأشارت إلى ما يحدث اليوم على

«هل تؤيد تصنيف حزب الله منظمة إرهابية؟». سؤال قد يلف ويدور ولا يلقي جواباً عند أهل الثقافة والإعلام والفن؛ فقلة هم الذين يدلون بكل صراحة بأرائهم ومواقفهم تجاه ما يحصل اليوم على الساحة الإعلامية واللبنانية. «الأخبار» استصرحت عدداً كبيراً من المنقّفين والإعلاميين. كثيرون رفضوا الإدلاء بأرائهم وفضلوا سياسة النأي بالنفس على «التورط» في الإجابة، والمجاهرة بمواقفهم كما هي، أو حتى مؤلّفة. ومن خلال هذه الجولة الاستفتائية - إن صحّ التعبير - يمكن تلمس، بكل سهولة، سطوة هذه الضغوط عليهم، التي لاحقتهم حتى على منصاتهم الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث الرقابة الذاتية سيدة الموقف.

بين أسماء ثقافية لامعة كثيرة، وحده الشاعر محمد علي شمس الدين أدلى برأيه. رأى أن حزب الله هو حزب مقاومة في لبنان ضد إسرائيل، والأولوية باتت اليوم «الصراع مع إسرائيل» لا باقي «الصراعات الجانبية». الشاعر اللبناني ابن الجنوب، لم يتردد لحظة في تكرار أن حزب الله هو الذي «أخرج إسرائيل من أرضي وبلدي»، وأنه «كشاعر»، أسهم أيضاً في مقاومة الاحتلال حتى قبل نشوء الحزب وما زال.

بلهجة حازمة ومقتضبة، يجزم المؤلف والمخرج المسرحي المعروف جلال خوري بأن قرار إدراج الحزب ضمن المنظمات الإرهابية محض «افتراء»، ولا «يعبر عن الواقع، فالناس ليسوا حمقى». ويضع خوري هذا القرار ضمن

ع ط ا لة عيد الفصح

٥/٢ الى ٤/٢٨ و ٣/٢٨ الى ٣/٢٥

اسطنبول (رحلات مباشرة)

شرم الشيخ (رحلات مباشرة)

كايادوكيا، مرسين وانطاكية (رحلات مباشرة)

٥/٢ الى ٤/٢٨

پراغ (رحلات مباشرة)

قيينا (رحلات مباشرة)

بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١  
جونيّة، لا سيّته: ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩  
www.nakhal.com

NAKHAL

رسائل  
إلى المحرر

## قلنديا أسطورة الرجال

العالم يسمع ويشاهد وحشية العدوان وحجم الهجمات الاسرائيلية الهمجية بحق أبناء شعبنا الفلسطيني، وما تخلّفه الآلة العسكرية الفاشية الصهيونية، وخسنة ودناءة وجبن أساليبه الانتقامية بحق المدنيين العزل، وهو ينفذ المحرقة الجديدة القديمة منذ احتلال فلسطين، ضد الإنسان - كل الإنسان - في أرض خلقت للسلام ولم تعرف يوماً سلاماً. الشهيد الصحافي إياد سجدية الذي اغتالته ابادي الاحتلال الغاشمة في مخيم قلنديا فجر 3/1/2016 نال ما تمنناه وكانت روحه الطاهرة تتوق إليه، الأ وهو الشهادة فداء لفلسطين، حيث أصيب خمسة جنود اسرائيليين من جيش الاحتلال وسط تعميم اعلامي متعمد لاختفاء خسائر الاحتلال لما يحدثه ذلك من إحباط وتدمير الداخل الاسرائيلي ورفع معنويات شعبنا الفلسطيني وتصعيد انتفاضتهم المباركة ضد هذا المحتل.

إنه مخيم قلنديا البطل الصامد في وجه الاحتلال والذي شكّل دائماً شوكة في حلقه، حيث قدم هذا المخيم، ولا يزال يقدم، من أبنائه شهداء ضارباً أروع أمثلة البطولة والتضحية والفداء على أرض فلسطين ومقدساتها، وهذا ما شكّل الرعب للاحتلال الغاصب الذي نشر القتل والارهاب أينما حل. أسئلة يسألها الاحتلال الاسرائيلي لنفسه دائماً: لماذا مخيم قلنديا البطل الأول في صد هجماته؟! والجواب لدينا أن هذا المخيم شكّل ضربة موجعة للاحتلال وجعلته يعد إلى المليون قبل التفكير في اقتحامه ومحاولة تركيع أهله البائسة لأن شعب فلسطين كله، من النهر إلى البحر، يعرف أنك مغتصب لأرضه ولن يسقط حق انتزاع أرضنا واستردادها بالتقادم مهما كلفنا ذلك من تضحيات.

الشهيد سجدية ليس آخر الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم فداء لفلسطين. فالقافلة تسير بالرغم من مسيرتها المضنية مع هذا الاحتلال الذي يعتقد أن الأجواء مريحة بعد نشره للإرهاب في دول المنطقة حيث يسارع بالاكثار من عمليات التصفية والإعدامات الميدانية ظناً منه أنه سينجح في كسر إرادة شعبنا الفلسطيني في مخيم قلنديا وفي كل فلسطين. لكن الأمور تجري بعكس ما يخطط له، بل إنها في تسارع واضح نحو حرية شعبنا الفلسطيني وقهر هذا الاحتلال. فالتحية لروحك أيها الشهيد و قلنديا أسطورة الرجال.

وسيم ونبي

## من المحرر

تستقبل «الخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن نتلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

## على الغلاف

صراع الأجهزة  
«المعلومات» والنيابة  
العسكرية يطلقان انتحارياً  
أوقفه الأمنت العام

بناءً على إشارة من  
القضاء العسكري. ترك فرم  
المعلومات انتحارياً كان قد  
أدله باعتراضات فضلة  
في التحقيق معه لدى  
الأمنت العام. الموقوف،  
فور إطلاق سراحه، فر إلى  
الجرود ليلتحق بـ «جبهة  
النصرة». فمن يضمن  
أمنت اللبنانيين في صراع  
الأجهزة؟

## رضوان مرتضى

قد يكون «فرع المعلومات» التابع لقوى الأمن الداخلي الجهاز الأكثر احترافية إذا ما قورن ببقية الأجهزة الأمنية كالأمن العام واستخبارات الجيش. يصح ذلك طالما أبقى القيّمون على هذا الجهاز العمل الأمني بعيداً عن السياسة والكيدية. ولكن، في حالة الصراع بين الأجهزة الأمنية وتسابقها على تحقيق الإنجازات على الأرض، تغيب الاحترافية ليحل محلها توشل كل السبل - بما فيها الملتوية أحياناً - لإفشال إنجاز لجهاز أمني من هنا، أو التقليل من أهمية إنجاز جهاز آخر من هناك، حتى لو كانت العواقب وخيمة على من يُفترض أن هذه الأجهزة تعمل للحفاظ على أمنهم وسلامتهم واستقرارهم.

وفي هذا السياق، سجّل فرع المعلومات «سناً» برقي إلى مستوى الضبحة، بتغطية تامة من القضاء. إذ أطلق سراح انتحاري كان الأمن العام قد

## المشهد السياسي

## المطامر تنظر الحريري

عاد رئيس الحكومة تمام سلام إلى التلويح بورقة الاستقالة للضغط على المكونات السياسية للتفاهم في شأن هذا الملف. وأعلن سلام في جلسة الحكومة أنه «لا مبرر لوجود الحكومة إذا لم تتمكن من حل أزمة النفايات». وعرض رئيس الحكومة، بعد سقوط خيار الترحيل وعودة خيار المطامر إلى الواجهة، آخر ما توصلت إليه جهود اللجنة الوزارية المختصة التي «حققت تقدماً في عملها»، معرباً عن أمله في التوصل إلى تسوية خلال أيام، مؤكداً أنه لن يوجه دعوة إلى عقد جلسة الأسبوع المقبل إذا لم يُحل هذا الملف. أكد الوزراء قال لـ «الخبار» إن الحكومة «باتت أقرب من أي يوم مضى من حافة الهاوية؛ فيما أن تحل أزمة النفايات في غضون أيام، أو يدخل مجلس الوزراء مرحلة عجز تام.

وصولاً إلى احتمال السقوط»، علماً بأن جلسة أمس كانت مخصصة للنقاش السياسي، ولم تبحث في أي بند «عليه القيمة». وأشارت مصادر وزارية إلى أن اللجنة المكلفة بدرس الملف لا تزال تنتظر نتيجة مسعى الرئيس سعد الحريري لتأمين الموافقة على إقامة مطمر في إقليم الخروب، بعدما حددت ثلاثة مواقع هي برج حمود وكوستابرافا (خلدة) وإقليم الخروب (كجك)، إضافة إلى إعادة فتح مطمر الناعمة لاستقبال النفايات الموجودة في الشوارع وفي مواقع الجمع المؤقتة في بيروت وجبل لبنان بعد فرزها. وعندما طُرحت مسألة فتح مطمر في برج حمود، قال الوزير الياس بو صعب: «وَضَعْنَا معايير، منها أن تتحمّل المناطق حل الأزمة بالتساوي. وإذا أمنت الموافقة على مطامر وبقي عالقاً حل الأزمة

في جبل لبنان الشمالي، فسنتقوم حينها بما علينا». وأشارت المصادر إلى أن ما يُدرس حالياً هو أن يكون لكل اتحاد بلديات أو قضاء أو بلدية خيار معالجة النفايات بنفسها، على أن تحصل البلدية في هذه الحالة على مستحقاتها من الأموال التي كانت تُدفع سابقاً إلى «سوكلين». أما الخيار الآخر المتاح، فهو الانضمام إلى «الحل» الذي سيعتمد لبيروت وجبل لبنان معاً. وفي هذا الإطار، خصّص الاتحاد الأوروبي هبة جديدة لمعالجة أزمة النفايات قيمتها خمسون مليون يورو مخصصة لوزارة التنمية الإدارية، لإنشاء معامل لمعالجة النفايات ومطامر صحية في المناطق. أمام القيمين على برنامج إدارة النفايات الصلبة في وزارة التنمية الإدارية خريطة تظهر المشاريع

عند إلحاح والدته التي «قَبِلت قديمي لعدم الذهاب فقررت أرجاء ذهابي إلى وقت آخر». وقد وجدت في حوزة ديب رسائل هاتفية قصيرة وعلى «الغرض» و«اتساب» تشير إلى الحزام الناسف بـ «الغرض». وعلمت «الخبار» أن الموقوف كرر إفادته أكثر من مرة، وأنه في كل مرة كان المحققون يتهمونه بالمبالغة والكذب، كان يجيب بإعطاء المزيد من التفاصيل. وأبدى استعداداً لمواجهة الشيخ ه. ت. الذي أفاد بأنه جنده وكان يُنشق معه لتسلم الحزام الناسف واختيار مكان التفجير. وقال إن الشيخ كان سيتولى إيصاله إلى مكان قريب من ساحة في جبل محسن، على أن يُكَمَل «الانتحاري» سيره مشياً على الأقدام. وقال إن الشيخ طلب منه شراء قذعة عليها عبارات باللغة الإنكليزية لكي يعتمرها يوم التفجير بهدف التخفيف من لفت الأنظار نحوه أثناء سيره في «الجبل». ولدى استدعاء الشيخ إلى مواجهة، أنكر الأخير ادعاءات ديب الذي أصرّ على اعترافاته. وبناءً على إشارة النيابة العامة، أطلق سراح الشيخ، أما ديب، فأحيل إلى النيابة العامة العسكرية.

وحينذاك، أصدر الأمن العام بياناً قال فيه إن «الموقوف ينتمي إلى جبهة النصر - فرع القاعدة في بلاد الشام، وكان في صدد التحضير لتنفيذ عملية انتحارية».

بدأت سلسلة المفاجآت بقرار أصدرته النيابة العامة العسكرية، بإحالة الموقوف على فرع المعلومات. وأمام محقق الفرع المذكور، أكد الإفادة التي أدلى بها أمام الأمن العام. عاود محققو «المعلومات» مواجهته بالشيخ ه. ت، فترجع ديب عن إفادته الأولية، قائلاً إنها انتزعت منه

(هيثم الموسوي)



المرتقبة للمرحلة الأولى بتمويل من الاتحاد الأوروبي: إنشاء معمل ومطمر صحي في بلدة سرار (قضاء عكار)، ومعمل ومطمر في بعلبك (خاص بقضاء بعلبك - الهرمل)، ومعمل ومطمر في جب جنين (خاص بالبقاع الغربي)، ومعمل في زحلة (يوجد مطمر صحي). أما المرحلة الثانية، فتشمل إزالة جبل النفايات في سهل دير قانون رأس العين (على غرار إزالة جبل النفايات في صيدا)، وإنشاء مطمر صحي في محاذاته لطمر العوادم الناتجة من معمل عين بعل (قضاء صور) ومن معالجة جبل رأس العين، إضافة إلى إنشاء معمل ومطامر في البترون وزغرتا والضنية والكورة، واستحداث معمل ومطمر صحي في بيت ياحون (قضاء بنت جبيل) يستوعب نفايات بلدات قضاء مرجعيون وبننت

## النازحون السوريون مجدداً على خط الأزمة

أن تتحول إلى امتداد لأي إشكالات أمنية يمكن التعويل عليها والإفادة منها في توتير الساحة الداخلية إذا ما كان ثمة قرار بتفجير الوضع الداخلي. وخطورة هذه القضية في أوقات حساسة ودقيقة كالتي نمر بها حالياً، أنها في ظل انفلاش النازحين على كل الأراضي اللبنانية، يمكن أن يتم استخدام بعضهم في احتكاك مطلوب، ولا سيما أنه سيوضع تحت عنوان شد الكباش الإقليمي المستجد والعنوان التقليدي، أي معارضة وجود حزب الله في سوريا. فالتطور السعودي الأخير وتفاقم المشكلة مع وضع دول الخليج الحزب على لائحة الإرهاب سيضاعف خطر بعض المجموعات السورية في لبنان، وتضاف إلى تلك التي تعاني منها أصلاً الساحة اللبنانية.

وإذا كان الوسط السياسي الداخلي يتجاهل في شكل واضح هذه المعطيات، بسبب الانقسامات المعروفة حول الموقف من النازحين، ولا يتوقف عند خطورتها، فإن المجتمع الدولي الذي بات يعني بأزمة اللاجئين الأمنية، يبدي اهتمامه بها. وثمة معطيات أمنية يمكن أن توضع أمام هذا المجتمع، وتحديد الأوربي المعنى مباشرة بقضية اللاجئين، حول الوضع الأمني الذي يشكل عبئاً على لبنان، ولا سيما أن هذا الوضع بات يمثل عنصر قلق متزايد بفعل معلومات موثقة، بعدما تضاعف عدد النازحين، وأيضاً عدد المتورطين منهم في شبكات تفككها تباعاً الأجهزة الأمنية وتعلن عنها يومياً، حتى تكاد السجون اللبنانية تضيق بهم. وإذا كانت أجهزة الاستخبارات المعنية تزود لبنان في صورة دائمة بمعلومات أمنية حساسة تساهم في ملاحقة المتورطين في أعمال إرهابية، فإن لبنان مطالب أيضاً بأن يكون ملف النازحين لديه متكاملأً أمنياً، وموثقاً وموسعاً بكل ما تحقق حتى الآن من توقيفات ومداهمات ونوعية العمليات الإرهابية التي قام بها سوريون، ولا سيما أن ما بات يملكه من قاعدة معلومات أمنية يفترض أن يشكل واحداً من أهم الملفات الأمنية ويوضع أمام المجتمع الدولي لتبيان خطر استمرار النزوح السوري بحيثياته الحالية في لبنان، وتشكيله خطراً دائماً على بنيته الاجتماعية والأمنية، بدل الاكتفاء ببيانات روتينية وشعارات سياسية.



قلق من استخدام بعض التجمعات في توتير الساحة الداخلية (مروان بوحيذر)

بعد الأزمة السعودية الأخيرة، كما تبرز الخطورة في تحولها إلى قضية روتينية ومن يوميات الحياة السياسية، ولا يتم التعامل معها على أساس أنها قضية مركزية وجوهرية. أمنياً، توضع مناطق تجمعات النازحين تحت المعايير الأمنية في شكل دقيق. وبحسب معطيات أمنية يجري تحديثها دورياً، فإن هذه التجمعات ولا سيما في مناطق حساسة، كبعض مناطق الجنوب والضاحية والبقاع الأوسط والشمال وفي جبل لبنان، تدهم من جانب الأجهزة الاستخباراتية في شكل دوري ومفاجئ وتوضع لوائح اسمية بالقاطنين فيها. والأمر نفسه ينطبق أيضاً على النازحين الذين يعملون في أماكن معروفة من أبنية ومجمعات وغيرها. وتدل التوقيفات والمداهمات الأمنية التي تتم يومياً على ارتفاع عدد الموقوفين السوريين في صورة مخفية، وكل كشف أمني وتعداد للموقوفين يظهر خطورة ما يحصل في تجمعات ومناطق معينة، سواء عبر تجنيد أو استخدام عناصر سورية في إطار التحضير لأعمال إرهابية أو أمنية معينة. وتثير بعض التجمعات في مناطق محددة شمالاً وبقاعاً (مخيم النازحين في عرسال واحد منها) هواجس، إن لم يكن قلقاً فعلياً، من

الأمنية المختصة أو من جانب القوى السياسية التي تريد وضع أطر لمنع تدفق النازحين وتمدهم العشوائي في لبنان من دون ضوابط أمنية. اليوم، مع تعدد المؤتمرات والاجتماعات الدولية حول قضية النازحين، وأخرها اجتماع وزراء الدفاع في الاتحاد الأوروبي التي يشارك فيها لبنان عبر وزير الدفاع سمير مقبل في نهاية آذار الجاري، تطرح مجدداً قضية النازحين من الباب الأمني، بعدما استنفذ لبنان الرسمي مقاربة هذه القضية سياسياً ودولياً عبر وزارة الخارجية. وخطورة هذه القضية اليوم، تبرز مجدداً في ظل التصعيد السياسي

تفاقم المشكل  
السعودي مع  
حزب الله سيضاعف  
خطر بعض  
المجموعات السورية

### تقرير

هل يمكن أن تعود أزمة النازحين السوريين إلى الواجهة من الباب العريض، وإلى أي مدى يمكن استخدام هذا العامل في إطار التحضير لتوتير الأجواء الداخلية؟

#### هيام القصيفي

يدور نقاش في ألمانيا حول كيفية تعامل وسائل الإعلام مع أزمة اللاجئين السوريين، والأخطاء التي ارتكبت والمبالغات التي جرت في تغطية هذه الأزمة، بعد انكشاف الأخطار «الأمنية والاجتماعية» التي تسبب بها هذا اللجوء الذي تم التعامل معه بداية على أنه قضية إنسانية. لا يمكن تجاهل مثل هذا النقاش الذي يتوسع أوروبياً، بين الحديث عن إنسانية هذه القضية وخطرها الأمني على المجتمعات الأوروبية، في الكلام عن أزمة النازحين السوريين في لبنان، وكيف تحولت في ظل الصراع الذي اندلع بين قوى 8 و14 آذار منذ بداية الحرب السورية، إلى واحدة من أدوات المواجهة بين تيارين سياسيين مع وسائلهما الإعلامية. أما اليوم، وعندما أصبحت هذه قضية خطيرة وحساسة على جميع المستويات السياسية والأمنية والاقتصادية والصحية والاجتماعية، بات لبنان اليوم أمام محك جديد لزاء مواجهة هذه الأزمة على قدر خطورتها.

قبل خمس سنوات، كان أحد السياسيين يحذر من خطورة ما يمكن أن يترد على لبنان من نزوح سوري، مع تأكيده ضرورة استخدام مصطلح نازح وليس لاجئ، وضرورة اتخاذ الحيطة الأمنية من هذا التدفق الذي كان لا يزال في بداياته. لكن هذا الكلام لم يلق الصدى المطلوب لأن من تلقوه ظلوا يعتقدون بأن ما يجري في سوريا انتفاضة محدودة لن تتطور إلى حرب. في المقابل، جوبهت المطالبات بضرورة حصر النازحين السوريين في مخيمات حدودية باتهامات بالعنصرية، لا تزال مستمرة إلى اليوم، عندما تتخذ أي تدابير من جانب الأجهزة

تحت التعذيب. وصار يبكي طالباً من الشيخ أن يسامحه. خابر المحققون النيابة العامة العسكرية، ووضعوا أمامها نتيجة التحقيق. قالوا للمدعي العام إن الموقف تراجع عن إفادته، وإنه اعتذر من الشيخ، وإنهم لم يضبطوا أي دليل على إفادته الأولى. مباشرة، أصدرت النيابة العامة العسكرية إشارتها إلى «المعلومات» بإطلاق سراح ديب.

المفاجأة الكبرى ظهرت هنا. فعقب إطلاق سراحه، سارع ديب إلى الالتحاق بصوف «جبهة النصر» في جرد السلسلة الشرقية؛ ما يدفع إلى طرح جملة من الأسئلة على الأجهزة المفترض أنها معنية بأمن اللبنانيين: هل يكفي تراجع موقف أقر بأنه كان ينوي تنفيذ عملية انتحارية عن إفادته لإطلاق سراحه؟ وعلام استند القضاء العسكري لإعطاء إشارة

أقر الانتحاري  
بتفاصيل عملياته  
والتحق بـ«النصرة»  
فور إطلاقه

بإخلاء سبيله؟ ولماذا يجب التعاطي مع تحقيقات فرع المعلومات على أنها أكثر دقة من تلك التي أجراها الأمن العام؟ ومن سيحاسب من إذا ما قبض لهذا الانتحاري العودة لتفجير نفسه في أي من المناطق؟ هل كان وزير العدل المستقيل يعرف تفاصيل هذه القضية وتجاهل تحريك هيئة التفتيش للتحقيق بهذه الفضيحة؟ أم أنه لم يعرف ما جرى؟ وماذا عن وزير الداخلية؟ هل أوقعت النيابة العامة العسكرية بين جهازين أمنيين تابعين له، أم أن أحد الجهازين حاول «التعليم» على الآخر، فارتأى التدخل في عمله للقول إن «الأمن العام يتسرع في إصدار بيانات غير ذات قيمة»، فما كان منه إلا أن أطلق شخصاً اعترف بأنه كان ينوي تفجير نفسه في مقهى؟ ومن يتحمل مسؤولية ما جرى؟ هل هم المحققون الذين وضعوا «المعطيات» في تصرف القضاء لاتخاذ القرار، أم القاضي الذي أراد، لأسباب مجهولة، التشكيك بتحقيقات جهاز أمني ومنع ثقته كاملة إلى جهاز آخر تبين أنه لم يكن على حق؟ لا شك أن الأسئلة ستضع في بلاد لا محاسبة فيها، لتبقى الحقيقة الوحيدة أن انتحارياً مفترضاً عاد إلى الحرية، بقرار قضائي.

الحريري استقبل  
باسيل: انفتاح  
على التيار بعد  
جلسة 2 آذار



من جلسة  
الحكومة أمس  
(دالاني ونهرا)

عنه علناً رغم الغضب السعودي على باسيل. فرئيس تيار المستقبل هو من حدّد الموعد، بعد جلسة الثاني من آذار. ووضعت المصادر اللقاء في سياق «ضيق الخيارات المتوافرة أمام الحريري. صحيح ان الأخير تمكن من حشد نحو 72 نائباً في مجلس النواب تنتخب غالبيتهم مرشحة إلى الرئاسة، إلا أن هذا المشهد لا يؤثر في موازين القوى الحقيقية، ولا يمكن الحريري التعويل على تكراره. وحتى لو تكرّر، فلن ينتج عنه بالتاكيد انتخاب رئيس جديد للجمهورية، من دون التوافق مع حزب الله الذي يتمسك بترشيح عون». ولفقت المصادر إلى ان الحريري مهتم بفتح صفحة جديدة مع التيار الوطني الحر، وخاصة انه يرى فريقه السياسي ولبنان متضرران من الهجوم السعودي الاخير «الذي

في خطابه اول من امس، وفي قراره استمرار الحوار مع حزب الله. فهو عاد إلى لبنان في سياق خيار تهدئة، افتتحه بتبني ترشيح فرنجية. وبما أنه قرر عدم قطع العلاقة الحوارية مع الحزب، فإنه لم يعد يجد حرجاً في فتح خط للتواصل المباشر مع التيار الوطني الحر، وتحديداً مع باسيل لأن الخيار الآخر هو التصعيد على طريقة أشرف ريفي، وهو ما يراه الحريري متهوراً ولا يؤدي إلى أي نتيجة إيجابية، وخاصة ان مشروعه مرحلي هو العودة إلى رئاسة الحكومة من بوابة التسوية مع حزب الله، بعدما أيقن استحالة نزع سلاح الحزب وخروجه من الحرب السورية».

في المقابل، تساءلت مصادر رفيعة المستوى في فريق 8 آذار عن «مغزى توقيت اللقاء، وقرار الحريري الكشف

وادي أبو جميل رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية جبران باسيل، في حضور مدير مكتب الاول، نادر الحريري. اللقاء أتى بعد تكهّنات سرت أخيراً عن نية الحريري إعادة فتح الحوار مع العماد ميشال عون بعد جلسة الثاني من آذار، لكن أوساط المستقبل وضعته في سياق التواصل مع كل الأطراف، وقالت إن «اللقاء ركّز في جانبه الأكبر على تصنيف حزب الله كتنظيم إرهابي وما سيكون له من تداعيات على مستوى علاقة المكونات اللبنانية الأخرى به»، لافتة إلى أن «الحريري أكد أنه مستمر في دعم الوزير سليمان فرنجية للرئاسة». وقالت إن الحريري، «في ظل القرار السعودي بعدم الالتفات إلى وضع لبنان وحساسيته، قرّر التهدئة على أكثر من صعيد. وبرزت هذه التهدئة

وضع تيار المستقبل في موقع العاجز عن اللحاق بالأحداث في وقت تبدو السعودية غير مهتمة بتأثيرات قراراتها عليه وعلى لبنان».

## تحقيق

افتتحت شركة طيران الشرق الأوسط مركز الشحن الجديد منذ فترة. هذا الافتتاح كلف الشركة ثلاث سنوات من العمل و25 مليون دولار أميركي، وقلب بعض «العادات» هناك، خصوصاً أنه جاء مرفقاً مع لائحة «رسوم» مكلفة، مفروضة على البضائع المستوردة والمصدرة... وتالياً على المستهلك. والسؤال هنا: هل ستضبط الإجراءات الجديدة (الفوضى) في أمور تخليص البضائع وتفتيشها ومراقبتها؟ أم أنها وُضعت لاسترداد الـ25 مليوناً؟

# مركز الشحن الجوي رسوم كبيرة تنعكس على المستهلك



الرسوم التي يدفعها التاجر الآن لم تعد كما كانت، وبطبيعة الحال ستزيد على كاهل المستهلك (مروان بو حيدر)

### راجانا حمية

قبل أن يقفل العام الماضي حسابه مع شهره الأخير، افتتحت شركة طيران الشرق الأوسط، (ميدل إيست)، مركز الشحن الجوي الجديد (center) بشكل رسمي، بعدما كانت قد افتتحت «تجريبياً» لخمسة أشهر قبل ذلك. حمل هذا الافتتاح معه قراراً يقضي بفرض رسوم على البضائع القادمة من خارج البلاد، والتي تتخطى «إقامتها» في مركز الشحن خمسة أيام، وكذلك الخارجة من البلاد، حيث يباشر «عذاد» الرسوم عمله، هنا، بعد مرور 24 ساعة، أو في أحسن الأحوال، بعد 48 ساعة فقط. شركة «ميدل إيست» اعتبرت «ما تفرضه أقل بكثير مما تفرضه مراكز الشحن في العالم». لكن «بليلة» سادت صفوف مخلصي البضائع وصغار التجار. لكنّها بقيت بليلة «مضبوطة»، خصوصاً أن كبار التجار الذين يفترض أنهم أشد المتضررين من تلك الرسوم، لم يحدوا موقفهم بعد: لا سلباً ولا إيجاباً.

### عبر الخزن: الليرة التي صارت ليرتين

قبل فترة، وصلت إلى «عبر» الخزن شحنة من العطور تزن 4500 كيلوغرام. في الأحوال العادية، التي لا تخضع للمنطق أصلاً في دورة العمل في مطار رفيق الحريري الدولي، يحتاج «تخليص» هذه الشحنة إلى إتمام بعض الإجراءات، منها معاملات التأشير في معهد البحوث الصناعية وعدد من الجهات المختصة. قد لا يبدو مهماً أمر دورة العمل التي صار لها «عمر» (كما قال عنها وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر)، فالمهم هنا أن إجراءات المعاملات استغرقت عشرة أيام، لتخرج الشحنة من العنبر. دفع التاجر في النهاية ثلاثة ملايين و900 ألف ليرة لمركز الخزن.

كيف ذلك؟ هنا، لا بد من الرجوع إلى نص القرار. بحسب هذا النص، تدرج شحنة «البارفان» تحت خانة «تخزين البضائع العامة المستوردة»، التي تفرض على «البضائع التي تتخطى 750 كيلوغراماً، والتي يتعدى وجودها في مركز الشحن خمسة أيام، رسماً بقيمة 0,04 سنت على الكيلو الواحد في اليوم». هكذا، بما أن الشحنة تتخطى هذه الكمية، كانت «هذه الدفعة»، يقول أحد مخلصي البضائع والعضو في نقابة مخلصي

البضائع المرخصين في لبنان. دفعة تضاف إليها «حصة» الدولة، التي تتقاضاها، «والتي تبلغ 11 ألف ليرة لبنانية عن كل مئة كيلو». ضربتان تسدان بالتوازي. عودة إلى نص القرار الذي يفند الضرائب ما بين «الصادرات» والواردات»، في تفتحة قسم الواردات، يشير القرار إلى أنه إذا كانت البضائع المخزنة «أقل من 750 كيلوغراماً، يؤخذ ثلاثون دولاراً في الحد الأدنى»... فيما لم يُذكر ما إذا كانت هذه القيمة تؤخذ لمرة واحدة أو مع بداية كل يوم جديد إلى حين خروج البضائع. وبالنسبة إلى البضائع التي تحتاج إلى تبريد، عندما تزيد إقامتها في المركز على أربع وعشرين ساعة، فمن المفترض أن يُدفع لقاء ذلك «0,07 سنت عن كل كيلو، وإذا كانت البضاعة أقل من 300 كيلو، يدفع 21 دولاراً في الحد الأدنى». أما تلك التي تأتي في «الكونتينر»، فعندما تتخطى أربعاً وعشرين ساعة، على التاجر أن يدفع ثمانين دولاراً في النهار» أو «كسر النهار».

بالنسبة إلى الصادرات، إذا تخطى تخزين البضائع العامة «التي تتعدى 750 كيلوغراماً»، 48 ساعة في المركز، يُدفع 0,04 سنت على الكيلو، أما إذا كانت أقل من 750، يُدفع 30 دولاراً في الحد الأدنى». أما البضائع التي تحتاج إلى تبريد، فعقب مرور 24 ساعة، يبدأ عذادها بـ«0,07 سنت على الكيلو، أو 21 دولاراً إذا كان الوزن أقل من 300 كيلو». وبالنسبة إلى «كل المواد المصدرة من المركز، بما فيها الفواكه والخضار»، فيبدأ الدفع من اليوم الأول: 0,03 سنت عن الكيلو أو عشرة دولارات إن كانت أقل من 350 كيلوغراماً.

هذا في النص. أما في الواقع، فلا يمكن الحديث بهذه «الطوباوية». هنا، على أرض المركز الذي حرصت شركة طيران الشرق الأوسط على أن يكون على شاكلة المراكز الأوروبية، يصعب التأقلم مع فكرة الضريبة. فبعد عذاد «الضريبة» بعد 5 أيام، وفي بعض الأحيان بعد 48 ساعة، هو مشكلة بحد ذاته، خصوصاً عند الحديث عن البضائع «الخاضعة»، أي تلك التي تحتاج إلى «تصديق تأشيريات» من الجهات المعنية. بحسب أحد مخلصي البضائع، ففي حالة تلك البضائع، يطلب مخلصوها بـ«إضافة يومين على الخمسة»، يقول أحدهم. هذه المهلة ستكون عندها كافية لتعود «التأشيريات»، ويُرجع بعض مخلصي

المخلصون، و«وساطاتهم»، كي تأتي التأشيرية قبل فوات الأوان، لأنهم في بعض الأحيان يدفعون «الضريبة قبل تحصيلها من التاجر». مهلاً، ثمة ما يبقى، وهو ضريبة الدولة، أو ما يسمونها اصطلاحاً «تبع الجمارك» أو «خزن الجمارك»، والتي تبلغ 11 ألف ليرة عن كل 100 كيلوغرام. الطريف هنا أن الضريبتين تدفعان، علماً بأنه بحسب القانون، لا يجوز ذلك، فيما الأولى أو الثانية. ولكن، من يسأل؟

قد تكون الشحنة أخف وتحتاج بطبيعة الأمر إلى تبريد. تخضع هذه الأخيرة للكشف يومي الاثنين والأربعاء. فماذا لو أتت الخميس مثلاً؟ عندها، «ستبقى في الخزن 5 أيام، حتى موعد الكشف، وبما أن المواد المبردة تبدأ ضربيتها بعد 48 ساعة، فالكلفة تزداد»، يقول أحد مخلصي البضائع، مشيراً إلى أنه خلص، بعد القرار، شحنة دواء، «وقد كلفت ثلاثون ألف دولار في الخزن».

البضائع الأمر إلى سببين، أولهما أزمة معهد البحوث الصناعية، حيث «تقيم» التأشيريات أياماً قبل الكشف عليها، وكذلك الأمر بالنسبة إلى وزارة الصحة وغيرها من الوزارات، ومنها الزراعة أيضاً. أما ثانيهما، فله علاقة بالإدارات المختصة، حيث «لا توجد، كما في مراكز الخزن الغربية، في المركز أو في المطار، أو على الأقل لا مكاتب لها أو مندوبين هنا». وهذه نقطة تحسب. إلى كل ذلك، سيكون الحديث عن «الجهد» الذي يعانیه



**كُلف بناء المشروع وتجهيزه أكثر من 25 مليون دولار أميركي**



ريتشارد مجاعص، مدير عام شركة طيران الشرق الأوسط للخدمات الأرضية، قال إن عملية الخزن «لا تعني أن تنسى بضاعتك»، بل تعني «تعا سحب بضاعتك»، قبل أن يعلق ضاحكاً «كل جديد له طوشة والعالم بها تنتقد حتى تتعود، ونحن ما عملنا شي غير عن غيرنا». ويضيف مجاعص «نحن نطبق ما هو موجود في مطارات العالم، مع رسوم أقل». ينطلق الرجل من العنابر القديمة «التي كانت غير أمينة ولا قدرة استيعابية فيها ولا حتى نظام تبريد»، للحدث عن المشروع الذي كُلف بناؤه وتجهيزه أكثر من 25 مليون دولار أميركي، والذي يشغل مساحة «5 آلاف متر مكعب، فيها عنابر مرقمة و15 بَراداً، إضافة إلى كثير من المميّزات، حيث استعنا بشركة أمن من أجل الإدارة، كذلك استعنا بكاميرات للحماية». من هنا، ينتقل إلى الحديث عن الرسوم، مشيراً إلى أنها أقل بكثير مما هي في

الأخبار" معلوماتها: «فالتالبة أجرت امتحان الدخول وهي الأولى على دفعتها». اللافت أن يأتي هذا الرد من قبل مراد، بعد 5 دقائق فقط من اطلاعه على اسم الطالبة، ولم يطلب حتى الاطلاع على الوثائق التي حصلت الأخبار عليها. تفرض بعض كليات الجامعة اللبنانية امتحانات دخول بين مرحلتي الماجستير بذريعة المحافظة على مستوى الكلية، علماً بأن هذا الاجراء يتناقض مع المرسوم رقم

منسقة الماجستير البحثي لطيفة غلاييني طلبت عند الاتصال بها معرفة اسم الطالبة، لتنكر بعدها علمها بالموضوع، طالبة منا الاتصال بعميد الكلية غسان شلوق للحصول على معلومات منه، خاصة أنه المسؤول المباشر عن الماجستير في الكلية، الا أنه لم يرد على اتصال الأخبار». مدير العلاقات يطلب غازي مراد، مدير العلاقات العامة في الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية، في اتصال معه، أن تصحح

مصدر من داخل إدارة الكلية أنها لم تتقدم لإجراء الامتحانات هذا العام الدراسي، ولم يرد اسمها في أي من لوائح الطلاب الناجحين في هذا الامتحان في العامين الدراسيين السابقين. استغلت الطالبة نفوذ زوجها المحاضر في الكلية وشقيقها مسؤول الجامعات في أحد الأحزاب النافذة لتفرض على عمادة الكلية إدخالها من دون الخضوع لأي إجراء كان.

## جامعات

# طالبة في الماجستير من دون امتحان دخول

### حسين مهدي

استطاعت طالبة في الجامعة اللبنانية - كلية إدارة الأعمال أن تنتسب إلى الماجستير 2 بحثي في اختصاص الإدارة والتسويق، من دون أن تجري امتحان الدخول المفروض على طلاب الكلية بين مرحلتي الماجستير. لا يرد اسم هذه الطالبة في نتائج امتحانات الدخول التي سُربت من داخل الكلية للأخبار، ويؤكد

2225 الصادر عام 2009 الذي يحدد القواعد العامة لنظام التدريس الفصلي في الجامعة. ويرى بعض الأساتذة والدارسين، وخاصة رئيس الجامعة وعميدها، أن هذا «التجاوز» للنص القانوني ضرورة للمحافظة على المستوى الأكاديمي للكلية، في حين يصنّ طلاب وأساتذة آخرون على الالتزام بالقانون الذي يصنف الماجستير على أنه شهادة واحدة غير قابلة للتجزئة، إذ يرى أنصار هذا التوجه أن الحفاظ على المستوى

اخبار

## رد من الجامعة اللبنانية

تعليقاً على ما ورد في "الأخبار" تحت عنوان "طلاب اللبنانية يعترضون ضد طريق الموت"، أشار المكتب الاعلامي للجامعة اللبنانية الى أن رئيس الجامعة وجّه كتاباً الى رئيس مجلس الانماء والاعمار يطلب بموجبه جملة تحسينات، من ضمنها انشاء جسر للمشاة على طريق كسارة البقاع أمام فروع الجامعة تفادياً لحوادث الصدم. كما أرسل مدير كلية الحقوق والعلوم السياسية أكرم ياغي رداً يكرر ما ورد في رد المكتب الاعلامي، ومضيفاً بأنه "لم يتقدم طلاب" الوضع مش طبيعي" بطلب خطي للحصول على اذن للقيام بالتحرك... لم اجر أي اتصال بمحافظ البقاع، بل اتصلت بي موظفة من المحافظة لتعلمني بأن الطلاب تقدموا بطلب عند المحافظ من أجل التحرك فأعلمتها بأنني غير موافق على التحرك الا بعد موافقة العميد ورئيس الجامعة".

يتابع ياغي في رده على "الأخبار" بسرد ما ستفعله ادارة الفرع بالتنسيق مع غيرها من فروع الكليات في البقاع من تحركات للمطالبة ببناء المجمع الموحد، مشيراً الى أن "أي تحرك ضعيف لا يواكبه الاعلام لن يكون له فائدة تذكر".

### ■ من المحرر

التقرير المنشور في "الاخبار" لم يتناول الجهود المبذولة لاقامة جسر للمشاة يقي الطلاب مخاطر عبور الطريق، بل تناول تقييد الحريات عبر محاولة اجهاض تحرك مجموعة من الطلاب من اجل الضغط على الجهات المعنية لاقامة مثل هذا الجسر. المفارقة ان التعليقين الواردين من رئاسة الجامعة وادارة الكلية يؤكّدان واقعة التضيق، ولا سيما مدير الكلية أكرم ياغي، الذي اشار في رده الى اشتراط موافقة عميد الكلية ورئيس الجامعة المسبقة على التحرك. تجدر الاشارة الى ان المكان المعلن للتحرك لا يدخل ضمن الحرم الجامعي بل خارجه، وهذا ما دفع الطلاب الى تقديم "علم وخبر" الى محافظ البقاع.

## وزارة المال توقع موازنة

### دورة المتمرنين

وقع وزير المال علي حسن (الصورة) خليل الكتاب الخاص بتمتري التعليم الأساسي الرسمي للطلب من مجلس الوزراء فتح اعتماد مالي من أجل تنظيم الدورة التدريبية في كلية التربية في الجامعة اللبنانية، وأرسله إلى الأمانة العامة للمجلس. هذا ما قالت مصادر وزارة المال لـ "الأخبار"، موضحة أن الملف لم يعد عالقاً في دائرة المحاسبة العامة في الوزارة والحل رهن بانعقاد جلسة لجلس الوزراء.

وكان أكثر من 500 مدرس متمرن، ينتظرون الدورة كشرط أساسي لتثبيتهم في ملاك الوزارة، قد نفذوا أمس إضراباً في المدارس الرسمية، واعتصاماً في ساحة رياض الصلح حيث جددوا استغرابهم لاستمرار الحكومة ووزارة التربية في عدم اتخاذ الإجراءات القانونية الضرورية من أجل سنوات على نجاحهم في مباراة مجلس الخدمة المدنية عام 2009، و4 سنوات على تعيينهم عام 2012. وأعلن المعتصمون الاستمرار في الضغط إضراباً واعتصاماً وتظاهراً لتحقيق مطلبهم.



# دفاع كاريتاس: أخطأنا ولكن ثقوا بنا!

## أيضا الشوفي

دفعت خلال هذه الفترة: يكمل جبران بالقول: "لماذا لم نُبْع؟ لماذا لم نُباشِر؟ ليس هذا المهم، وإن حصل خطأ في التبليغ، لكن المؤسسة استمرارية، فلا يجوز توقيف المبالغ وأعمال الرعاية ورواتب الموظفين لأن اللجنة الجديدة لم تبلغ قرار تعيينها". إلا أن كتاب استقالة نائب الرئيس يقول إن الأخير حصل في تبليغ المصارف وليس في تبليغ اللجنة، وأنه كان "مقصوداً"، كل ذلك بنظر كاريتاس "ليس مهماً". يشرح جبران أن الشبكات البالغ عددها ألفاً، التي دفعت في تلك الفترة تنقسم إلى 4 فئات وفق كتاب رئيس اللجنة توفيق عريس، وهي: الفئة الأولى تراوح فيها الشبكات بين 150 ألف ليرة و350 ألف ليرة، وهي مصاريف عادية، والفئة الثانية والرابعة هي عمليات عادية أيضاً تخص برامج متعلقة بالتلامذة السوريين (وسائل نقل، رعاية...) والأعمال اليومية لمركز الأجانب. أما الفئة الثالثة فتتقسم إلى نقطتين: هي أولاً الأشغال التي جرت في مركز اللاجئين والتي كلفت 112 ألف دولار، مع أن العقد هو 80 ألف دولار، ولكن تبين أن العقد الأساسي لم يكن يتضمن وسائل التدفئة. ثانياً الوضع غير القانوني لبعض المؤسسات التي تعاملت معها كاريتاس، ذاكراً مبلغ مليار و300 ألف ليرة الذي

قدمت رابطة كاريتاس، أمس، "مطالعتها الدفاعية" رداً على ما نشرته "الأخبار" (<http://www.al-252783/akhbar.com/node>) منذ نحو أسبوع عن هدر مالي موثق في كتب استقالات وتقارير لأعضاء مكتب الرابطة السابقين الذين استقال عدد منهم "بعد تعثر كل محاولات الإصلاح". يمكن تلخيص ما أوردته الرابطة في معرض دفاعها عن نفسها في مؤتمرها الصحافي في ثلاث نقاط أساسية: أولاً، أكد القيمين على كاريتاس أن الوثائق والمستندات التي نشرتها "الأخبار" صحيحة، إلا أنها نفت أن تنطوي على فساد أو هدر، بل هي "أخطاء إدارية"، وفق ما جاء على لسان المشرف على أعمال الرابطة المطران ميشال عون، الذي أعلن أن "إعطاء استقلالية لمركز الأجانب أدى إلى بعض الأخطاء الإدارية (...). دون أن تقود هذه الأخطاء إلى هدر مالي أو عدم أمانة".

ثانياً، اعترفت كاريتاس بأن "الأخطاء" حصلت، فهي لا تستحي بأن تعترف بأخطاء إدارية سابقة حصلت وعولجت منذ أكثر من سنة ونصف، كما قال رئيسها الأب بول كرم، لكنها طلبت من الجميع أن يتقوا بها. فقد أقر أمين المال السابق وأحد أعضاء اللجنة الإدارية في مركز الأجانب فادي جبران، الذي طلبته الرابطة لتوضيح الوثائق، بأن مركز الأجانب تعامل مع مؤسسات غير مسجلة في السجل التجاري، لكنها واقعية وهذا لا يخفى على أحد! كذلك أكد أن ما بين 1 تشرين الأول و5 تشرين الثاني مارست لجنة مركز الأجانب القديمة عملها بتوقيع الشيكات خلافاً لصلاحياتها، "لكننا طلبنا لائحة مفصلة، وها هي، بكل المبالغ التي

## اعترفت

### كاريتاس بأنّ

### «الأخطاء» حصلت

## تقرير

# إرباك في مدارس مجمع بعلبك

## رامح حمية

هي المرة الثانية التي يطلب فيها وزير التربية الياس بو صعب نقل تلامذة خلال العام الدراسي الحالي. القرار الأول كان نقل تلامذة من متوسطة بعلبك لمتوسطة المختلطة إلى مجمع مدارس بعلبك في محلة عمشكة (مرتفعات شرق المدينة)، حيث اتفق على أن يكلف حسين العوطة إدارة المرحلة الابتدائية، فيما توكل إلى أمل زريم إدارة المرحلة المتوسطة. القرار أخذ مساره الطبيعي للتنفيذ، رغم اعتراض الأهالي على الانتقال عدة كيلومترات من وسط المدينة، نظراً إلى كلفة النقل التي سيتكبديونها مع مخاطر الطريق وكثرة العطل أيام الشتاء والجليد.

لم يمر وقت طويل حتى صدر قرار ثانٍ يقضي باستحداث "مدرسة ابتدائية ومتوسطة" جديدة داخل المجمع، تتولى أمل زريم إدارتها، وتضاف إلى مدارس المجمع الأخرى. وأرفق القرار الصادر فيه 15 شباط بكتاب خطي يطلب فيه المدير العام للتربية فادي بريق من رئيس المنطقة التربوية في بعلبك، الهرمل بالتكليف جابر الرفاعي العمل على «التسليم

الفوري» لخمس غرف من الطبقة الثانية من مبنى ابتدائية بعلبك، إلى المديرية أمل زريم، مع سحب طلاب الابتدائية (اللغة الفرنسية) إلى مدرستها، والإبقاء على طلاب العام أيضاً من مدير متوسطة بعلبك المختلطة محمد جعفر نقل طلاب الحلقة الثالثة (السابع والثامن والتاسع أساسي) مع الأساتذة والتجهيزات إلى المتوسطة المستحدثة، «تحت طائلة اتخاذ التدابير القانونية بحق المعرقلين، التي تصل إلى حدّ الإغفاء من مهمات الإدارة». "الأخبار" علمت من مصادر تربوية أن التنفيذ سلك مساره لجهة نقل طلاب اللغة الفرنسية من الابتدائية (مديرها حسن العوطة) إلى المدرسة المستحدثة، مع الغرف الخمسة، ونقل التجهيزات من مبنى المتوسطة المختلطة، إلى المدرسة الجديدة، ليتعثر تنفيذ القرار عند خطوة نقل الطلاب، نظراً إلى رفض أهاليهم، وطلبات الاسترحام التي تقدم بها الأساتذة الذين شملهم القرار بالنقل. والدة أحد الطلاب في متوسطة بعلبك المختلطة أكدت رفضها قرار النقل، مشيرة إلى "أن أبناءنا

ليسوا حقل تجارب ينقلون في العام الدراسي الواحد مرتين من مدرسة إلى أخرى مع أساتذة جدد وبرامج جديدة، وكل ذلك من أجل مصالح شخصية ضيقة». يشير رئيس مجلس الأهل في متوسطة بعلبك المختلطة محمد حيدر، إلى أن الأهالي والطلاب يعانون حالة "ضياح فعلية" مع نهاية العام الدراسي، متسائلاً: "من يتحمل خسارة أبنائنا لعامهم الدراسي؟ لماذا يدفع الطلاب ثمن أهواء ورغبات مديرية تريد تولي إدارة متوسطة مستحدثة؟". يطالب حيدر بإبقاء الأمور على حالها ريثما ينتهي العام الدراسي، ملوحاً بإقفال الأهالي للمجمع إذا أصرت وزارة التربية على قرارها. "الأخبار" حاولت الحصول على رأي زريم، إلا أنها رفضت بصورة قاطعة الحديث عن الموضوع. مصادر في المنطقة التربوية تؤكد أنها ستقدم اقتراحاً إلى الوزارة يقضي بالاكفاء بنقل المرحلة الابتدائية وترك المرحلة المتوسطة إلى العام المقبل منعاً لإحداث إرباك إضافي، وخصوصاً أن تملل الأهالي هو في المرحلة المتوسطة أكثر من الابتدائية.

# ستهلك

مراكز الشحن العالمية "عدا عن أنّها بالكاد تسدّ جزءاً من المصروف القائم؛ فالبرادات وحدها تحتاج إلى الوقود بقيمة مليون دولار في السنة".

لا يجد مجاعص ما يُذكر من سلبيات في مركز بات يضاهاي مراكز العالم، بقدر ما يتحدث عن الإنجازات التي بدأت تظهر ملامحها، ومنها «عودة شركات عربية وعالمية لأخذ البضاعة من لبنان وهي التي رفضت سابقاً هذا الأمر بسبب طريقة التخزين ولأسباب أمنية». ويذكر على سبيل المثال السعودية والإمارات وقطر.

أما بالنسبة إلى العاملين على الأرض، فالانتصار أنه «خفت السرقات، حيث بات هناك عازل، وتسلم الطرود إلى الشخص المسؤول بحسب تصنيفها ضمن أرقام العنابر، وهذه مواصفات جيدة، على عكس ما كان يجري في السابق». أما ما تبقى؟ فكله خاضع لمنطق الضريبة. وهنا، يشكو كثيرون من فقدان «طرود» أثناء إيداعها مركز الشحن، «علماً بأنّها موزعة وفق أرقامها وأنّ النظام مبرمج على أساس إنو بكسمة زر بعرف وين بضاعتي»، إلا أن الأمور لا تسري على هوى النص. والكارتة إن بقنت ضائعة، «فنظام الرسوم يعمل حتى في ظلّ اختفائها. فما دامت مودعة بحسب التاشيرات في الخزن، فهي خاضعة للرسوم»، يقولون.

وبعيداً عن كل ذلك، ثمة مستهلك صار يدسّ يده في جيبه ليدفع بدل «الليرة ليرتين؛ فالرسوم التي يدفعها التاجر الآن لم تعد كما كانت، وبطبيعة الحال ستزيد على كاهل المستهلك». أما التجار، فلم تخرج أي علامة من الرضى أو عدمه. فإلى الآن لا تعليق على قرار الشركة، باستثناء تعليق محمد شقير، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، أنّ التجار راجعوه في هذا الأمر، ولكن ينتظر «القيام بجولة على المركز حتى نعرف شو اللي عم يقدمو». يقول إنّ «شركة الميديل إيست تكلفت مبالغ طائلة من أجل هذا المركز، ولو لم تفعل ذلك، وخصوصاً في موضوع التفتيش على البضائع، لكان خراب بيوت». ولكنّ التجار «بدن الليرة من غيمة»، لذلك «سنخذ الإجراءات بعد الإطلاع على كل شيء»، وإن كان ضمناً لا يعاكس القرار. والدليل؟ أنه طلب من وزارة المالية أن توقف ما يسمّى خزن الجمارك، لأنه «مش logique ولا قانوني».

يبدأ من السنة الأولى في مرحلة الإجازة، لا السنة الثانية من الماستر. هذا النزاع اتخذ أشكالاً عدة، أبرزها حملة مقاطعة الامتحان من قبل الطلاب عام 2013. وقد استطاعت إدارة الجامعة فرض سلطتها على الجميع، وإجراء هذا الامتحان من دون أي مقاومة تذكر هذا العام، ولكن كيف لها أن تحافظ على المستوى الأكاديمي في حين تسمح لطالبة بالانتساب إلى الماستر 2 دون الخضوع لهذا الامتحان؟

## إنهاء

ومعيشيا عن ملف يطاول حياة عشرات آلاف اللبنانيين. ففي وقت تتجه فيه غالبية الدول المتقدمة الى تطوير سبل الاستفادة الى أقصى الحدود في مجال الطاقة النظيفة، لا تزال البلديات في البلد

في تلك سخونة ملف الانتخابات البلدية المفترض إجراؤها في أيار المقبل، تعود التجاذبات السياسية والصراعات المحلية والحزبية والمناطقية لتؤكد غياب «الانماء البلدي» اقتصاديا واجتماعيا

## مصاريف

## بطاقة «Lodge» هنا «عوده» الدفع أكثر أماناً لسفر المؤسسات

في محاولة لإعطاء الشركات والمؤسسات وسيلة دفع آمنة لسفريات العمل، أطلق بنك عوده بطاقة «Lodge» الجديدة من ماستركارد، كحل دفع جديد خاص بسفريات العمل التي يقوم بها كوادر المؤسسات وموظفوها، والتي تعد أكثر أماناً من وسائل الدفع التقليدية، إذ أنه تم تصميم البطاقة لتفادي تعرض الشركات لعمليات الاحتيال أو لسوء استخدام البطاقة، وذلك بفضل تقييد استعمالها.

عن الموضوع قالت مديرة حلول الدفع الإلكترونية وخدمات البطاقات في «عوده»، رندا بدير، «إنّ بنك عوده مقتنع بأنّ السفر بات مكثراً أساسياً من مكونات أداء كل مؤسسة ناجحة، ما دفعنا إلى إطلاق بطاقة «Lodge» بالتعاون مع ماستركارد. وقد تم اختيار البطاقة، التي صُممت خصيصاً لنفقات السفر الخاصة بالشركات، من قبل آلاف المؤسسات في العالم، يقدم حلّ الدفع



الجديد هذا لسفريات عمل كوادر وموظفي المؤسسات ميزات أمان خاصة، إذ يمكن للشركة استخدام البطاقة فقط لدى وكالة سفر معينة. كما تساهم بطاقة «Lodge» في إدارة هذه المصاريف بشكل أفضل، والحد من الميزانية المخصصة للسفر في الوقت نفسه.»

تقدم بطاقة «Lodge» مجموعة من ميزات الأمان الإضافية:

● جميع النفقات المتعلقة بالسفر مجمعة على بطاقة واحدة.

● للبطاقة استخدام مقيد ولا يمكن استعمالها للقيام بعمليات شراء على الإنترنت أو على آلات البيع خارج مكاتب وكيل السفر المعتمد من قبل الشركة.

● تُكسب النقاط على كل المصاريف التي يتم القيام بها بواسطة البطاقة ولدى وكالة السفر المعنية، ويمكن استبدالها بهدايا أو بتذاكر سفر ضمن برنامج مكافآت بنك عوده للسفر (Travel Rewards Program).

● يستفيد موظفو الشركة المسافرون من بوليصة تأمين طبية وضد الحوادث خلال السفر.

وعلى الرغم من أنّ «Lodge» قد صُممت ليتم استعمالها في كل وكالات السفر في لبنان، غير أنه سيجري اعتمادها في فترة أولى بالتعاون مع وكالة قربان ترافل.

## كيف تستفيد البلديات من القروض الخضراء؟



صدر مصرف لبنان تعميم 399 الذي يسمح للبلديات بالاقتراض من اجل تنفيذ مشاريع خضراء

القانون البلدي يعطيها صلاحيات واسعة. من هنا كان العمل مع البلديات لناحية تشجيعها على استخدام الطاقة الشمسية الحرارية لتسخين المياه في المباني الحديثة التي سيجري بناؤها، واستخدام الطاقة الشمسية لإنارة الشوارع والمباني البلدية، بهدف تحفيز القطاع العام، وخاصة البلديات التي تعد سلطة تنفيذية على الاستثمار في المشاريع الخضراء. ووافق مصرف لبنان منذ بضعة أشهر على بند يوسع القروض المدعومة لتشمل البلديات الريفية.

## غياب الآلية

عن هذا الموضوع، تقول الخبيرة القانونية المحامية كريستينا أبي حيدر نصرالله «ان المادة 62 من قانون البلديات تخضع القروض لموافقة وزير الداخلية، كما ان المادة 86 من القانون عينه التي تعدد عائدات البلدية تذكر القروض على انها جزء من عائداتها، والمادة 49 تشير الى ان المجلس البلدي يستطيع الاقتراض من مصادر مختلفة لتحقيق مشاريع معينة، بما انه سلطة تنفيذية تتمتع باستقلالية مالية، لكن المشكلة التي تعانيها البلديات في موضوع الاقتراض هي عدم وجود آلية واضحة، اضافة الى رفض سلطة الرقابة اعطاء الاذن بالاقتراض خوفا من تداعياته المالية على البلديات في ظل غياب هذه الآلية، ما أدى الى اللجوء الى شركات خاصة تتقدم بطلب القرض باسمها بموجب عقد تبرمه البلديات معها.»

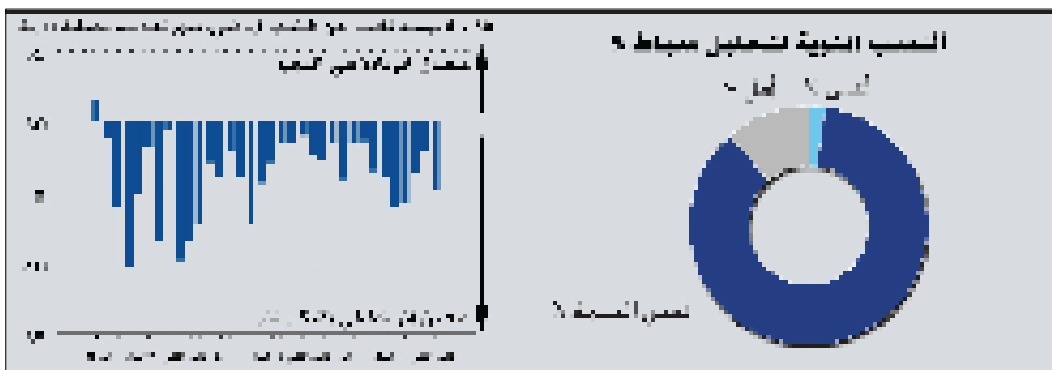
وبحسب نصرالله «فانه انطلاقاً من المادة 86 من قانون البلديات، جرى العمل العام المنصرم على مشروع MED-DESIRE الممول من الاتحاد الأوروبي. ضم المشروع شركاء من عدة دول أبرزها لبنان وتونس ومصر وإسبانيا وإيطاليا. والهدف منه نقل خبرة

الدول الأوروبية في مجال الطاقة الشمسية الموزعة لامركزياً إلى مصر وتونس ولبنان. من هنا، تمكنا من تطبيق خطة تربط بين القروض التي يقدمها الاتحاد الأوروبي ومصرف لبنان، لتتمكن البلديات من تعزيز مشاريعها في مجال الطاقة المتجددة، علماً ان الشركات الخاصة ستحقق ارباحاً لكن في الوقت عينه ستستفيد البلديات من هذه التقديرات. أما بالنسبة إلى القروض، فهي تمنح باليرة اللبنانية لدعم القرى والمناطق

لتمويل المشاريع الصديقة للبيئة في مجال الطاقة والطاقة المتجددة التي لا تستفيد من دعم الدولة للفوائد المدينة. ولتسهيل استفادة البلديات من القروض المدعومة، أصدر مصرف لبنان التعميم الرقم 399 الذي يسمح للبلديات بالاقتراض لتنفيذ مشاريع في مجال الطاقات المتجددة وحفظ الطاقة في هذا المجال، لا بد من التذكير بأن البلديات تتمتع بحسب القانون بشخصية معنوية واستقلال مالي واداري وقدرة على ادارة مصالحها المحلية. لذلك لا

## مؤشر

## لبنان... تسارع تراجع النشاط التجاري



مؤشر الإنتاج

وانخفض حجم الأعمال المتراكمة للشهر الثامن على التوالي، الأمر الذي يعكس نقصاً في الأعمال الجديدة الواردة، وقد كان التراجع في شهر شباط هو الاقوى لمدة عامين، وواحد من أسرع المعدلات المسجلة على الإطلاق في تاريخ الدراسة التي

شباط، وذلك للشهر الثاني على التوالي. وشهد شباط تراجع النشاط التجاري بين الشركات، حيث هبطت مستويات الشراء بأسرع وتيرة لها منذ شهر آب 2014. واستقر مخزون المشتريات عموماً، لينتهي بذلك تراكم استمر لثلاثة أشهر.

الثاني والثلاثين على التوالي الذي يسجل فيه المؤشر أقل من المستوى المحايد 50,0 نقطة. وكان لافتاً أنه على الرغم من تدهور النشاط التجاري والطلبات الجديدة، حافظت شركات القطاع الخاص على اعداد موظفيها دون تغير خلال شهر

أظهر مؤشر BLOM PMI لنتائج المسح الشهري الذي تقوم به شركة ماركييت Markit برعاية Blominvest حول النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللبناني تراجعاً وانكماشاً في النشاط التجاري الذي كان أقوى وأسرع خلال شهر شباط، حيث تسارع معدل تراجع الأعمال الجديدة إلى أسرع مستوى له في ثلاثة أشهر مقابل هبوط متواضع لأعمال التصدير الجديدة وبوتيرة أبطأ، ما يشير إلى أن ضعف الطلب المحلي هو المسبب لتدهور النشاط التجاري

وهبط المؤشر لبنان المعدل موسمياً إلى 47,4 نقطة في شهر شباط، بعد أن سجل 49,1 نقطة في شهر كانون الثاني، مشيراً إلى تزايد سرعة تدهور الظروف التجارية في اقتصاد القطاع الخاص. وكانت تلك أدنى قراءة له منذ شهر تشرين الثاني، والشهر



## ناس و Finance

## فن التفاوض

## تحسين الأوضاع لا يتطلب دوماً معجزات

رغم ميل الإنسان والمجتمعات والدول (غالباً) منذ فجر البشرية الى يومنا هذا الى السعي الى حل الصراعات وتأمين مصالحها بالقوة سواء اكانت هذه القوة بدنية، عسكرية، او اقتصادية، فإن التاريخ يخبرنا ان كل الطرق تقود في نهاية المطاف الى الحوار والنقاش والمفاوضات.

وعلى سبيل المثال يمكن للعميل استخدام مهاراته التفاوضية في حالة من الحالات التالية:

- 1- إذا رأى العميل أن مصرفاً آخر غير المصرف الذي يتعامل معه قد يعرض عليه صفقة أفضل، يمكنه في هذه الحالة أن يعرض الموضوع على مصرفه للحصول منه على الصفقة نفسها، خاصة أنه يكون قد اعتاد التعامل مع المصرف وبنى علاقات وصدقات، والمصرف من جهته سيتجنب خسارة العميل.
- 2- إذا كان العميل صاحب عمل أو مؤسسة ويسعى الى تطويرها، وهو قد بنى سجلاً ائتمانياً مع المصرف من خلال الحصول على قروض اعمال ولكنه يريد توسيع وتطوير اعماله عبر تمويل إضافي، يمكنه التفاوض مع المصرف للحصول على تمويل ميسر وبكلفة أقل، أو حتى الحصول على قرض أعمال مدعوم.
- 3- إذا كان العميل معتاداً على السفر المتكرر سواء للترفيه والاستجمام أو للعمل فبإمكانه أن يطلب بطاقة ائتمان متميزة والتمتع بمزايا السفر العديدة التي توفرها.

## الخطوات النظرية للتفاوض

- 1- تحديد القضية التفاوضية  
معرفة القضية المتفاوض بشأنها وعناصرها وعواملها، تُعتبر الخطوة الأولى في مسار التفاوض.
- 2- تحديد الطرف المقابل  
معرفة الجهة التفاوضية المقابلة أمر محوري كي تتمكن من دراسة وتحليل نقاط قوته وضعفه ومحاولة تصور واستنتاج ما هي حدود التنازلات التي قد يصل إليها وما هي المواضيع التي يصعب أن يساوم عليها بما يساعدك في رسم استراتيجيتك.
- 3- تحديد ما تريد  
في الكثير من الأحيان قد تعتقد أنك مدرك فعلاً لأهدافك الأساسية، لكن عوامل عدة قد تؤثر في نظرتك وتؤدي بك الى إضاعة البوصلة. اعرف جيداً ماذا تريد. حدد مسبقاً الخطوط الحمراء التي لا يمكنك تجاوزها أو القبول بها، والمحصلة النهائية التي قد ترضيك.
- 4- كيف تحقق ما تريد؟  
اسأل نفسك هل يمكنك تحقيق ما تريد دفعة واحدة؟ وفي حال كان الجواب سلبياً حدد الأهداف المرحلية الأساسية التي تسعى الى تحقيقها والتي تشكل أولوية بالنسبة إليك.
- 5- بناء الثقة  
إن أي محاولة للتفاوض باعتبار أنك إما تحقق كل ما تريد أو لا داعي للتواصل مع الطرف الآخر ستكون نتيجتها الحتمية الفشل. فكما أن لك مطالب معينة تذكر أن للطرف الآخر مطالب وإلا ما كانت وجدت الحاجة للتفاوض أساساً. من هنا فإن الانفتاح وبناء الثقة مع الطرف الآخر وجهوزيتك المسبقة لإرضائه وتقديم بعض التنازلات التي لا تمس بجوهر موقفك تعتبر أساسية لنجاح المفاوضات.
- 6- تدعيم موقفك  
محاولة تعزيز موقفك ببعض البيانات والدراسات والإحصاءات أو اللجوء الى رأي خبير في الموضوع قد تساهم في تدعيم وجهة نظرك.

## برعاية:



غائبة عن مفاهيم المشاريع الخضراء رغم أهمية عوائدها الاقتصادية الكبيرة وأكلافها المقبولة التي تمكّنها من أن تكون في متناول كل الدول، حتى النامية منها

بد من خلق آلية تسمح للبلديات بالاستفادة من القروض والهبات شرط المحافظة على ماليتها».

## خط و استراتيجيات

مدير المركز اللبناني لحفظ الطاقة المهندس بيار الخوري يقول ان «المركز يضع الخطط والاستراتيجيات التي من شأنها تحقيق أهداف الحكومة اللبنانية في موضوعات كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة»، مؤكداً أن «العمل لا يقتصر على الخطط، إنما المبادرة إلى تنفيذ مجموعة من المشاريع النموذجية، بحيث تتضمن الخطة الوطنية للطاقت المتجددة مجموعة تكنولوجيات، منها الطاقة الشمسية لانتاج الكهرباء، الطاقة الشمسية لتسخين المياه، طاقة الرياح، الطاقة المائية الهيدوكهربائية المائية، وطاقة حرارة جوف الأرض. والدور الذي يمكن للبلديات تأديته في هذا المجال مهم».

وبحسب الخوري «أصدر مصرف لبنان منذ فترة تعميمياً يتيح للبلديات ان تستفيد من القروض الخضراء من خلال الشركات التي تنفذ مشاريعها. والهدف من هذه الخطوة اشراك القطاع العام في مجال خفض الاستهلاك وترشيده. فمن أصل مليار دولار حددها مصرف لبنان للقروض المدعومة ستحظى مشاريع الطاقة البديلة بحوالي 150 مليون دولار للقطاعين العام والخاص بفائدة 0,3%، اما مدة التقسيط فيمكن ان تصل الى 10 سنوات».

عل عكس ما كان سائداً طوال السنوات الماضية، أصبحت الإمكانيات متاحة أمام البلديات للاستفادة من التجارب الأوروبية والمتوسطة في مجال الطاقة النظيفة لتحويل القرى والمدن الى أماكن صديقة للبيئة. فهل تتأمن النية لذلك أم أن الأولوية ستبقى في مكان آخر؟

يستمر تباطؤ الإنكماش في شهر كانون الثاني طويلاً، إذ عاد مؤشر PMI ليسجل أدنى مستوى له في ثلاثة أشهر، خلال شهر شباط. ويبدو أن الطلب المحلي كان السبب الرئيس لتراجع النشاط التجاري، خصوصاً أن طلبيات التصدير لم تشهد إلا هبوطاً ضئيلاً. ويمكن الربط بين تراجع الطلبيات الجديدة وتلاشي الأمال حول إمكانية التوصل إلى انفراج في الوضع السياسي المتأزم في البلاد، ولا سيما بعد الأداء المتفائل في الشهر السابق. أما في ما يتعلق بالنظرة المستقبلية، فإن تباطؤ النمو الاقتصادي في دول الخليج بسبب التراجع الحاد في أسعار النفط، بالإضافة إلى الجمود السياسي على الصعيد المحلي سوف يواصلان الإلقاء بثقلهما على كاهل النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص اللبناني.



تتراوح القروض الخضراء لأصحاب المشاريع الخاصة ما بين \$20,000 و 30 مليون دولار

بدأت في شهر أيار 2013. على صعيد آخر، أظهرت بيانات شهر شباط انخفاضاً أسرع في متوسط أسعار السلع والخدمات، وهو المستوى الأكثر حدة منذ شهر تشرين الأول. وفقاً للاستطلاع، كانت الضغوط التنافسية أحد العوامل المسببة للتراجع الأخير في أسعار المنتجات، إلا أن انخفاض متوسط التكاليف لعب دوراً كذلك. كذلك هبطت كل من أسعار المشتريات ومتوسط الأجور بشكل طفيف خلال الشهر.

هذا ولم تسجل الشركات أي تغير في مواعيد تسليم الموردين مقارنة بالشهر السابق. وجاء ذلك بعد تحسنات متعاقبة في شهري كانون الأول وكانون الثاني. في تعليقه على نتائج مؤشر PMI، يرى رئيس مديرية الأبحاث في بنك بلوم إنفست مروان مخايل أنه لم

## حزب الله وفلسطين... والآن ماذا؟

محمد نزال \*

في هويته العاطفية المتصلة بكربلاء... وقد اتصلت الآن بفلسطين.

أيام قليلة على هذا الخطاب، التاريخي، ويدخل لبنان مرحلة جديدة، تاريخية أيضاً، إذ ستهتز منطقة الرويس، في قلب الضاحية الجنوبية لبيروت، بانفجار سبارة مفخخة... وليبدأ مسلسل العمليات الانتحارية، ضارباً بيئة الحزب، قاتلاً وجارحاً للمئات، وصادماً للملايين. هكذا، جاء الرد على خطاب فلسطين سريعاً. إن تريد أن تتخلى عن فلسطين؟ حسناً، إذن تلقى. سئحكي عن فلسطينيين شاركوا في تلك العمليات، ويحكي أن حركة «حماس» الفلسطينية امتنعت عن تسليم أحد المتورطين، ويهمس عن شقق داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان، حُطَّط ويحطَّط فيها لتلك العمليات. سيقال الكثير، وتدخل الإشاعات بالحقيقة، وتستفيد مختلف أجهزة استخبارات العالم من اللحظة الراهنة، فتبت ما تبتّه، فيما بعض الشارع الحزبي، على وقع الدماء، يغلي مذهبياً. لكن لا شيء سيثني حزب الله عن فلسطين. لكن، وويح هذه «الكن»... إلى متى يا حزب الله؟ قد يبدو السؤال طفولياً. لا بأس. لكنه مطروح. ما عاد بالإمكان تصديق أن أحدهم لم يسمع سؤالاً كهذا، في الشارع، في شارع المقاومة تحديداً. بالتأكيد يمكن معالجة القضية بالتجاهل، بالتلطي خلف الإصبع، بالشعور أن الخجل ياكل من يطرح سؤالاً كهذا. لكن السؤال سيبقى، وهو، للأسف، من سنخ تلك الأسئلة التي تكبر وتتدرج مفردة ما انفكت قيادات حزب الله، وأكثر منها القيادات الإيرانية، توردها في خطاباتها: الأمة. لكن أين الأمة؟ وقبل ذلك، أي أمة؟ الإسلامية مثلاً؟ هل علينا أن نطالع بيانات «منظمة المؤتمر الإسلامي» لنفهم؟ لن نفهم شيئاً. نحو 60 دولة إسلامية في هذه المنظمة تعرفها جيداً. هل علينا أن نقصد دولة مالي، وهي عضو مؤسس في المنظمة، لنفهم! وبالمناسبة، الأمين العام الجديد لهذه المنظمة هو سعودي الجنسية، اسمه إياد بن أمين مدني، هل سمع أحد به؟ كوميديا سوداء، صح؟ ربما، شيء من هذا القبيل. وبالمناسبة، مرة أخرى، فإنه لدى هذه المنظمة لجنة خاصة منبثقة منها تُدعى «الجنة القدس». رئاستها مسندة منذ عام 1975 إلى ملك المغرب. حسناً، ستتحرر فلسطين غداً!

الأمّة العربية، مثلاً؟ قبل سنوات قليلة، أخيراً سينطق بها السيد، قبل نحو 3 سنوات، مُعلناً: «نحن شيعة علي بن أبي طالب لن نتخلى عن فلسطين». هكذا، قرنها بفلسطين. عندما نطق بها، لأول مرة، كانت لفلسطين. واقفاً على المنبر، ستهتف الجماهير أمامه ملبية، معلنة الولاء، وبالتالي الموافقة، ليأخذهم بعدها إلى «نوستالجيا» الأيام الخوالي: «ونحن في حزب الله، تربينا على هذا، كنا صغاراً، فتينا، شبيبة، على هذا وعينا وكبرنا ونمينا، على الدفاع عن فلسطين والقدس... هو أمر اختلط بلحمنا ودمنا وعروقنا، وربنا عن آبائنا وأجدادنا وأورثناه لأولادنا ولأحفادنا، وعلى هذا الطريق قدمنا آلاف الشهداء، قدمنا فلذات أكبادنا واعزاءنا شهداء». ستهتف الجماهير مجدداً، وقد فاضت عيون بعضهم بالدمع، إذ أوحث لهم بهذا نبرة صاحب الخطاب. خطاب «الغربة» ووجعها. في صوت هذا القائد حشيرة خاصة تظهر بين حين وآخر. ليس جديداً على تلك الجماهير وعي «المظلومية التاريخية». ذاك الوعي الذي هو، أصلاً، جزء من أيديولوجيا الحزب، جزء من وجدانه الديني - التراجيدي، أصل

كان حزب الله، ومعه «محور المقاومة»... الذي بوصلته فلسطين، «يُعكزون» على مواقف بعض الدول العربية في مسرحيات القمم السنوية. في الاجتماع الأخير لوزراء

خارجية الدول العربية، قررت الدول الخليجية، الإمرة الحاكمة الآن لما يُسمى بالجامعة، ورأس حريتها السعودية، أن حزب الله «منظمة إرهابية». أين السودان؟

في نظرة طائر على المنطقة والعالم، من بريد فلسطين؟ (الناضول)



## القرار الدولي أمام الجدار الإقليمي

كان قدر السوريين أن يخرجوا من إحباط ليدخلوا في نفق إحباط آخر وضعوا عليه أمالهم في الخلاص من الحرب، والقتل، والتدمير، والمهانة، وتشظي البلاد بين أمراء النظام الفاشي، وأمراء المجموعات الدينية المسلحة الفاشية!

الأمل الذي مثله إعلان جنيف (2012/6/30) لم يعط السوريين غير الفضول في متابعة المداولات والتصريحات والمناورات... التي لم تغض الی شيء، بينما وضع البلاد والعباد يزداد خراباً فوق خراب، ليس آخره حصار المدن مثل الزبداني ومضايا ودير الزور وموت السوريين منهم جوعاً وعطشاً، دافعين أبهظ الأثمان في صراع طرفين لا يمثلان لهما أي أمل في الحاضر والمستقبل.

مرت البلاد بعدها بما يزيد عن سنوات ثلاث عجاف، حاول فيها كل طرف حسم الصراع عسكرياً في ظل تصريحات دولية منافقة عن مخرج سياسي، في الحين الذي كان كل طرف دولي يدعم عسكرياً ومالياً حليفه المحلي في الصراع، ووصل الأمر إلى الانخراط العسكري المباشر لأطراف دولية وإقليمية! غير أن كل ذلك رغم كلفته حسم؛ فالصراع كما قلنا منذ الأشهر الأولى لاندلاع الأعمال المسلحة يحتاج إلى حل سياسي، وليست محاولات الحسم العسكري إلا وهماً سيؤدي استمراره إلى تدمير سوريا مجتمعاً ودولة ومقومات عيش... للأسف فإن هذا ما أكدته كل الوقائع

العيبانية على أرض الصراع منذ ذلك الوقت. والآن نحن أمام أمل جديد يلوح لسوريين بعد مؤتمر فيينا 1 وبعد مؤتمر فيينا 2 (2015/10/30) والذي جاء مؤتمر الرياض للمعارضة تنفيذاً لاتفاق جميع الأطراف الدولية والإقليمية فيه.

### مستجدات الصراع

غير أن هذا الاتفاق لم يكن صحوه ضمير دولي، أو حرصاً على مصير الشعب السوري؛ فلقد جاءت قرارات فيينا 2 بعد أحداث ثلاثة لها ثقل وازن في الحرب المعلنة في سوريا.

### 1. داعش:

صعود داعش السريع إلى واجهة الأحداث، وإعلان دولته في الرقة (2014/6/30)، والذي سيطر فيه على قطاعات واسعة من الأرض السورية والعراقية في زمن قياسي، قارصاً من نفوذ النظام، ونفوذ العديد من المنظمات المسلحة، وفارصاً بؤرة للإرهاب الدولي لها أرض، وسلطة، وقدرات عسكرية وتمويلية استثنائية، والذي أثار كل العالم بما أظهره من وحشية قروسطية لا نظير لها. غير أن هذا الوحش الذي كان قد صنّع أميركياً وسعودياً هو ومنظّمته الأم «القاعدة» أصبح يشكل خطراً على الغرب عموماً، وعلى أوروبا بصورة مباشرة بسبب نفوذ التنظيم في أوساط العديد من أبناء الجاليات المسلمة فيها، وأيضاً بسبب العمليات التي قام بها في أكثر من

بلد أوروبي مثل فرنسا. هذا الخطر دفع الغرب إلى تعديل سلم أولوياته بالنسبة إلى الصراع في سوريا، فانتقل من أولوية: إسقاط النظام ورأسه عسكرياً، إلى: محاربة الإرهاب أولاً.

### 2. التدخل الروسي:

أما الحدث الآخر الذي شكّل عامل دفع باتجاه اتفاق فيينا 2، فهو التدخل العسكري الروسي، والذي جاء لنصرة النظام، بعد أن تم خلال السنوات الماضية استنفاد كل فرص الحسم العسكري لصالحه؛ والذي لم ينفع فيه الانخراط العسكري لحزب الله، ومن ثم النظام الإيراني والمليشيات الطائفية. في الحين الذي أظهرت فيه وقائع الأعوام الثلاثة الماضية التراجع العسكري البطيء والمتواصل للنظام تجاه المجموعات المسلحة، وهو الأمر الذي أوحى للأميركيين وحلفائهم السعوديين والقطريين والأتراك، بأن إطالة عمر الصراع يسير لصالحهم، لصالح الحسم العسكري ضد النظام... وعامل الزمن هذا هو بالضبط ما لحظه دون ريب حلفاء النظام الروس، ما حدا بهم إلى حسم قرارهم والتدخل بطيرانهم مباشرة في الصراع، منطلقين من الأهمية القصوى لسوريا بالنسبة إلى نفوذهم ومصالحهم في المنطقة عموماً.

ومع معرفة الروس بأن الحسم العسكري مستحيل في ظل تدويل الصراع، لذا فإن مساعيهم متواصلة لإيجاد مخرج سياسي يحفظ لهم شيئاً من مصالحهم؛ فذلك

أفضل في ميزان السياسة. كما في كل ميزان، من خسارة كل شيء.

ويلاحظ أن التدخل الروسي أحدث نقلة مهمة في ميزان الوضع العسكري، وقدم شحنة عسكرية ومعنوية كبرى للنظام وقواته، ونقله من وضع الدفاع والتراجع البطيء المتواصل، إلى وضع هجومي في الكثير من المواقع. غير أن الروس يدركون جيداً أن تدخلهم لا يهدف إلى حسم عسكري مستحيل، بل لتحسين مواقع النظام، ولتحقيق شيء من التوازن في المفاوضات الحقيقية بين النظام والمعارضات عندما تحصل. يؤكد ذلك إعلامهم النظام أن تدخلهم لن يتحول إلى تدخل بري، وأن هذا التدخل له سقف زمني. كما يؤكد ذلك إبلاغهم رموز النظام بضرورة التغيير، ووضع دستور جديد للبلاد... إلخ.

من نافل القول إن التصعيد العسكري من طرف، سيجر تصعيداً مقابلاً من الطرف الآخر، والسنوات الخمس خير دليل. فلقد كان الصراع سورياً، سورياً، ثم أصبح إقليمياً (تركيا، السعودية، إيران، قطر، حزب الله) ثم تحول دولياً بتدخل طيران التحالف بقيادة أميركية، ومن ثم بتدخل الطيران الروسي... بهذا المعنى فالتدخل الروسي مثل كل التدخلات السابقة التي استجرت واحدها الآخر... وهو بدوره سيستجرت تصعيداً عسكرياً مقابلاً بدأت ملامحه مع التصريحات التركية، والقطرية، والسعودية الأخيرة، هذه السيورة لم

عام 1967. ستجد أن بعض شارعهم، وممن هم تحت الحصار والاحتلال، متحسّس أكثر بألف مرّة لـ«الجهاد» في سوريا، ضدّ النصيرية والرافضة، مثلاً؛ المشهد بات سريالياً؟ هو كذلك منذ سنوات. حتى «حركة الجهاد» (إرث فتحي الشقاقي) تعرفون ماذا حصل أخيراً. جرثومة المذهبية متى ضربت... قتلت. هل على أحد أن يتبدّل إلى حد انتظار خروج الأئمة الإسلامية، أمة ما فوق المليار، لتقول لحزب الله وإيران، يعني للشيعية: يا عمّي نحن لا نريد فلسطين، ما لكم وما لنا أنتم! ما لكم ومال فلسطين أنتم أساساً! أنت أصلاً «مرتدون عن الإسلام، لستم مسلمين، وهذه فتاوى شيوخ إسلامنا على مر القرون بحقكم، فباي حق تتكلمون باسمنا!» هذه هي ضريبة «تدين» القضية الفلسطينية. في زمن اليسار والماركسية، وسائر «الكفار» العرب، على كوارثهم، لم تنحط القضية كما هو حاصل اليوم. الضريبة باهظة جداً. وصحيح، كلما رُتقت من جانب فتقت من جانب آخر.

الشعوب؟ ماذا عن الشعوب! هل لا يزال على من لديه قدرات عقلية متوسطة، أن يقنع نفسه بـ«المعروفة» القديمة التي تتحدث عن أنظمة في واد وشعوب في واد آخر؟ لقد جاء الإنترنت، قبل «الربيع» وبعده، وفضح كل شيء. لقد رأينا الشعوب على الشاشات مباشرة، في الفضائيات، في الشارع، على مواقع التواصل الاجتماعي، في كل مكان... بات الكذب على النفس «فضيحة». من حق البعض أن يجادل، حتماً، بأن ليست هذه الأدوات صالحة لمعرفة نبض الناس بالمجمل. هذا صحيح، ولكن بالحد الأدنى هي توفر مؤشرات. تكفي المؤشرات لملاحظة الاتجاه الذي تسير فيه الأمور. كم نسبة شباب الجيل الحالي الذي يعرف، أصلاً، ما هي القضية الفلسطينية، تاريخاً ومساراً وحاضراً؟ ثمة ما يشبه القليعة المعرفية معها... حتى بين شباب «محور المقاومة» أنفسهم، وإن بنسب مختلفة. يمكن لمن يريد، من المختصين، أن ينزل إلى الشارع ليخرج علينا بنتائج استطلاع رأي علمي موزون، وبعدها لكل حادث حديث.

أخيراً، هذا ليس مقالاً. كلمات لا تطرح حلاً. إنها جع، لكن ليست بالضرورة دعوة للنياس، بل لعلها من أجل العكس... إنها وجع وحسب.

\* من أسرة «الأخبار»

الدول التي كان «المقاومون» يراهنون على مواقفها، الكلامية أقله، المبدئية، على ما كان فيها من نفس احتضاري... غابت الآن تماماً. الكل رضح لـ«الخليج». هل نسال عن العراق؟ تعرفون الحكاية. سوريا؟ أه من سوريا وعلى سوريا. ماذا عن مصر؟ فول الشيخ إمام دؤخ الجميع وداخ. «إخوان» مصر باعوكم، وقضيتكم، عند أقرب مفترق طريق، ومن استاد القاهرة وعلى وقع الأهازيج الدينية، الإسلامية جداً، أعلنوا أن أرض الكنانة «أظهر من أن يطأها رافضي»... وقد أعلنوا «الجهاد» عليكم. في مصر مثقفون، من طراز يوسف زيدان، يتحدّثون اليوم، ويتنسّق مع السلطة، عن أن «المسجد الأقصى» ليس في فلسطين، تاريخياً، إنما هو في الجزيرة العربية. حتى وزير الخارجية اللبناني، الحليف، سجل موقفاً متحفظاً على البيان، ولكن لماذا؟ لأنه لا يريد لحكومة بلده أن ينفرط عقدها، لمصلحة محلّة يعني، وليس لأن حزب الله ليس إرهابياً يعني، أصلاً! مرّت هذه هكذا. لم يبق لنا سوى جيبوتي!

أصبح نصر الله غريباً عندما يتحدّث عن فلسطين، عندما يخطب وينفعل ويغضب، وعندما يطالب، أخيراً، العرب «السنة» بالرد على التصريحات الإسرائيلية العنيفة التي تقول بأن «السنة» أصبحوا أصدقاءنا. لا أحد يرد. الإسرائيلي حدد، وقال دولاً خليجية ودولاً في شمال أفريقيا. لا أحد يريد فلسطين. لكن حزب الله يريد. يقول لهم السيد: «هل تقبلون أن يقال هذا عنكم؟ لو كُرس هذا الأمر فسيعني ضياع فلسطين إلى الأبد». لم يجبه أحد. طيب ماذا لو كانوا يقبلون؟ في نظرة طائر على المنطقة، بل على العالم، من يريد فلسطين؟ لا أحد يريد. سنتحدّث عن أفراد من هنا وهناك، وحتى جماعات، ولكن ما وزنها الملياري؟ وزن الريشة له في الريش وحسب. إن كنت تريد أن تخرجهم بإسلامهم، فأي إسلام؟ أساساً هم ما جدّوا أنفسهم لضرب المقاومة إلا لأن هذه المقاومة في يوم من الأيام أخرجتهم، عندما قاومت، وأنجزت. لقد فعلتها. وهذه «جريمة مشهودة» ومكتملة الأوصاف.

ماذا عن الفلسطينيين؟ فريق السلطة، محمود عباس وفرقته، هل من داع للحديث عنهم؟ حسناً، إلى الإسلام السياسي السني، حبيب حزب الله وإيران منذ عقود، وصدق، مقارنة بالآخرين، أين هو؟ حركة «حماس» تتحدّث عن فلسطين النكسة فقط. أراضي

## فريق السلطة، محمود عباس وفرقته، هل من داع للحديث عنهم؟

”

## العرقلة الإقليمية هذا على صعيد إعلان النوايا! فماذا عن التحقيق العملي لذلك الإعلان؟ فالسياسة في النهاية تصنعها الممارسات لا التصريحات؛ رغم أن التصريحات نفسها قد تكون جزءاً من آلية الممارسة... وفي الشأن السوري سنلاحظ أن إرادات الدول الكبرى تشكل الحلقة الأهم من حلقات الوصول إلى مخرج سياسي، غير أن هناك مسافة بين تلك الإرادات وبين إرادات الدول الإقليمية والقوى المسلحة المحلية ولا شك. السياسات الإقليمية وإن كانت لا تملك القدرة على إلغاء القرار الدولي غير أنها قادرة على عرقلة إلى حين. هنا نصل إلى أحد التجليات العملية لبيان فيينا 2، أي مؤتمر الرياض للمعارضة السورية، والذي شابه الكثير من النواقص عندما لم تدع إليه. بضغط تركي. بعض الأحزاب الكردية والإدارة الذاتية، كما لم يدع إليه العديد من أطراف معارضة الداخل والخارج مثل حزب الإرادة الشعبية والمنبر الديمقراطي بهدف إضعاف التيار القائل بالحل السياسي، مقابل دعوة أطراف من التيار العسكري المتشدد. أو الإرهابي. والموالي لقطر والسعودية وتركيا!

لقد تم تشكيل وفد المعارضين، وضغطت الدوحة والرياض وانقرة لتكون الكلمة الفصل في الوفد للقوى العسكرية المرتبطة بها؛ بعبارة أخرى فإن دول الإقليم اختارت إفشال جولة المفاوضات الأولى قبل بدئها، وتحويلها من خطوة أولى في آلية الحل إلى

في الهجوم عليكم، وقد ارتدى لباس الحرب ضدكم. سيقول البعض هذه مواقف أنظمة، لا الشعوب، سيايتي الكلام لاحقاً. أين الجزائر! بن بلة ليس هنا وكذا بومدين. حتى تلك

صمّت السودان! حتى السودان يا حزب الله، ويا إيران، التزم الصمت! أنتم تعرفون ماذا يعني السودان أكثر من أي أحد آخر. لا، ليته التزم الصمت، بل زايد على الملوك،



إلى اليد العاملة الأجنبية (ناهيك عن ذوي الكفاءات المهنية العالية) غير أنها تعرف أن هذه الهجرة الكثيفة شكلت، وستشكل مادة مهمة إعلامياً وسياسياً لصعود اليمين المتطرف ذي النزعات الفاشية، ما سيخلخل التوازن السياسي. الحزبي في العديد من دول أوروبا، وهنا لا يجب أن ننسى أن وصول الحزبين النازي والفاشي في ألمانيا وإيطاليا، وماجره من ويلات على أوروبا في الحرب العالمية الثانية ما زال ماثلاً في الذاكرة الأوروبية القريبة. ضغطت هذه العوامل الثلاثة، بدرجات متفاوتة على دول العالم والإقليم للذهاب باتجاه توافق دولي وتصور أولي للخروج من الحرب في سوريا، وهو توافق كان لافتاً للنظر في نصه أمران:

- 1- التأكيد للمرة الأولى على وحدة الأراضي السورية؛
- 2- التأكيد للمرة الأولى أيضاً على العلمانية، كأحد أركان شكل الحكم في المستقبل.

الأمران يعكسان التخوف الغربي من داعش؛ فالتقسيم الذي كان أحد خيارات السياسة الأميركية في سورية والمنطقة، أصبح يشكل خطراً عليها لأنه يعني فيما يعنيه: دولة لداعش؛ أي دولة للإرهاب الدولي. كما أن الأمر الثاني يصب في القناة نفسها، حيث أن الإشارة إلى العلمانية تسعى إلى قطع الطريق على دولة دينية، ربما تشكل تنوعاً من تنويعات داعش، وإن لم تك جزءاً صريحاً من مشروع تلك الدولة.

تجلب لبلدنا إلا المزيد من القتل والخراب والتهجير، لكل هذا عارضنا هذا التدخل الخارجي مثله مثل كل التدخلات الخارجية السابقة باعتباره أمراً مرفوضاً إنسانياً ووطنياً وسياسياً، فال مواطن السوري يريد الخلاص من أتون الحرب لا الغرق فيها أكثر وأكثر!

رغم كل ما سبق فإن التدخل الروسي ربما تكون له نقطة مهمة هي إعطاءه الثقة للنظام بأن ثمن التسوية لن يدفعه هو وحده، مما يقربنا من مفاوضات جدية أكثر بينه وبين مختلف قوى المعارضة.

### 3. موجات الهجرة:

الحدث الثالث الذي شكّل دفعا مختلف الأطراف الدولية للتوصل إلى إعلان عن مخرج سياسي في فيينا هو مسألة الضغط السياسي والإعلامي الذي شكلته الأعداد الغفيرة من السوريين الذين تركوا بلدانهم أو بلدان الجوار وسلكوا كل الطرق البرية والبحرية الخطيرة للوصول إلى بر الأمان الأوروبي يُنجيهم من ويلات الحرب والموت، في أكبر كارثة إنسانية يشهدها العالم.

شكلت تلك الهجرة غير المسبوقة والتي قدرت بثلاثمئة ألف مهاجر خلال أشهر عدة مشكلة حقيقية للعديد من الدول الأوروبية. وعلى الرغم من الترحيب بهم في الأسابيع الأولى في العديد من الدول (وليس كلها بالطبع) إلا أن ذلك السلوك تغير مع الأيام، خاصة أن تلك الدول مع معرفتها بحاجتها

تقرير

# تلقي كردبي لـ «فيدرالية» ريبكوف «المحرّفة» دمشق: محاولة لتخريب علاقاتنا مع موسكو



قيادات كردية تلقت ما أرسله من ترجمة «فورية» من موسكو (أ.ب)

إيلي حنا

لم يكد يصل «الخبر العاجل» عن تصريح المسؤول الروسي سيرغي ريبكوف حول خيار الفدرالية كحل لإنهاء الحرب في سوريا، حتى انهالت التعليقات والتحليلات عن «كشف» موسكو لهدفها النهائي من دخولها المباشر للحرب السورية.

بين بعض المواطنين السوريين كان التصريح يشبه زلزالاً بعيداً جلسوا ينتظرون ارتداداته على أرضهم. لكن بعد أيام، لم تُسمع «الهرّات» سوى شمالاً، حيث أوجت تصريحات بعض القيادات الكردية بـ «تلقي» سريع لما أرسل من ترجمة «فورية» من موسكو.

وهذا ما برز، مثلاً، مع زيارة الرئيس المشترك لـ «مجلس سورية الديمقراطية»، هيثم مناع، لمحافظة الحسكة، وتجوّله و«تعزّفه» على مناطق «الإدارة الذاتية»، وتصريحه «أن مجلس سورية الديمقراطية يتبنى اللامركزية في الحكم، ولا نعتقد أي مشروع مركزي للحكم قادر على إعادة البناء والتنمية لسورية». وذلك مع تأكّده «أن الشعب السوري سيحدد مصيره بنفسه، ولن ينتظر شفقة أحد في حل الأزمة السورية».

إلا أن القيادي الكردي البارز في «حركة المجتمع الديمقراطي»، أدار خليل، ذهب في تحديد الرؤية الكردية في «الفدرالية» بشكل واضح، من خلال تأكّده خلال محاضرة ألقاها في مدينة القامشلي، «أنهم كرد يتحضرون لمشروع الفدرالية من أجل سوريا، وأنهم يسعون لتطوير سوريا نحو سوريا اتحادية ديمقراطية، وأن نموذجهم هذا سيكون النموذج الذي يحتذى به في جميع دول

المنطقة». تصريح خليل بات يردده عدد من القادة الأكراد في تصريحاتهم، مع التأكيد أن المرحلة تاريخية للأكراد، وعليهم أن يوحدوا رؤيتهم. ويبدو لافتاً انسجام تصريح خليل مع تصريحات لـ «المجلس الوطني» الكردي (المحسوب على رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني)، الذي رأى، على لسان القيادي في المجلس، فرهاد شاهين، أن «تقسيم سوريا غير مطروح لدينا، ولكن نعمل لتحقيق هدفنا في إقامة نظام ديمقراطي، برلماني، اتحادي بموجب دستور علماني يضمن حقوق كافة أطراف المجتمع السوري، مع الإقرار بالفدرالية لكردستان سوريا».

هذا التقارب في التصريحات ربما يبدو لافتاً، في ظل الخلافات الكردية - الكردية. رغم ذلك، لا تبدو «المكونات» الكردية موحدة تجاه هذا المطلب؛ فعدد من القيادات الكردية أكد في تصريحات إلى «الأخبار» أن «الكرد هم جزء من الشعب السوري الذي يؤمن بوحدة سوريا ومركزيتها، وأن أي طرح للفدرالية سيعني تقسيماً عرقياً وطائفيًا، لا يتناسب مع حالة التعايش التي يتميز بها المجتمع السوري». أمّا على الصعيد الرسمي السوري، فمرت أربعة أيام على التصريح الروسي، من دون أي تعليق العودة إلى المؤتمر الصحافي لـ نائب وزير الخارجية الروسي تظهر أن كلامه جاء رداً على سؤال، متبوعاً بتأكيد أن أي خيار هو «نتيجة للمحادثات والنقاشات المتعلقة بشكل نظام الدولة المستقبلية... وأن يحفظ وحدة سوريا وعلمايتها واستقلالها». ورأى أن بلاده «لن تعترض أيضاً على أي نموذج آخر لسوريا، شريطة ألا يكون من إملاء

المصدر السوري يضع «تحليلات» ما بعد تصريح ريبكوف، في إطار «محاولات تخريب العلاقات السورية - الروسية». ويلفت إلى أنه «لا يوجد لدينا أي قلق من روسيا أو من أي طرف آخر بشأن هذه المسألة غير الخاضعة للنقاش سوريا». فالمسؤول السوري «لا يرى أي حلّ خارج الحفاظ على كامل الأراضي السورية».

## دمشق: لا حلّ خارج الحفاظ على كامل الأراضي السورية

شخص على بعد آلاف الكيلومترات من سوريا. مصدر سوري رفيع قال لـ «الأخبار» إن «التصريح محرّف ولا يستأهل التعليق». الروس، برأيه، كانوا واضحين، إن كان على صعيد ما قاله ريبكوف أو التأكيد أول من أمس على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا بأن «بناء الدولة السورية يحدهه السوريون أنفسهم من خلال الحوار».

## مشهد ميداني

# مصالحات في حلب تطبخ على نار هادئة

مرح ماشي

على الرغم من المضي قدماً في ملف المصالحات ضمن مناطق سورية عدة، بالتزامن مع تطبيق هدنة وقف إطلاق النار، غير أن خروقات المسلحين

## محطة الزارة تدخل الكهرباء في «خبر كات»

تحسّن طفيف شهده واقع الكهرباء على الأراضي السورية قبل أن تتعرض محطة الزارة الحرارية للاستهداف، في ريف حماه الجنوبي. خرق للهدنة بدأه مسلحو «أحرار الشام» في المنطقة باستهدافهم المحطة الحرارية بصواريخ «غراد»، ما أدى إلى خروج المحطة عن الخدمة، وقطع الكهرباء قطعاً عاماً عن معظم الأراضي السورية. من جهتها، أكدت مصادر وزارة الكهرباء السورية عودة الكهرباء إلى المناطق السورية بشكل تدريجي. بعد تحديد أسباب انقطاع التيار، المتمثلة بحالة فنية عابرة تعرضت لها صمامات الغاز في حادثة لم تحصل في سوريا منذ 1991، بحسب ما ذكرت المصادر لوسائل إعلام محلية. مصادر أخرى أشارت إلى تحرك ورش الإصلاح لمعالجة العطل المذكور، بهدف إعادة التيار الكهربائي بشكل تام خلال الساعات المقبلة. ولغقت المصادر إلى أن ورش الصيانة توجهت لإصلاح العطل الفادح في محطة الزارة الحرارية في ريف حماه، والناجم عن استهداف المسلحين، واعدة المواطنين بسرعة العمل لاستعادة توليد الطاقة من المحطة الاستراتيجية المستهدفة.

أكدت سقوط قذائف عدة من مناطق سيطرة «جبهة النصرة»، على حي الشيخ مقصود، ما أدى إلى استشهاد مدنيين وإصابة 25 آخرين. كما ذكرت المصادر أن انقطاع المياه الذي دام 80 يوماً عن كل أحياء مدينة حلب، توقف أخيراً، بعد وساطات واتفاقات لإعادة ضخ المياه من محطة الخفسة، الواقعة في الريف الشرقي، ضمن مناطق نفوذ «داعش»، بعد موافقة الحكومة السورية على إصلاح محطة ضخ عين البضة في الريف الشرقي أيضاً، والتي تغذي مدينة الباب. بشار إلى أن محطة الخفسة كانت قد تعرضت لاعتداء من الطيران الأميركي، قبل أشهر، ثم أعيد إصلاحها مجدداً. في موازاة ذلك، أكدت مصادر حكومية لـ «الأخبار» أن مصالحت عدة في بعض أحياء مدينة حلب يجري التحضير لعقدتها، بانتظار إعلان قريب عنها في أي لحظة. يأتي ذلك بالتزامن مع تسجيل عودة عدد من المدنيين إلى بيوتهم في بلدة كفين، الواقعة في الشمال الشرقي لبلدتي نبل والزهراء، شمالي غربي حلب.

من حماه ودرعا، إضافة إلى 5 حالات خرق للهدنة من قبل المسلحين في مدينة حلب. المركز الروسي لمصالحة الأطراف المتصارعة تسلّم من الولايات المتحدة إحداثيات المسلحين الذين قاموا خلال الأيام الأخيرة بقصف المناطق السكنية والقوات الحكومية، حسب إعلان وزارة الدفاع الروسية. من جهة أخرى، لم تتأثر الجبهات المواجّهة لمسلحي «داعش» و«جبهة النصرة» وحلفائها بالهدنة المطبقة في مناطق عدة، إذ تواصلت الاشتباكات بين الجيش ضد مسلحي هذه التنظيمات والفصائل، منعاً من قيام عناصرها بتحصينات إضافية أو إنصاف محاولات تسلل تخرق جبهات الجيش. اشتباكات الجيش على جبهة كباني في ريف اللاذقية، تواصلت مع مسلحي «النصرة» وحلفائها، ما أدى إلى مقتل 4 مسلحين منهم. كذلك دمر سلاح الجو السوري مقار قيادة وعربات لمسلحي «داعش» في محيط تدمر ووادي أبيض والباب وسرجة كبيرة في ريفي حمص وحلب. مصادر ميدانية في مدينة حلب

على مرأى من المسلحين عاشوا أياماً قليلة من الراحة لا تخلو من الحذر، وبسط تبادل العيارات ضمن كتل الأبنية المنجورة التي تشهد انقساماً في السيطرة العسكرية في الغوطة الشرقية. «نحرك في مناطق مكشوفة أمام قناصيتهم بحذر أقل قليلاً من المعتاد، إلا أننا لا نثق بحسن تطبيقهم للهدنة. نتوقع الخرق في أي لحظة»، يقول أحد المقاتلين السوريين في ريف دمشق. ويتابع ساخراً: «أصبحوا يتحركون أمامنا بكل ثقة، غير خائفين من الرمي الناري باتجاههم، أو إطلاق الرصاص. سألهم زميلي أمس: لا يمكن شي يا شباب أمانة؟ فردوا بالنفي شاكرين». تبدو الهدنة كما لو أنها نكتة سمجة بين العسكريين والمدنيين السوريين، غير أنهم يتعاطون معها باعتبارها أمراً واقعاً تحتاج إليه البلاد بعد طول سنوات الحرب المتواصلة. وزارة الدفاع الروسية أعلنت تسجيل 14 حالة قصف على المنازل السكنية ومواقع الجيش خلال 24 ساعة، بينها 4 حالات في دمشق، وحالتان في القنيطرة واللاذقية، وحالة في كل

## تحقيق

«غنوة»، ويبدو أنّ هذا هو اسمها «الفني»، حزينة وهنكولة على الدوام، ليس بسبب غرق ابنها في حوض سباحة خلال الصيف الماضي، وإنما بسبب ما آلت إليه مهنتها التي يثابر الروائيون على ملاحقة تاريخها بدءاً من آلهة المعبد، فيما يذهب جيرانها في السكن إلى الحرص على النظر إليها بازدياد

# «يا بيك»... مُقابلك كل ما في الجيب

## غنوة: «يا بيك»... مُقابلك كل ما في الجيب

دمشق - سناء إبراهيم

### الخمسة حلم

«غنوة» (22 عاماً من مدينة حلب تعيش في دمشق) حزينة ومتوترة، وإذا ما انفجرت غاضبة، فلا بد أنها تستعين على الغضب بتكسير أواني المطبخ، ومن ثم تجهش ببكاء حاد لا بد بعده من أن تلجأ إلى أحد ما، أي أحد يمكنها أن تستوقفه لتقول له: «بتنا نشحد ورقة الخمسة ليرة». عل الأقل هذا ما قالته لزهراء، اللاجئة العراقية، الهاربة من حرب العراق، تلك المعاندة التي لم يسعها حظها باللجوء إلى الولايات المتحدة حيث تقم أسرته.

تأخذنا زهراء إلى غنوة، فكلتاهما ضحية الحرب، وهما جارتان في السكن، الأولى قتل زوجها وشردت عائلتها، والثانية قطعت الحرب رزقها، وما هي غنوة تقول: «كل زبائننا من الطفرانين، من جماعة صاروا على باب الله».

كيف؟ تقول غنوة: «الليرة السورية هبطت إلى الحضيض، ومن معه ليرة سيخبئها ليومه الأسود»، ثم تستدرك: «وكان يومهم الأسود لم يأت بعد؟ أيديهم تيبس في جيوبهم حين أفكر في فتح زجاجة ويسكي لهم».

### عانداً الشغل أقل من مستلزمات الانتاج

غنوة تعمل في واحد من الأندية الليلية، وبما أن المهن أسرار فلن تبوح باسم مكان شغلها إلا بعد وقت سيبدو لنا وقتاً طويلاً، فهي تشتغل في نادٍ في منطقة باب توما، أما شغلها فهو بحسب ما تقول «مجالسة الزبائن»، ولكي تقوم بواجبها المهني عليها أن تكون مرحة، وسعيدة، وأن تنقل الفرح إلى قلب رجل يجالسها، كما عليها أن تتحمل حماقات تطلعاته الجسدية التي يدّخرها ربما من ألف عام، ومن متطلبات المهنة، الماكياج، الأكسسوارات، الملابس الفاتنة، وكلها (عدة الشغل) أو كما يقول الاقتصاديون مستلزمات الانتاج، هي تدرّك ذلك، غير أنها تدرّك أيضاً أن كل ما يعود إليها من شغلها لا يعيد إليها شيئاً من رأسمالها، فالزبائن قليلون، والبنات كثيرات، والسياح انقطعوا عن زيارة البلاد. فهذا النوع من الأعمال يتطلب سائناً خليجياً، أو سائناً من الداخل، الأول اتجه إلى بلاد أخرى كتركيا مثلاً، والثاني تحول من سائح إلى متشرد بعدما حطمت الحرب حياته وبيته وموطنه، أما من بقي من الطبقة المترفة التي تبحث عن تبيد الوقت، فلم يعد بوسعه المخاطرة والانتقال إلى أماكن السهر.

### من أندية ليلية إلى «بلوكسات» للمقاتلين

أماكن السهر؟ حسناً، تحكي لنا غنوة عن منطقة التل، هناك، حيث انتشرت عشرات الأندية الليلية وقد كانت ملاذاً لهذا النوع من البشر، وما هي اليوم منطقة مطوقة بالسلاح والعصابات، ولا بد أن الأندية الليلية فيها قد تحولت إلى متاريس للمقاتلين. أما الأندية الليلية في منطقة الربوة، فقد باتت فقيرة وعلى كف العفريت. لقد انتهى زمن البنات الليلية التي تصاحب الزبون طيلة ساعات تنتهي حال أن يغلق النادي أبوابه، وغنوة تذكرنا بأن الفارق واسع ما بين الجليسة والعاهرة، فالأولى تتبع كامل جسدها والثانية تتبع «مكر الجسد»، وعلى غنوة أن تغتبر مهنتها، فتتحول من مكررة إلى بائعة وهذا ما لا طاقة لها عليه، فهي تقسم أنها لم تمنح جسدها ولو لمرة واحدة في حياتها لزبون، كل ما تمنحه «الضحك على لحية الزبون».

### ... وكذلك النجار والمعماري مثلاً

«مهنتنا ككل المهن» تقول غنوة... جرفتها الحرب، وأبخست من قيمتها، فلا النجار يعمل ولا الحداد يعمل ولا المعماري يعمل، المهندسون باتوا بلا شغل، وحكم الصحافيون يعملون، ثم تستدرك: «الدفاعون هم الذين يعملون اليوم»، ومع تداعياتها تحكي غنوة حكاية قصيرة، ربما تبعث على الضحك لمن شاء أن يضحك، فقد عاد إلى النادي واحد من الزبائن من ذوي الشأن بعد غياب طال، وحين جاءت لمجالسته وقالت له «يا بيك» التفت إليها وقال: «في

جيبني ألفان ومائتا ليرة، لا أريد مشروباً، أريد أن تقولي لي يا بيك بهذا المبلغ». لم تفهم غنوة حتى اللحظة ماذا تعني هذه الصفقة، ولكنها حزينة على زبونها هذا، فقد كان من الرجال المهذبين الذين يجالسون بنات النادي بعيونهم لا بأصابعهم، كان رجلاً مهففاً بحسب ما تصفه، وكان يحلو له أن يستمع إلى ما تقوله بنات النادي من هذيانات، وكانت غنوة تشرب هي كل ما تطلبه للبيك، دون أن تمتد يده إلى كأسه بحسب ما تقول.

ما الذي جاء بك إلينا بعد طول الغياب؟ سألته.

«جئت لتقولي لي يا بيك»، أجابها، ثم وضع نقوده في راحة يد غنوة وانصرف.

### الموت ولا المذلة

كل شيء بات مدمراً أو قابلاً للدمار، هذا حال عاصمة التاريخ، دمشق، مدينة المسجد، والرصيف، والنادي الليلي، مدينة الصومعة إلى جانب الكابارية، والسوق إلى جانب الحمام. غير أنها اليوم باتت حديقة واسعة للمتشردين، حيث الحدائق باتت فنادق مكشوفة على الصقيع، وحيث بنات «مستورات» بنّ ذبيحات اللقمة، فزيارة سريعة إلى حديقة حي الزاهرة تقول لك، إن عشرات البنات الصغيرات اللواتي لا يتجاوزن السادسة عشرة من العمر بنّ معروضات للاستئجار، نعم هو الحال كذلك، والأجرة باللقمة، ومن وراء البحار نسمع من يصرخ: الموت ولا المذلة.

أي مذلة أكثر قسوة مما وصلت إليه مدينة كانت تعيش قبل الحرب؟ أي ترثرات مقرّرة يطلقها نشطاء

الغبس بوك؟ في عودة إلى «غنوة»، سنسمع منها المزيد والمزيد، فالكثير من زبائنها يذرفون دموع الحاجة والفاقة والفقر، وما هي تقول: «بت أشفق عليهم، أحياناً كثيرة أطردهم من النادي، فالقليل من مدخراتهم ستكون من حق عائلاتهم لا من حقي أنا»، ثم تصمت وتتساءل: «وحقي أنا من سيهديني إليه؟».

### إلى «داعش»

تطالبها زهراء بأن تقلع عن هذه المهنة و«تتوب»، وبسخرية لا تخلو من الوجد تحببها غنوة: أتوب؟ حاولت التوبة وقرأت إعلاناً يقول: مطلوب بنات لورشة خياطة، الرواتب مغرية، وعندما نزلت إلى القبو لأتعرف على معمل الخياطة، سألني صاحب المعمل: هل تعرفين الخياطة؟ أجبت، لا، أعرف أن أستخدم المقص. بعدما غادرت المعمل، عرفت أن

الكهرباء مقطوعة على الدوام وأن ماكينات هذا المعمل لا تدور، هو مجرد إعلان لاستدراج البنات». بعد صمت لن يطول تروي غنوة: «إذا كان لا بد من التوبة فما علي سوى أن أتنبأ والتحق بداعش، هناك أشتغل في جهاد النكاح، مهنة مربحة»، ثم تطلق ضحكة ماجنة مصحوبة بحركات شامتة من أصابعها وتقول: «لم لا؟ نربحها دنيا وأخرة... ولاد الكلب».

غنوة تعيش في جرمانا، المدينة التي باتت تتعج باللاجئين والمتشردين وفاقد الأمل، وكانت تعيش فيها ما قبل الحرب. قبل الحرب كان الصراع ما بين البنات العراقيات والبنات السوريات في ذروته، فالآتيات من جنازات العراق كنّ منافسات قويات للسوريات، العراقيات رحلن من بلاد ليس لهن فيها «خبز»، وما تبقى من خبز البلاد لا يكفي بنات البلاد.

### ملعونته هي الحرب

هي الحرب. لعنة التاريخ، سبق أن شهدت بلدان أخرى ما يشبهها، فغابة بولونيا لا تزال شاهدة على ما تورثه الحرب، كانت تلك غابة من منتجات الحرب العالمية الثانية وقد نقلت المومسات في سفنها إلى جبال لبنان، أي غابات ستنتجها الحرب السورية. هي غابات تأخذ شكل الحدائق، فقد قطع صقيع البلاد الزيتون والمشمش والحوار والغابات، كل ما تبقى مساحات صغيرة جرداء تسكنها أسر جرداء، سوى من أمل الموت على قيد الحياة، بشر باتوا أقرب إلى آثار طيور... غنوة، واحدة من بنات الليل في عاصمة خيم عليها الليل بعد ستة آلاف عام من التاريخ.

عملها بحسب ما تقول هو «مجالسة الزبائن»

حاولت التوبة وقرأت إعلاناً يقول: مطلوب بنات لورشة خياطة



كل شيء بات محطراً أو قابلاً للتدمير في عاصمة التاريخ (أف ب)

# عندما انتظرت الرياض استسلام صنعاء

كشفت مراسلات إسماعيل ولد الشيخ، مع الامانة العامة للأمم المتحدة، عن أن الرياض كانت تنتظر في أوائل شباط الماضي حضور وفد من «أنصار الله» إلى الأردن من أجل إعلان الاستسلام



ولد الشيخ: الرياض موافقة على مقترح «أنصار الله» إجراء مباحثات في الأردن (الارشيف)

تلك الحالة رفع مستوى تمثيل مندوبيها للمباحثات المباشرة. وأوضح ولد الشيخ نقلاً عن المسؤولين السعوديين أن الرياض رفضت رفع تمثيل الطرفين بناءً على طلب المتحدث باسم «أنصار الله»، محمد عبد السلام. وقال حرقياً نقلاً عن الرياض «لا ينبغي أن يتوقع الحوثيون تمثيلاً أرفع في هذه المرحلة».

وأضاف أن السعودية وافقت على مقترح قدمه محمد عبد السلام بإجراء اللقاء في دولة ثالثة كالأردن. وكان عبد السلام قد اقترح الأردن أو المغرب طبقاً لما ورد في الرسالة. ويضيف ولد الشيخ أنه أجرى يومها اتصالاً هاتفياً بعبد السلام من الرياض لكي يشرح له نتائج اللقاء مع المسؤولين السعوديين، لافتاً إلى أن عبد السلام أجاب بأنه سينقل هذه النتائج إلى قيادته ويعود إليه. وقال ولد الشيخ في رسالته «لو قبل الحوثيون اللقاء الحوثي - السعودي، فإن اللقاء سيتم في الأردن الأسبوع المقبل»، أي في أواخر شباط الماضي، مضيفاً «نحن لن نشارك بالطبع ولن نحضر». وأشار إلى أنه بدأ يتصل بسفير الأردن في اليمن حسب المقتضى.

إلا أن الوضع الميداني تبدل بسرعة يوم شن الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» هجوماً مباغتاً على معسكرات قوات «التحالف» واستعادوا فرضة نهم وقتلا وجرحا

نيويورك - نزار عبود

في مطلع شباط الماضي، استطاعت قوات «التحالف» التي تقودها السعودية، بعد مئات الغارات الجوية، بسط سيطرتها على ممر جبلي استراتيجي يبعد عشرات الكيلومترات شمالي العاصمة اليمنية صنعاء. هذا «الإنجاز» رأوا أنه الأهم بالنسبة إليهم منذ بدء الحرب في آذار من العام الماضي. شعرت السعودية آنذاك بأن الأمور باتت تسير كما تشتهي، وبدت تتحرك سياسياً على أساس أنها جاهزة لقطع الثمار وتفرض شروطها. في المقابل، كانت القيادات السياسية في صنعاء تعمل على التوصل إلى إيجاد حل سياسي بناءً على القرارات الدولية والمبادرات السياسية ووساطة الأمم المتحدة.

لهذا السبب، زار المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ، مسقط أوائل شباط، وأجرى مشاورات مع وزير الدولة السعودي مساعيد



## لم يأت ولد الشيخ على ذكر الأوضاع الإنسانية في رسالته

العيبان، وهو «صندوق أسرار الدولة» وأبرز رجال الملك سلمان، واشتهر بتقسيم الحدود مع اليمن ومع دول الخليج وحل المشكلات الخليجية والقضايا الداخلية، كما تشاور مع رئيس الاستخبارات السعودية، خالد الحميدان، المعروف بأنه الذراع اليمنى لولي العهد، محمد بن نايف.

نقل ولد الشيخ إلى المسؤولين السعوديين استعداد حركة «أنصار الله» لاستئناف المباحثات مع السعودية وجهاً لوجه، وبدا الرجلان مرتاحين كما نقل ولد الشيخ في رسالة سرية بعثها إلى الدائرة السياسية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، اطلعت «الأخبار» عليها. وعزا ذلك الارتياح إلى أن القوات السعودية وحلفاءها كانوا على أبواب فرضة نهم بعد السيطرة على الحامية العسكرية هناك. ويضيف ولد الشيخ: «شعروا بأن بوابة صنعاء كانت مشرعة أمامهم، وأن قيادات أنصار الله في وضع يائس. بل كثرت الشائعات في أوائل شباط عن أن قيادات الحوثيين فرّت إلى خارج البلاد، أو لجأت إلى مغاور نائية للنجاة بنفسها وأن القلق يسود القوات واللجان الشعبية في صنعاء».

وكشف ولد الشيخ في رسالته، «رخباً» العيبان والحميدان بالتقدم المحقق وعبرا عن التزامهما المضي قدماً في ذلك المسار، كما شددوا على أنه في ظل التقدم الذي حققه التحالف على الأرض واقترابه من صنعاء، ينبغي على الحوثيين أن يغتنموا الفرصة ويحاولوا بنيت حصة كونهم في وضع ميداني ضعيف وخياراتهم تضيق». في المقابل، لم تشأ السعودية في

على متابعة نشاطات إدارية يمنية تتعلق بتعزيز المؤسسات اليمنية الضعيفة الحضور والضيئلة التأثير في المناطق التي تزعم أنها تسيطر عليها. وقال إنه التقى مع وفد من حكومة الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي وشدد في لقائه على أهمية مشاركة الحكومة في لجنة التهدئة والتنسيق، وفي دورات التدريب التي ينوي ترتيبها في عمان خلال الأسابيع اللاحقة. وأبلغه سفير المملكة المتحدة أن وزارة الخارجية البريطانية ورئيس وفد الحكومة اليمنية عبد الملك

في المنصب يطلب ووساطة من السعودية فهو يمارس سياسة منح «التحالف» السعودي الوقت اللازم من أجل تغيير الواقع على الأرض لمصلحة السعودية. وقال إنه يأمل أن يستطيع الضغط لتخفيف حدة القتال عبر لجنة التهدئة والتنسيق، فضلاً عن إتمام مبادرات اقتصادية «ولا سيما المتعلقة منها باستقلال البنك المركزي وإنعاش صندوق الضمان الاجتماعي». بعبارة أخرى استخدام سياسة الترغيب والتهريب. ويلاحظ أن مهمة ولد الشيخ تركزت

وأسرا المئات من الجنود والمرتزة، وتوغلا داخل الحدود السعودية معززين مواقعهما في الربوعة وشرق الخوبة ودمسرا مواقع استراتيجية للقوات السعودية. وكان رد الطيران السعودي بشن مئات الغارات على المدن السعودية التي اقتحمها القوات اليمنية، لكن من دون أن تحقق نتائج تذكر على الأرض.

لم يرف ولد الشيخ اتفاقاً لوقف القتال إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة كختمه لمساعيه وجهوده، لكنه عرف عنه منذ تعيينه

## الأهم المتحدة تدين «مجزرة نهم»... وتدحض ادعاء

المتحدة، جون غينغ، إلى أن المنظمة أبلغت السعودية تفاصيل شحنة «مينبورت سيدار» قبل إبحارها، ومع ذلك جرى تحويل مسارها من ميناء الحديدة إلى جيزان واحتجازها. وشدد غينغ على أن «الأمم المتحدة لا تقبل أي شروط على تقديم المساعدات من أحد مهما بلغت الحاجة إلى تلك المساعدات». وعقب ساعات من تصريحات حق وغينغ، سمحت السعودية لـ«مينبورت سيدار» بإفراغ شحنتها في الحديدة، ولكنها أبقت على معدات الاتصالات في ميناء جيزان بذريعة أنها «مشابهة لتلك التي يستخدمها الحوثيون ولم يعلن عنها برنامج الأغذية العالمي»، وفق تعبير المتحدث باسم تحالف العدوان أحمد عسيري.

في غضون ذلك، ذكرت «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة» (الفاو) أن أكثر من نصف سكان اليمن يعانون انعدام الأمن الغذائي بينهم 7,6 ملايين نسمة يعانون انعدام الأمن الغذائي الشديد. ولفتت المنظمة، في تقرير، إلى أن 10 محافظات تقع ضمن مرحلة الطوارئ في انعدام الأمن الغذائي الحاد وفقاً لنتائج تحليل التصنيف



أكثر من نصف سكان اليمن يعانون من انعدام الأمن الغذائي (إف بى)

علم مسبق بمسار السفينة ونوع الشحنة التي تحملها، مضيفاً أن السفينة كانت «تحتوي على عبء التونة والإمدادات الطبية ومعدات خاصة بتكنولوجيا المعلومات في طريقها إلى مركز المساعدات الإنسانية التابع للمنظمة الدولية في عدن».

كذلك أشار مدير «مكتب تنسيق المعونات الإنسانية» التابع للأمم

أي المجزرة التي ارتكبتها مقاتلات التحالف السعودي في سوق نهم الشعبي قبل خمسة أيام. جاءت تصريحات أوبراين بعدما دحضت الأمم المتحدة مزاعم التحالف السعودي حول ضبطه شحنة أسلحة إيرانية في ميناء جيزان في 11 شباط الماضي. وأكد المتحدث باسم المنظمة، فرحان حق، أن الأمم المتحدة كانت على

في وقت واصلت فيه مقاتلات العدوان السعودي غاراتها على المناطق اليمنية حاصدة المزيد من أرواح المدنيين. أدلت الأمم المتحدة بشهادة جديدة حول المجازر التي ترتكبها القوات التابعة لليمن، مستنكرة «قتل المواطنين في سوق شعبي». وجاء ذلك بعدما فند المتحدث باسم المنظمة الدولية مزاعم تحالف العدوان بشأن ضبطه شحنة أسلحة على متن سفينة إغاثية تابعة لبرنامج الأغذية العالمي.

وعقد مجلس الأمن الدولي، يوم أمس، جلسة تناولت الأوضاع الإنسانية في اليمن بعد أكثر من 11 شهراً على اندلاع العدوان السعودي على هذا البلد. وتخللت الجلسة كلمة لوكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ستيفن أوبراين، قال فيها «إن الحاجة الملحة في اليمن الآن هي لحماية المدنيين الذين يواجه الملايين منهم التفجيرات وأعمال القصف المتواصلة وغالبا العشوائية من أطراف النزاع كل يوم». وأشار أوبراين إلى «مقتل 30 شخصاً وإصابة 40 في ما بدا أنه قصف جوي على سوق مزدحم في محافظة صنعاء الشهر الماضي»،

## العراق

# «الحشد» إلى الموصل... والصدور إلى «المنطقة الخضراء»

أكد نائب رئيس هيئة

«الحشد الشعبي» أبو مهدي

المهندس أنه لا أحد يمكنه أن

يمنع «الحشد» من المشاركة

في تحرير الموصل، فيما طالب

مقتدى الصدر من أتباعه

اليوم عدم اقتحام «المنطقة

الخضراء» خلال التظاهر بسلمية،

على أبوابها

المخلفي، ردوا بشكل إيجابي على مقترحه.

لم يأت ولد الشيخ على الأوضاع الإنسانية المستفحلة في اليمن في رسالته، رغم أن الأمانة العامة ومكتب تنسيق المعونات الإنسانية كانا يعبران في كل تقاريرهما عن السخط البالغ جراء تفاقم الأوضاع الإنسانية والإجراج الذي تواجهه الأمم المتحدة كون نداءاتهما لإغاثة المدنيين ولجمع المعونات تذهب أدراج الرياح. فثمانون في المئة من اليمنيين في حالة عوز شديد، وهناك مليونان على حافة الموت من شدة شح الغذاء والماء والدواء في اليمن، وفق التقرير الذي قدمه ستيفن أوبراين، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن الدولي في منتصف الشهر الماضي. بينما بات الوصول إلى أماكن النازحين محفوفاً بالخطر الشديد من القصف الجوي الذي تتعرض له المناطق كافة والتي لم تسلم منها المستودعات والمستشفيات وحتى البعثات الدبلوماسية.

ولد الشيخ أحمد تحدث عن تطورات اقتصادية إيجابية «تمت بمساندتي أيضاً» لجمع وزراء من حكومة هادي مع محافظ البنك المركزي اليمني من صنعاء. وأوضح «شارك وزير الخارجية المخلفي في اجتماع مجلس إدارة البنك المركزي في عمان، والذي عقد الأسبوع الماضي، إلى جانب وزير المالية ومحافظ البنك المركزي. وأشاد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، المخلفي، بأهمية مشاركة المحافظ من صنعاء وكان ممتناً لجهود الشخصيات لأن أو من مشاركته مع الحوثيين. وهذا ما رأت فيه حكومة اليمن خطوة أساسية ضمن إجراءات بناء الثقة».

أعلن نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، أمس، تحرير جزيرة سامراء جنوب تكريت بالكامل، مؤكداً عدم تدخل «التحالف الدولي» في هذه العمليات. وفيما لفت إلى أن الأسابيع القليلة المقبلة ستشهد تحرير قضاء الشراقات، فقد شدّد على أن «الحشد» سيشارك في معركة الموصل.

وفي مؤتمر صحفي، أشار المهندس إلى أهمية تحرير جزيرة سامراء، موضحاً أن «هذه الجزيرة قاعدة انطلاق أساسية باتجاهات مختلفة تربط الرمادي بالأنبار وبالموصل وبكركوك»، مؤكداً أن «التحالف الدولي ليس له دور في هذه العمليات، ولم نطلب منه التدخل ولم نحتج إليه».

وفي سياق آخر، أشار المهندس إلى أن «الحشد سيشارك في تحرير الموصل، ولا يحق لأي أحد أن يمنع أي عراقي من الدفاع عن أرضه». وقال «سنصل إلى أي نقطة داخل العراق وخارجه في ملاحقة داعش إن تطلب الأمر (ذلك)». وأشار المهندس إلى أن «قوات الحشد الشعبي موجودة على بعد كيلومتر واحد من مدينة الفلوجة، ونشارك في حصار هذه المدينة ومناطق أخرى»، لافتاً إلى أن «قرار مشاركة الحشد الشعبي في تحرير الفلوجة يخضع لأمر القائد العام للقوات المسلحة (رئيس الوزراء حيدر العبادي)»، كذلك،

أكد المهندس أن «الحشد الشعبي سيكون قوة مستقلة، ويخضع لقوانين القوات المسلحة».

من جهة أخرى، انتقد نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» بـ«شدة» التصريحات التي أدلى بها وزير خارجية الإمارات عبدالله بن زايد آل نهيان ضد «الحشد». وقال «فخر لنا أن يتهمنا واحد تافه مثل وزير خارجية الإمارات بالإرهاب». كذلك أشار إلى أن هناك «دولاً في المنطقة رعت حزب البعث ورعت أيتام البعث، وما زال رموز حزب البعث في تلك الدول موجودين»، مضيفاً أن «هذه الدول أنشأت داعش والقاعدة وطالبان، وهي الآن تعيش ماتم نهاية داعش في العراق وسوريا».

وفي السياق، أعلنت وزارة الدفاع العراقية رفع العلم العراقي في منطقة الثرثار، بعد طرد تنظيم «داعش» منها، فيما أكد قائد طيران الجيش حامد المالكي انهيار التنظيم في جزيرة سامراء. وأشار المالكي إلى أن «العمليات تسير وفق ما هو مرسوم له حتى تطهير جزيرة سامراء من جنوب غرب خط الالين وصولاً إلى

الباهر بتطهير مناطق غرب الرمادي والموصل».

وكشف العبادي عن عمليات عسكرية واشتباكات في مدينة الموصل ضد «داعش». وقال «هذا العام هو عام التحرير، وهناك أعمال عسكرية غرب الفلوجة وعجيل وجبال مخمور، واشتباكات في الموصل».

على خط مواز، أعلنت قوات «الحشد الشعبي» في محافظة الأنبار انطلاق عملية تحرير مركز قضاء الكرمة، شرق الفلوجة من سيطرة «داعش»، فيما أكدت أن القوات الأمنية بدأت بالتقدم من المحورين الشمالي والجنوبي. وقال أمر الفوج الأول لـ«أحرار الكرمة»، التابع للواء الـ30 من «الحشد الشعبي»، العقيد جمعة فزع الجميلي، إن «العملية انطلقت من محورين، الأول من منطقة الصبيحات شمالي الكرمة، والثاني من منطقة البو عودة جنوبي الكرمة»، مؤكداً أن «الساعات المقبلة ستشهد تحرير مركز قضاء الكرمة بالكامل».

في غضون ذلك، دعا زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر أتباعه إلى عدم دخول «المنطقة الخضراء»، التي من المقرر أن يتظاهروا عند أبوابها اليوم. وقال في بيان وجهه إلى المتظاهرين «كان تنظيمكم في الجمعة السابقة أكثر من رائع، فاستمروا عليه ولا تعتدوا على أحد، ولتكن مظاهراتكم غاضبة بصيغة سلمية».

ولفت الصدر إلى أن «الدخول إلى المنطقة الحمراء (الخضراء) ليس هذا الأسبوع محله، وإنما بعد انتهاء المهلة» التي منحت للحكومة لتنفيذ الإصلاحات خلال 45 يوماً، معرباً عن «أمله في أن لا تنتهي هذه المهلة دون إصلاح جذري».

وشهد محيط «المنطقة الخضراء» من جهة كراة مريم، وسط بغداد، إجراءات أمنية احترازية، قبل انطلاق تظاهرة اليوم، التي ستكون عند أبواب المنطقة.

(الأخبار)

غرب قاعدة سبايكر وشارع حديثة والثرثار الذي يعتبر الممر الآمن لداعش الإرهابي بين الموصل وسوريا».

بدوره، وصف العبادي العملية بأنها حققت أهدافها المرسومة لها في وقت قياسي. وقال في بيان إن «عصابة داعش الجبانة قد هربت مرة أخرى من ساحة المواجهة في مناطق غرب سامراء والثرثار»، مضيفاً أن «عملية أمن الجزيرة حققت أهدافها بالكامل وفي وقت قياسي». وأكد «أننا مصممون على تطهير كل مدينة وقرية وقصبة، وسنلاحق داعش أينما لاذ واختبأ جردانها في الصحاري أو في الجبال، وسنعزز هذا الانتصار

أعلنت قوات «الحشد» في الأنبار انطلاق عملية تحرير مركز قضاء الكرمة

العبادي: عملية تحرير جزيرة سامراء حققت أهدافها في وقت قياسي (أ ف ب)



تركيا

## «مقاتلتان من أجل الحرية» تقتلان في إسطنبول

التي ستعقد بين الإتحاد الأوروبي وتركيا في السابع من الشهر الجاري في بروكسل، لبحث مسألة اللجوء. وقال مسؤول تركي أمس، طالباً عدم الكشف عن هويته، «لا نريد أن تكون القمة (في بروكسل) مخصصة فقط للمهاجرين. يجب أن تأخذ بالاعتبار مجمل أوجه العلاقة بين تركيا والإتحاد الأوروبي». وأضاف المسؤول التركي، «نحن عازمون على وقف هذه الهجرة غير الشرعية، ولكن من المستحيل فعل ذلك بين ليلة وضحاها».

وفيما يريد القيادة الأوروبية خصوصاً أن يحصلوا من أنقرة على تطبيق أسرع لخطة العمل الموقعة بين الطرفين في تشرين الثاني الماضي، التي تعهدت بموجبها أنقرة منع انطلاق المهاجرين من شواطئها إلى اليونان، مقابل حصولها على مساعدة مالية وتنازلات سياسية، أوضح المسؤول التركي أن حكومته تريد، إضافة إلى فتح فصول جديدة لعملية انضمام تركيا إلى الإتحاد، أن تبحث القمة إلغاء تاشيرات الدخول التي فُرضت على المواطنين الأتراك، وذلك قبل تشرين الأول المقبل. وكان عدد من المسؤولين الأوروبيين قد أعربوا عن غضبهم من أنقرة التي لم توقف تدفق اللاجئين، وخصوصاً من سوريا.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، الاناضول)

وبيرنا يلماز. وشنت الجبهة، منذ السبعينيات، هجمات عدة ضد رموز للدولة التركية والرأسمالية والمصالح الأميركية، فضلاً عن استهدافها المتكرر لرجال الشرطة الأتراك. وفي آب الماضي، تبنت الجبهة هجوماً فتح فيه إثنان من عناصرها النار على رجال شرطة أمام مكتب رئيس الوزراء، أحمد داود أوغلو، في إسطنبول، دون أن تقع إصابات.

وفي سياق آخر، التقى رئيس الأركان التركي، خلوصي أكار، ووزير الدفاع الألمانية، أورسولا فون دير لاين، ونظيره الألماني، فولكر فيكر، خلال الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى ألمانيا، والتي وصلها يوم الثلاثاء الماضي. ووفقاً لمصادر عسكرية تركية، بحث أكار والوفد المرافق مع المسؤولين الألمان «التهديد» الذي تواجهه تركيا من حزب العمال الكردستاني «وامتداده في سوريا»، حزب الإتحاد الديمقراطي، والتطورات الأخيرة في سوريا، ومهمة حلف شمال الأطلسي في بحر إيجه، في ما يخص الحد من تدفق اللاجئين إلى أوروبا، فضلاً عن التعاون العسكري المشترك بين تركيا وألمانيا.

وحول مسألة اللاجئين، حذّر المفوض الأوروبي لشؤون الهجرة، ديمتريس أفرايموبولوس، من أن أوروبا ستتوجه إلى «الكارثة» إذا لم يحصل «تقارب وتفاهم» بين الإتحاد الأوروبي وتركيا خلال القمة

قتلت الشرطة التركية أمس إمرأتين تنتميان إلى تنظيم «الجبهة الثورية لتحرير الشعب» اليساري، بعدما هاجمتا حافلة تقل عناصر من قوات مكافحة الشغب في منطقة بيرم باشا في إسطنبول.

ويحسب مصادر أمنية، لاذت المسلحتان بالفرار بعد إطلاق النار على الحافلة، ولجأتا إلى أحد مباني المنطقة، قبل أن تقتلا خلال مدامه نفذتها فرق «مكافحة الإرهاب»، مدعومة بمروحيات، وتوجّه والي إسطنبول، واصيب شاهين، إلى مديرية مكافحة الشغب، التي تقع في المنطقة نفسها، للاطلاع على تفاصيل الحادثة، ليعلن أن المهاجرتين قُتلتا، وأن اثنتين من رجال الشرطة أصيبا بجروح طفيفة في الهجوم. وبيث وسائل الاعلام التركية صور فيديو تظهر المرأتين وهما تفتحان النار بسلاح آلي على حافلة للشرطة، وذلك فيما قالت وكالة «دوغان» التركية للأنباء إن المرأتين ألقتا قنابل يدوية على مقر قيادة شرطة مكافحة الشغب في إسطنبول، ثم أطلقتا النار، قبل أن يرد عناصر المركز ويصيبوا إحداهما بجروح.

وفي بيان نشرته على موقع إلكتروني مقرّب منها، تبنت «الجبهة الثورية لتحرير الشعب» الهجوم، وحيّت المقاتلتان الشجاعتان من أجل الحرية، اللتين قالت مصادر في الشرطة إنهما سيغديم ياكسي

## ساءات عسيري

المرحلي المتكامل للأمن الغذائي حتى حزيران 2015.

ميدانيا، واصلت مقاتلات العدوان اليمني، واستهدفت أمس المناطق الشرقية لمدينة تعز، ما أدى إلى استشهاد مواطنين اثنين وإصابة آخرين وتضرر عشرات المنازل، كما استهدفت الطائرات السعودية مدينة صعدة ومديريات حيدان وسحار ورازح متسببة في دمار في منازل المواطنين وممتلكاتهم التي تعرضت كذلك لعشرات الصواريخ والقذائف المدفعية من الجانب السعودي من الحدود.

بالتوازي، لقي 15 مسلحاً من الميليشيات الموالية للسعودية مصرعهم على أيدي الجيش و«اللجان الشعبية» في محافظة الجوف شرق اليمن. وأفاد مصدر عسكري بأن من بين القتلى «رئيس عمليات لواء النصر وأحد قادة المرتزقة في صبرين»، وكانت القوات المشتركة قد تمكنت من قتل عدد من عناصر القاعدة والمقاتلين المواليين لعبد ربه منصور هادي واغتنام عتاد عسكري أثناء عملية لها في جبل مسيعد في تعز.

(الأخبار، رويترز)

## محاولات الحزب الجمهوري لايقاف ترامب: فات الأوان؟

دفع فوز دونالد ترامب في انتخابات «الثلاثاء الكبير» مسؤولي الحزب الجمهوري إلى التحرك. ووضع المانحين وكبار الحزب امام واقع لا يمكن تفاديه بسهولة. الامر الذي جعلهم يسارعون إلى وضع خطط جديدة لمواجهة مرشحهم «الواضح خطأ»



حاز ترامب على دعم حاكم نيوجرسي كريس كريستي والسناتور عن الاباما جيف سيشنز (اف ب)

اجل هزيمة ترامب الذي يتصدر استطلاعات الرأي في الولاية. تركزت الخطط على بدء هجوم إعلاني على ترامب، بهدف تشويه صورته، وذلك باستهداف حياته العملية وشخصيته. أما قيادة هذا الهجوم، فتقع على عاتق «لجنة العمل السياسي» (PAC) - وهي منظمة جمهورية محافظة تعمل على تمويل الحملات الانتخابية وتدعم حالياً ماركو روبيو - التي ستنفق مبلغ 1,75 دولار من أجل بث إعلانات ودعايات في الولاية. يأتي ذلك فيما من المرجح أن تقوم منظمات أخرى، تعمل أيضاً على هزيمة ترامب، بنشر إعلانات في فلوريدا للهدف ذاته. وفي خلاصة هذا التحرك، من المرجح أن يتم إنفاق أكثر من 7 ملايين دولار في فلوريدا وحدها.

وبعد «الثلاثاء الكبير» أيضاً، قامت منظمة «باك»، وغيرها من المجموعات المستقلة، باستثمار 16 مليون دولار على الإعلانات والرسائل البريدية التي تهاجم ترامب بشكل واضح، وأيضاً 9,4 ملايين دولار على الإعلانات التي تشير إلى الملياردير. وبشكل هذا المبلغ 11 في المئة من 238 مليون دولار صرفت من المجموعات الداعمة على السباق الرئاسي، بحسب ما نقلته صحيفة «واشنطن بوست» عن سجلات لجنة الانتخابات الاتحادية.

كذلك، في محاولة «لتوعية الناخبين الجمهوريين»، قامت إحدى هذه المنظمات المعادية لترامب، وهي PAC principles، ببث إعلان عبر الشبكة العنكبوتية بعنوان «غير قابل للانتخاب» (Unelectable). يتضمن هذا الإعلان مقاطع لتصريحات صحافيين وفنانين ومقدمي برامج يتناولون تصريحات عدة لترامب على أنه عنصري، إضافة إلى تصريح القومي الأمريكي ديفيد ديوك (القائد السابق لحركة كو كلوكس كلان التي تؤمن بالتفوق الأبيض، والمعادية للصهيونية) يعلن فيه دعمه لترامب، فيما رفض هذا الأخير إدانة ديوك، الأمر الذي أثار جدلاً واستنكاراً في الوسط الإعلامي والسياسي الأمريكي.

«واشنطن بوست» أشارت إلى أن معارضي ترامب، الذين يصوبون إلى منعه من الحصول على 1237 مندوباً يؤهلونه للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري، وجدوا قائداً جديداً محتملاً للمساعدة في هذه المهمة، وهو ميت رومني، المرشح عن الحزب الجمهوري للرئاسة عام 2012، والذي بدأ منذ يوم أمس بتوجيه لائحة اتهامات ضد دونالد ترامب. وأيضاً في موازاة ذلك، قامت مجموعة من أكثر من 50 محافظاً خبيراً في الشؤون الخارجية، من بينهم وزير الأمن الداخلي السابق مايكل شيرتوف ونائب وزير الخارجية السابق، روبرت زوليك، بإصدار رسالة مفتوحة يصفون فيها ترامب بأنه «غير مؤهل لمكتب الرئاسة». ولكن هل سيتمكن هؤلاء من إيقاف ترامب؟

بعد «الثلاثاء الكبير» خرج عدد من المخططين الاستراتيجيين بخلاصة مفادها أن أياً من المحاولات لن تفلح، إلا إذا قام المرشحون الجمهوريون ماركو روبيو وتيد كروز وجون كاسيش بتكثيف حملاتهم، ولكن غيرهم توصل إلى نتيجة واحدة هي أن من المستحيل إبطاء اندفاع ترامب، ومن هؤلاء أليكس كاستيلانوس نفسه، الذي قال أول من أمس «حان الوقت من أجل الالتفاف حول ترامب»، مؤكداً أن «الأوان قد فات».

الحزب الجمهوري. وطالب الحكام الموجودين بكتابة رسالة مفتوحة إلى الشعب، تتصل من ترامب وطريقته في السياسة. لم يتم قبول الاقتراح، ومنذ ذلك الحين، ازداد دونالد ترامب قوة. فاز بعدها في تسع ولايات، وحاز دعم حاكم ولاية نيوجرسي كريس كريستي إلى جانب دعم السناتور عن ولاية الاباما جيف سيشنز.

الآن بعد نتائج «الثلاثاء الكبير»، تدور خلف الكواليس محاولة يائسة من أجل «الحفاظ على الحزب»، وفق المندفعين لإفشال اندفاع ترامب، الذين يتحدثون

قبل «الثلاثاء الكبير»، ذكر أنه قام خلال الخريف الماضي، مع مخطط استراتيجي آخر هو جيل غيتشو، بالتواصل مع اثني عشر من المانحين الأساسيين للحزب، وقدم إليهم خطة تتضمن إنشاء لجنة عمل سياسي كبرى هدفها محاربة ترامب. وفي مذكرة سرية، كتب كاستيلانوس وغيتشو نبذة عن مهمة هذه اللجنة بعنوان «أحمونا» (protect us).

«يجب أن يتخيل الناخبون دونالد ترامب جالساً على كرسي الرئاسة في مكتب البيت الأبيض، منوطاً به القيام بمسؤوليات عدة، وكيف سيتعامل مع المواجهات العالمية»، قال المخططان الاستراتيجيان. وفي هذه المذكرة كتب، أيضاً، أن ترشيح ترامب لن يتسبب فقط في أن يخسر الجمهوريون الرئاسة، «ولكن سنخسر مجلس الشيوخ وانتخابات حكام الولايات والجمهوريين المعتدلين في مجلس النواب».

هذه الرسالة وغيرها من النداءات لم تدفع أياً من المانحين الكبار إلى الانخراط في المشروع المقدم، وبالتالي جرى التخلي عنه. ولكن كل هذه المحاولات تراكمت مع تحركات أخرى داخل الحزب الجمهوري. وبحسب ماغي هابرمان وجوناثان مارتين اللذين نشرتا تقريراً عن الموضوع في «نيويورك تايمز»، فقد حذر الجمهوري كارل روف من سيناريو قاتم سيواجهه الحزب في حال فوز ترامب. وخلال غداء لحكام الولايات والمانحين الجمهوريين، في واشنطن في 19 من شباط، رأى روف أن ترشيح ترامب المحتمل سيكون كارثياً. ولكن روف، الذي كان العقل الاستراتيجي والمستشار الأول لجورج بوش، أصر يومها على أنه أصبح الوقت متأخراً لإيقاف ترامب صباح اليوم التالي، وخلال اجتماع لحكام الولايات الجمهوريين، دعا حاكم ماين بول لوباج إلى القيام بعمل ما. «انفجر غضباً» وقال إن ترشيح ترامب سيكون له أثر عميق على

### إعداد ناديت شلق

نتوضح لدى الناخب الأميركي الرؤية، يوماً بعد آخر، بالتوازي مع بدء تكوّن ملامح السياق الرئاسي إلى البيت الأبيض. قد يُختصر المشهد بفكرة واحدة أكثر أرجحية من غيرها وهي: هيلاري كلينتون مرشحة الحزب الديمقراطي تتواجه مع دونالد ترامب مرشح الحزب الجمهوري. حقيقة صار على الحزب الجمهوري تذوق طعم مرارتها، بعد انتخابات «الثلاثاء الكبير»، التي حقق فيها ترامب نتائج مهمة. واقع دفع بمؤسسة الحزب وكبار المانحين والاستراتيجيين إلى المسارعة لإنشاء «جبهة موحدة» يتمترسون خلفها، هدفها القيام بما كانوا يتجنبون فعله منذ بداية الموسم الانتخابي، وهو مواجهة الملياردير صاحب اللسان اللاذع والآراء المثيرة للجدل. خلال اليومين الماضيين، خلقت وسائل الإعلام الأميركية بتقارير تتحدث عن إنفاق ملايين الدولارات لمواجهة ترامب، وقبلها بأيام واكبت العملية الانتخابية تحذيرات من «خطر ترامب». أيضاً خلال هذه الفترة حملت بعض الصحف أنباء عن تخطيط داخل الحزب الجمهوري، كان محزّكه إصرار البعض على منع صعود ترامب، في وجه تكاسل المسؤولين في الحزب عن القيام بهذه المهمة. إلا أن أصلح ما يمكن إطلاقه على نتائج «الثلاثاء الكبير» أنها أحدثت «علاجاً بالصدمة» قد يكون متأخراً أمام «منع إيغال ترامب في الاستيلاء على الحزب»، وفق وصف أطلقه مسؤولون آخرون في الحزب الجمهوري.

«فات الأوان»، عبارة خلص إليها المخطط الإعلامي الاستراتيجي في الحزب الجمهوري أليكس كاستيلانوس. عُرف كاستيلانوس بأنه من أبرز المناهضين لترامب، وفي أحد التقارير التي نُشرت في صحيفة «نيويورك تايمز»،

### ذكرى أسبوع

تصادف نهار السبت الواقع في 5 آذار 2016 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم

الحاج محمد أحمد حيدر

زوجته: المرحومة إيمان قديسي  
ابنتاه: رولا زوجة الحاج علي عرابي  
وعبير زوجة الحاج علي شرارة  
اشقاؤه: الحاج أحمد والحاج حسان  
والمرحوم الحاج محسن  
أصهرته: السيد عباس الموسوي  
والسيد عبد الصاحب فضل الله  
والأستاذ محمد سليمان  
وللمناسبة سيقام مجلس عزاء  
حسيني عن روحه الطاهرة الساعة  
الرابعة عصراً في بلدته قاعقعية  
الجسر - في حسينية البلدة.  
وتقبل التعازي الساعة الثالثة  
بعد ظهر يوم الثلاثاء 8 آذار 2016  
في الجمعية الإسلامية للتوجيه  
وال تخصص العلمي في الرملة  
البيضاء قرب خطيب وعلمي  
الراضون بقضاء الله وقدره  
آل حيدر ومرجي وعرابي وشرارة  
وقبيسي وعموم اهالي قاعقعية  
الجسر

### الخبار

لإعلاناتكم  
في صفحة  
المبوّب  
والوفيات



03/662991

من أي منطقة  
في لبنان،  
يوماً من 7:30  
صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

نختصر المسافات  
وهندوبونا  
في خدمتكم  
للمتابعة  
وتحصيل  
الفاتورة



## وفيات

### ذكرى



انتقلت الى رحمة ربها تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة:  
**الحاجة دعد سعيد فياض**  
 والدها: المرحوم الشاعر سعيد فياض  
 والدتها: المرحومة الحاجة بدرية فياض  
 أولادها: حسين العلي، محمد العلي، غنوة العلي (زوجة رشيد جابر)، المقدم وسيم فياض (الجيش اللبناني) والدكتور المهندس عطالله فياض.  
 شقيقاها: المرحوم المحامي طلال وهلال فياض.  
 شقيقاتها: المرحومة الحاجة عفاف، المرحومة دلال، الدكتورة دنيا طعان، الأستاذة غادة دخل الله والأستاذة رندة بشير.  
 تقبل التعازي في بيروت اليوم الجمعة في 2016/3/4 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، قرب مديرية أمن الدولة من الساعة 3 وحتى 6 مساءً.  
 للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب.  
 الأسفون: آل فياض، آل العلي وعموم أهالي أنصار.

لمناسبة مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم الحاج **دعاس صالح صالح**  
 أولاده: العميد حسين صالح، المختار محمد صالح، الأستاذ علي صالح، أحمد، دياب ومهدي  
 أشقاؤه: الحاج راشد صالح صالح المرحوم الحاج دياب صالح صالح سيتلى أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني وذلك نهار الجمعة الواقع في 2016/3/4 الساعة الثانية بعد الظهر، في حسينية بلدته الخريبة.

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة **سامية إبراهيم أبو خليل** والدتها المرحومة فهيمة وحيد أشقاؤها: المرحومون الدكتور سامي، نشات، الأستاذ حكمت، الدكتور غسان والأستاذ نصرت شقيقاتها عايدة وجنيفاف تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت 4 و5 آذار 2016 في منزل شقيقها الأستاذ نصرت أبو خليل شارع أدونيس ملك عيلة بناية عيلة الطابق الخامس قرب مسجد شاتيل، الحمراء من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساءً.  
 الأسفون آل أبو خليل

إنا لله وإنا اليه راجعون  
 إنتقل إلى رحمته تعالى فقيدنا الكبير الغالي المرحوم **رضا محمد يحيى مروه** (أبو محمد)



أولاده: محمد، علي، حسن، حسين وكريم  
 ابنتاه: ريماء زوجة وسام فواز وأمانى  
 اخوته: الحاج يحيى، الحاج علي، الحاج كامل والرحوم عبد الأمير ووري الثرى في جبانة بلدته الزرارية يوم الأربعاء في 2016/03/02 - تقبل التعازي في منزله الكائن في الزرارية طيلة ايام الاسبوع، وسيقام عن روحه الطاهرة ذكرى أسبوع يوم الأحد في 6 آذار 2016 في تمام الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدته الزرارية.  
 لكم الأجر والثواب  
 الأسفون: آل مروه، آل أبو صالح، آل النكري وعموم أهالي بلدة الزرارية فسيح جناته

### نعي

إدارة وموظفي شركة أميركان لايف إنشورنس كومباني - MetLife، لبنان ورئيس وكالة DSF Verdun ووكلائها ينعون بمزيد من الأسى واللوعة فقيدهم المأسوف على شبابه  
**أبو عصام هيثم عصام أبو نعيم**  
 ويتقدمون من أهل الفقيد بأحر التعازي سائلين الله أن يسكنه فسيح جناته

## استراحة

### 2234 sudoku

		7	9	1	2			
1			8		7			6
5			3		8			
	7			6			8	
8	3						5	7
	9			4			1	
		8		1				3
3		6		5				4
		2		3	7	1		

### حل الشبكة 2233

7	8	2	3	4	9	5	1	6
6	1	9	5	7	2	8	4	3
4	3	5	6	8	1	7	2	9
3	5	6	9	2	7	1	8	4
9	4	8	1	6	5	3	7	2
2	7	1	8	3	4	9	6	5
5	9	4	7	1	6	2	3	8
1	6	3	2	9	8	4	5	7
8	2	7	4	5	3	6	9	1

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2233

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ناشطة حقوق إنسان في باكستان نددت بانتهاك حركة طالبان لحقوق الفتيات وحرمانهم من التعليم ونالت الجائزة الوطنية الأولى للسلام. عام 2012 حاولت طالبان اغتيالها

4+7+6+8 = عاصمة كوريا الجنوبية ■ 9+11+10+2+3 = 5+1 = اسم موصل

حل الشبكة الماضية: دونالد ترامب

إعداد  
 نوم  
 مسعود

### كلمات متقاطعة 2234

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقي

1- مدينة فرنسية - من كبار أدباء ألمانيا الراجلين ترك إرثاً أدبياً وثقافياً ضخماً للعالم أجمع - 2- قائد قرتاجي شهير أشعل الحروب ضد روما وانتهزم في معركة زاما - نهر في سويسرا وفرنسا ومن أغزر أنهر فرنسا - 3- فريق غنائي سويدي شهير معتزل - عكسها دق الجرس - 4- لباس يسير القسم الأسفل من الجسم - ممثلة وراقصة مصرية - 5- يتاوه أما أو يتوجع - أعلى سلاسل جبال العالم وأضخمها - 6- صاح التيس - نظرت نظراً شديداً أو دقتت النظر بشدة - 7- ذنب يستحق فاعله العقوبة عليه - طائفة دينية في الهند أو السكن الكبير - 8- نبات يؤكل مطبوخاً لبه نشوي شبيه بلب البطاطا - للذئبة - 9- يبكي ويعدد محاسن الميت - حية ذكر - 10- ملعب كرة مضرب فرنسي عالمي

### عمودياً

1- أديب وناقد مصري كبير راحل - دولة عربية - 2- واحد بالأجنبية - من أسماء الأسد - 3- من الفاكهة الشتوية - خلاف خفيف الوزن - 4- تهيأ للحملة في الحرب - بلدة لبنانية بقضاء بعيدا - 5- أذيتهم - خدم الكعبة - 6- قلب الفمرة - عسكها وجع - هاج الدم - 7- طائر طويل العنق والرجلين يأكل الحيات ويوصف بالذكاء والفضة - 8- ورك - الاسم الثاني ممثلة بريطانية اشتهرت بفيلم كينغ كونغ - مقياس مساحة - 9- نسبة الى مواطن من بلد عربي - لعبة قوامها إسطوانة مفرغة تصعد وتنزل ملتفة حول خيط - 10- أحد ملوك إنكلترا أصبح وصياً على العرش الفرنسي

### حلول الشبكة السابقة

### أفقي

1- سمرقند - كرش - 2- بيتعد - درعا - 3- غابر - مسبار - 4- فر - هملت - فل - 5- ركلات - ون - 6- باركلا - 7- د د د د د - صور - 8- مورد - أت - 9- غي - الأزل - 10- بلاد العجم

### عمودياً

1- سيفغريد - جب - 2- مبارك - دم - 3- رتب - لادوغا - 4- قعرها - دريد - 5- ند - متبدد - 6- مل - إد - ال - 7- دستور - صلح - 8- كرب - نكص - أج - 9- رعا - لوازم - 10- شارل مارتل

## نتائج اللوتو اللبناني

1 41 20 19 16 15 11

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1384 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
 الأرقام الراجعة: 11 - 15 - 16 - 19 - 20 - 41 الرقم الإضافي: 1

■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**  
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
 - عدد الشبكات الراجعة:  
 - الجائزة الفردية لكل شبكة:  
 ■ **المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم الإضافي):**  
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
 - عدد الشبكات الراجعة: 3  
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 65,453,813 ل.ل.  
 ■ **المرتبة الثالثة (خمس أرقام مطابقة):**  
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
 - عدد الشبكات الراجعة: 89,968,320 ل.ل.  
 - عدد الشبكات الراجعة: 39 شبكة  
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,306,880 ل.ل.  
 ■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):**  
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
 - عدد الشبكات الراجعة: 89,968,320 ل.ل.  
 - عدد الشبكات الراجعة: 1651 شبكة.  
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 54,493 ل.ل.  
 ■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**  
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
 - عدد الشبكات الراجعة: 208,496,000 ل.ل.  
 - الجائزة لكل شبكة: 26,062 شبكة.

■ **المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل:** 4,215,385,915 ل.ل.  
 ■ **المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:**

نتائج زيد  
 جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1384 وجاءت النتيجة كالآتي:  
 الرقم الرابع: 26297  
 ■ **الجائزة الأولى**  
 - قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.  
 - عدد الأوراق الراجعة: 2  
 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 37,500,000 ل.ل.  
 ■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 6297**  
 - الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.  
 ■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 297**  
 - الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.  
 ■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 97**  
 - الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.  
 ■ **المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:** 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية  
 جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 34 وجاءت النتيجة كالآتي:  
 ● يومية ثلاثة: 121  
 ● يومية أربعة: 2537  
 ● يومية خمسة: 36969

إعلانات رسمية

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر المعاملة التنفيذية 2016/56 المنفذ: علي احمد جابر بوكالة المحامي علي جابر المنفذ عليهم: ورثة المرحوم محمد اسعد جابر

السند التنفيذي: حكم محكمة البداية في النبطية بتاريخ 2015/12/22 رقم 2015/137 المنتهي الى اعلان عدم قابلية العقار 549/ميغدون للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم.

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2016/2/11 تاريخ تبليغ الإنذار: 2016/2/19 العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار 549/ميغدون يقع في محلة خلة النحلة - على اطراف البلدة له طريق مساحته: 1990 م<sup>2</sup> التخمين: 99500 د.أ. الطرح: 99500 د.أ.

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايمة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2016/4/14 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفن الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم حسن ايوب

تبليغ مجهول المقام

محكمة اجارات بيروت برئاسة القاضي فاطمة جوني تدعو فاروق احمد زكريا الداموني لحضور جلسة 2016/4/13 واستلام اوراق الدعوى 2015/477 المقامة من سامي أرناؤوط وموضوعها اسقاط حق المدعى عليه بالتتمديد القانوني والزامه باخلاء الشقة بالطابق الاول بالعقار 1706/المصيبة.

رئيس القلم بالتكليف محمد ابراهيم

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله كل من: أحمد حسين زين الدين وعلي حسين زين الدين ورضوان ابراهيم فقيه وعباس علي طحان وحسين علي طحان وعبد الله علي طحان المجهولي محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاوراق رقم 2016/471 المقامة من محمد ابراهيم فقيه بموضوع ازالة شيوع على العقار 194 انصاريه واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم سلام الغوش

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (القاضي طارق طريبيه) ينفذ بنك المشرق ش.ر.م. ممثل بلجنة التصفية بشخص رئيسها الاستاذ ناصر الخليل بالمعاملة رقم 2014/1022 بوجه ماريو كوستا سمعان بموضوع تنفيذ كفالة تحصيلاً لرصيد الدين المطالب به والبالغ /63,771,819/ل.ل. اضافة الى الرسوم والمصاريف. يجري التنفيذ على العقار 207/ جورة مهاد مساحته /1380/م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض بعل محرجة سنديان ومختلف وقسم

سليخ يزرع حبوب مفرز عن 32/ارض غير مبنية مرتفق بالمرور للعقار رقم 57/ وبالكشف تبين ان ارض العقار بعل حرجية تتضمن اشجار سنديان والطريق المؤدية اليه ترابية ولا يمكن سلوكها الا عبر السيارات الرباعية الدفع بسبب طبيعتها الجبلية ولا تحيط بها اية ابنية سكنية او تجارية او صناعية وهو بعيد عن المنطقة المأهولة ويقع بعد كنيسة سيده القلعة في الجبل. تاريخ قرار الحجز 2014/9/4 وتاريخ تسجيله 2014/9/11

بدل تخمين العقار 207/ جورة مهاد 34500/د.أ. او ما يعادلها بالعملة الوطنية.

وبدل طرحه 20700/د.أ. يجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه 2016/4/27 الساعة 12 ظهراً في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايمة.

مأمور تنفيذ كسروان ناديا صليبي

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله المستدعي ضده ادوار نهر القطار والمجهول محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2016/1014 تاريخ 2016/2/16 والمقام من د. بولس سهاد سلامة والذي قضى باعتبار العقار 1006 بتدين اللقش غير قابلة للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني امام دائرة التنفيذ في صيدا وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم سلام الغوش

إعلان

صادر عن محكمة المنية الشرعية السنية الى المدعى عليه ضرار هاشم برجس بناء للدعوى المقامة ضدك من الاى عبد الجبار هزير بتاريخ 2015/7/1 للغبية المنقطعة وتعذر تحصيل النفقة يقتضي حضورك اصام هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ تبليغك هذا الاعلان وفي حال تغيبك يجري بحقك المقتضى القانوني وكتب في 2015/12/16.

رئيس قلم محكمة المنية الشرعية الشيخ طارق عبد الرحمن الخير

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر المعاملة التنفيذية 2015/152 طالب التنفيذ: محمد جهاد جابر ورفاقه المنفذ عليها: جوليا مفيد جابر السند التنفيذي: قرار محكمة استئناف النبطية رقم 2015/46 والمصدق لحكم محكمة بداية رقم 2015/10 والمنتهي الى اعلان عدم قابلية العقار 526/النبطية التحتا للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم.

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2015/5/12 تاريخ تبليغ الإنذار: 2015/6/17 العقار المطروح: 2400 سهماً من العقار 526/النبطية التحتا يقع في منطقة السرايا عبارة عن قطعة ارض عليها بناء قديم من طابقين من الحجر الصخري: ارضي مقفل مؤلف من اربع غرف وحمام ومطبخ وفرندا تحتها قبوين للحطب ودرج حجري موصل للطابق الاول، الطابق الاول يحتوي على ثلاث غرف ودار وديوان وممشى وحمامين ومطبخ وشرفات. مساحة الارض: 645 م<sup>2</sup> التخمين: 974000 د.أ.

الطرح: 974000 د.أ.

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايمة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2016/4/28 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفن الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم حسن ايوب

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب هشام عبد المجيد المجردة وكيل عبد العزيز عبد الرحمن حسن علي آل ثاني (قطري الجنسية) سند ملكية بدل ضائع للعقار 1960 عيناب للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت امال عارف فخر الدين بصفتها وكيلة امين علي ضيا وكيل سعيد محمد ابو طريه وغاده رفيق بو طريه بصفتها الشخصية ووكيل رفيق سليم بو طريه بوكالته عن غسان رفيق بو طريه ووكيل كوكب سليم مسعود وكيلة ندى رفيق ابو طريه ووكيل وليد عفيف حميدان بوكالته عن امال سليم ابو طريه ووكيل كمال نجيب فخر بوكالته عن دنيا شريف ابو طريه ووكيل سمر يوسف ابو طريه وكيلة عائدة توفيق حمزه سندات ملكية بدل ضائع للعقار 1107 بشامون للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب مروان عباس الاعور وكيل عفاف قاسم هلال ونصير فرحان بو فخر الدين بالاصاله عن نفسه ووكيل ايمان، لطيفي، عبدالله فرحان بو فخر الدين ومروان وكيل نوره، نوال، نجوي، ساره، هيام فرحان بو فخر الدين سندات ملكية بدل ضائع عن حصصهم في العقار 777 قبيع

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء نابغه شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب روني منير وهيبه وكيل حميد جوعان سالم الظاهري احد ورثة جوعان سالم علي الظاهري سندات ملكية بدل ضائع للعقارات 2044، 2044، 2045 قبيع للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء نابغه شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلبت زلفا سعيد برجايوي سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 4136 الشياح

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء نابغه شبو

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2012/527 المنفذ: احمد نزار المصري وكيله المحامي

محمد زكور.

المنفذ عليه: محمود علي حيدر - عكار العتيقة. المشترك بالحجز: حسن احمد اليوسف وكيله المحامي وائل شكور /قيمة الدين/ 1784000/ل.ل. السند التنفيذي: سند دين بقيمة 49940/\$ عدا الملحقات لصالح المنفذ احمد المصري.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني حصص المنفذ عليه البالغ /960,87/ سهماً في العقار /1011/عكار العتيقة و/1050/سهماً في العقار /1019/عكار العتيقة. العقار /1011/: قسم منه مزروع بأشجار التفاح وخضار قائم عليه منزل مؤلف من ثلاث طوابق، ارضي عبارة عن كاراجات والاول والثاني علوي يشغلها المنفذ عليه، مساحتها 2م/800، مساحتها: 3348/2م، بدل الطرح لحصة المنفذ عليه: 48932/\$، بحده العقارات غرباً: 1012/ ومجرى ماء، شرقاً: 1032/ و/1034/، شمالاً: 1033/ وطريق، جنوباً: 1012/.

العقار /1019/: يحتوي عشرين جُل قائم عليه بناء من طابق كاراج وطابق علوي مؤلف من شقتين مساحة البناء /840/ م<sup>2</sup>، مساحة العقار 6397/م<sup>2</sup>، بدل الطرح لحصة المنفذ عليه: 75055/\$، يحده العقارات: غرباً: 1014/، شرقاً: 1012/ و /1020/ و/1021/، شمالاً: 1015/ و/1016/ و /1017/ و/1018/، جنوباً: 1014/.

تاريخ قرار الحجز: 2011/8/25، تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2011/10/15 موعد المزايمة ومكانها: الخميس 2016/3/31 الساعة 12:30 امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا. للراغب الدخول بالمزايمة دفع بدل الطرح المقرر نقداً او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفن علاوة على البدل مبلغ مليون ل.ل. كنفقات دفع امانة باسم دائرة تنفيذ حلبا وعلى الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

مأمور التنفيذ بيار السكاف

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي احمد مزهر الى المنفذ عليه احمد سمير ايوب من زبدين ومجهول محل الإقامة، وعملاً باحكام المادة 409 أ.م.ج. تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/594 والمتكوثة بين هند سمير عبدالله وبينك انذاراً بموضوع الحكم الصادر عن القاضي المنفرد الجزائي في النبطية رقم 2012/253 والمنتهي الى الزامك بدفع مليون ليرة لبنانية والنفقات والرسوم.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار ومرفقاته تحت طائلة متابعة التنفيذ بحقك اصولاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافاً اليها مهلة الإنذار.

رئيس القلم حسن ايوب

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب يوسف درغام درغام بصفته مشترياً من يوسف شربل ساسين درغام سند بدل ضائع للعقار 1331 عبرين. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي سليم بولس بالوكاله عن فليب بولس سند بدل للعقار 1599 كفرعقا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إنذار

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طريبيه موجه إلى شربل أبي ضاهر وإيلان الحكيم، المقيمان أصلاً في عين علق قرب سوبر ماركت نصار، وحالياً مجهولي محل الإقامة،

تدعوكما هذه الدائرة للحضور إليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الإنذار بالمعاملة 2015/758 المقامة بوجهكما من ديب طوق مع طلب التنفيذ والمرفقات بموضوع تنفيذ سندات وعقد تأمين وشهادة قيد تأمين.

عليكما الحضور ضمن المهلة القانونية وإلا يسقط حقكما بالاعتراض ويتابع التنفيذ بوجهكما حتى آخر الدرجات كما عليكما اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً لكما.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إنذار

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طريبيه موجه للسيد سمعان إلياس أبي طنوس، المقيم أصلاً في ذوق مصبح، أدونيس، شارع مار مطانيوس، بناية أبي طنوس، طابق أرضي، وحالياً مجهول محل الإقامة،

تدعوك هذه الدائرة للحضور إليها بالذات أو بواسطة وكيل أو ممثل قانوني لتبلغ الإنذار مع طلب التنفيذ والمرفقات بالمعاملة 2015/368 المقامة بوجهك من ريمنا سليم ضاهر بموضوع تنفيذ قرار المحكمة الابتدائية الموحدة

المارونية الصادر رقم 2013/334 تاريخ 2015/1/21 والذي قضى بالزامك بأن تدفع نفقة شهرية لابنتك القاصر مارغريتا مقدارها اربعماية ألف ل.ل. من 2014/7/1 كما والزامك ببديل سكن مفاداره ثلاثماية ألف ل.ل. من 2014/7/1 وتجميد المبالغ المتراكمة وتقسيمها بمعدل مئة ألف ل.ل. تضاف إلى قيمة النفقة المحكوم بها حتى يستوفى المبلغ المجدم بكامله والزامك بتأمين بطاقة تأمين صحي واستشفائي للزوجة وللابنة درجة ثانية داخل وخارج المستشفى تغطي فرق الضمان الصحي وبالزامك بكلفة طبابة الأسنان غير التجميلية لهما ويدفع نصف الأقساط المدرسية وبدل النقل والكتب والتسجيل والقرطاسية عن الابنة القاصر ابتداءً من العام الدراسي 2014 - 2015.

عليك الحضور ضمن المهلة القانونية وإلا يسقط حقا بالاعتراض ويتابع التنفيذ بوجهك حتى آخر الدرجات كما عليك اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً لك.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي.

حلبوب

مفقود

فقدت رفيف عبد الأمير صباح جهاز كمبيوتر «لابتوب» ماركة (Lenovo) في حقيبة سوداء، في سيارة أجرة في بيروت. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03 /692968 وله مكافأة مالية مناسبة.

2015/28/12	2015/7/10	RT000067243LB	315661	وليد سامي عساف
2015/28/12	2015/5/10	RT000067281LB	320706	جورج توفيق قربان
2015/30/12	2015/5/10	RT000067542LB	301177	تيليسبورت انترناشيونال ش.م.ل
2015/28/12	2015/21/10	RT000063338LB	1518874	اديب معروف بو ذياب
2016/19/1	2015/21/10	RT000064184LB	291925	روبير رشيد بو داغر
2016/7/1	2015/20/10	RT000064424LB	1627334	امل للتعهدات والتجارة العامة ش.م.م
2015/26/12	2015/21/10	RT000064703LB	868523	حسن محمد الجراد الحسين
2015/30/12	2015/20/10	RT000064776LB	57284	عرفة عبد القادر صابر
2016/7/1	2015/20/10	RT000064779LB	57431	بول جرجي العازوري
2015/24/12	2015/21/10	RT000064829LB	295902	كيفورك ديران كولوميان
2015/30/12	2015/20/10	RT000064889LB	83460	نبيل سليمان صالحة
2015/26/12	2015/20/10	RT000064898LB	83871	نجيب محمد حسن
2015/29/12	2015/19/10	RT000064902LB	84033	حيدر كامل وهبي
2015/26/12	2015/19/10	RT000064917LB	84892	نقولا وليم الرشكدي
2015/24/12	2015/21/10	RT000064918LB	84907	كميل نجيب ضو
2015/24/12	2015/19/10	RT000064935LB	880021	الشركة العربية لامات الدواجن ش.م.م
2016/4/1	2015/19/10	RT000064948LB	154044	جمال انيس علامه
2015/24/12	2015/20/10	RT000064951LB	155907	جمال عبد الرحمن شهاب
2016/7/1	2015/19/10	RT000064952LB	156129	اسامة محي الدين سنجر
2015/28/12	2015/19/10	RT000064965LB	907230	سي اند ان المملكة المتحدة المحدودة المسؤولية
2015/29/12	2015/20/10	RT000064967LB	297867	مكتب الخدمات الصحافية والاعلامية
2015/29/12	2015/20/10	RT000065026LB	300480	عماد سليمان قيسيه
2016/4/1	2015/19/10	RT000065068LB	556075	سيريل كريستيان اميل رزق
2015/24/12	2015/16/10	RT000065069LB	558897	شركة المصالح الكويتية للاستثمار المالي
2015/30/12	2015/19/10	RT000065072LB	559963	وفيق محي الدين المصري
2015/29/12	2015/20/10	RT000065079LB	563101	رفعت فؤاد شهاب
2015/24/12	2015/21/10	RT000065329LB	107817	محمد حسين حرز
2016/4/1	2015/20/10	RT000065825LB	91873	الياس طانيوس الحاج
2016/7/1	2015/19/10	RT000065827LB	91913	عبد الله الشيخ نعمه الغول
2015/29/12	2015/21/10	RT000065829LB	91978	مالك الياس مالك
2015/24/12	2015/19/10	RT000065830LB	92003	لودي طانيوس بستاني
2015/24/12	2015/19/10	RT000065833LB	92092	جوزف زيدان يوسف زيدان
2015/24/12	2015/21/10	RT000065836LB	92162	شركة جي.بي.اس. انترترايد ش.م.م
2015/28/12	2015/21/10	RT000065841LB	92257	محمد انيس جميل القمحاك
2015/28/12	2015/19/10	RT000065846LB	92388	سامي مصطفى شري
2015/24/12	2015/20/10	RT000065849LB	92543	محسن علي حيدر
2015/24/12	2015/19/10	RT000065853LB	92731	ليندا ميشال كحتوني
2015/30/12	2015/20/10	RT000065867LB	180343	ياسر سليم محيو
2015/30/12	2015/20/10	RT000065868LB	180569	الشركة الشرقية للمطاعم والسياحة ش.م.ل
2015/28/12	2015/21/10	RT000065935LB	307530	بسام وافي زبيب
2015/24/12	2015/21/10	RT000065938LB	308188	خضر ابراهيم حايك
2015/28/12	2015/20/10	RT000065955LB	119788	حسين رضا عكر
2015/28/12	2015/20/10	RT000065960LB	120174	جورج ايليا مركزل
2015/24/12	2015/21/10	RT000065987LB	122697	انطون جرجي قبان
2015/26/12	2015/19/10	RT000066516LB	69554	زكية صالح القسماياني
2015/28/12	2015/9/10	RT000066701LB	319703	S.A.R.L 51 AREA
2015/28/12	2015/20/10	RT000067712LB	197352	دنيا محمد سعيد فياض العلي
2015/24/12	2015/20/10	RT000067723LB	198757	الشركة اللبنانية العربية العالمية للهندسة والمقاولات ش.م.ل
2015/28/12	2015/19/10	RT000067725LB	69974	عزت مصباح الحسامي
2016/8/1	2015/20/10	RT000067727LB	71570	صيداني وشركاهم
2015/29/12	2015/22/10	RT000067736LB	79939	هشام محمود حلمي
2016/7/1	2015/20/10	RT000067745LB	194065	سعد الله عبد الرحمن عيتاني
2015/30/12	2015/19/10	RT000067751LB	194861	خليل ابراهيم قنبور
2015/29/12	2015/20/10	RT000067760LB	195530	قاسم محمد شعبان
2016/7/1	2015/20/10	RT000067793LB	208342	مركز الابحاث اللغوية والتربوية (مالت) ش.م.م
2015/28/12	2015/20/10	RT000067834LB	228158	غامنا انترنايمنتز ش.م.ل
2016/7/1	2015/20/10	RT000067837LB	228287	شركة مدينة افياشن ش.م.ل
2015/26/12	2015/20/10	RT000067843LB	229319	توينز دراغ ستور ش.م.م
2015/28/12	2015/20/10	RT000067844LB	229738	شركة هرشو للاستثمار والتجارة / احمد هرشو وشركاه
2015/29/12	2015/20/10	RT000067848LB	3684	شركة تصميم غروب ش.م.م

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ  
مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة  
التكليف 369

**اعلام تبليغ**

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة التحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ناجي ميشال حموضه	1681434	RT000060066LB	2015/6/10	2015/28/12
هيثم زين صلوح	93853	RT000060095LB	2015/5/10	2015/28/12
محمد محمود فزعل	93908	RT000060097LB	2015/5/10	2016/19/1
محمد احمد جديد	93927	RT000060099LB	2015/3/10	2015/28/12
لينا منير ابراهيم	93919	RT000060100LB	2015/7/10	2016/7/1
عمر حسين حرب	94020	RT000060102LB	2015/5/10	2015/28/12
ENTERTAINMENT PLUS SARL	241411	RT000060741LB	2015/8/10	2016/8/1
انيس حسن عز الدين	242033	RT000060790LB	2015/3/10	2015/28/12
ميلانيوم هولدنغ غروب ش م ل	1871730	RT000060895LB	2015/6/10	2015/30/12
يحي زكريا المبيض	94269	RT000061275LB	2015/6/10	2016/7/1
محمد سمير خليل عبد الجواد	94293	RT000061276LB	2015/3/10	2016/7/1
سمير احمد بدر	94741	RT000061279LB	2015/6/10	2015/28/12
منال محمد خليل عبد العال	94747	RT000061280LB	2015/5/10	2015/29/12
فاروق محمد استيتية	94775	RT000061281LB	2015/3/10	2015/28/12
عمر احمد الساعاتي	95039	RT000061294LB	2015/3/10	2016/19/1
كمال الدين سليم الطرابلسي	95072	RT000061296LB	2015/3/10	2015/29/12
ليفانت ديستريوتيز ش.م.ل	4063	RT000061939LB	2015/5/10	2016/7/1
محمد محمود الشامى	991340	RT000062005LB	2015/3/10	2016/19/1
الحنطور كوكش ش.م.م	695004	RT000062724LB	2015/5/10	2016/7/1
باش سناكس ش.م.ل	986202	RT000062728LB	2015/3/10	2015/28/12
أجيليتي لوجيستيكس-لبنان ش.م.ل	1267118	RT000062731LB	2015/7/10	2015/30/12
شركة بيطار غروب ش.م.م	1440356	RT000062733LB	2015/5/10	2015/24/12
شركة تريديكس ش م ل	1493019	RT000062734LB	2015/5/10	2015/24/12
شركة المجموعة المالية - هيرمس لبنان ش.م.ل	1531683	RT000062736LB	2015/5/10	2015/28/12
ORASCOM TELECOM LEBANON SAL	1930726	RT000062737LB	2015/5/10	2015/29/12
ماري نصر حبيب	513657	RT000064157LB	2015/7/10	2015/28/12
ريتشارد روبان كامينغ	866104	RT000064699LB	2015/7/10	2016/7/1
بدر الدين عبد الرزاق الغزيري	56217	RT000064746LB	2015/3/10	2015/28/12
بلال محمد جميل محفوظ	57176	RT000064772LB	2015/5/10	2015/29/12
محمد رضا كريليا	57219	RT000064774LB	2015/3/10	2015/29/12
محمد محمود سبليني	57300	RT000064778LB	2015/3/10	2015/29/12
عبد الحميد منير تميم	57562	RT000064794LB	2015/3/10	2015/28/12
مارون شكيب يوسف	57595	RT000064803LB	2015/6/10	2015/24/12
طلال سعيد مرضعة	57713	RT000064813LB	2015/5/10	2015/24/12
رمزي رفيق ياسين	57791	RT000064821LB	2015/5/10	2016/7/1
معين محمود نجمة	530230	RT000064866LB	2015/30/9	2015/24/12
ابراهيم علي ميناوي	156768	RT000064995LB	2015/5/10	2016/7/1
سامي زيتون وبدوي رسلان وشركاؤهما	157225	RT000065002LB	2015/3/10	2016/7/1
سنشري 21 ش.م.م	568991	RT000065423LB	2015/2/10	2015/28/12
الياس فؤاد المنذلق	167045	RT000065499LB	2015/5/10	2015/24/12
محمد احمد المغير	167941	RT000065546LB	2015/5/10	2016/7/1
اي دي غروب ش.م.م	313942	RT000066309LB	2015/7/10	2015/30/12
جانيت ميرزا كورو سيمو	314206	RT000066315LB	2015/1/10	2015/24/12
امين محمد حلاق	69500	RT000066513LB	2015/5/10	2015/24/12
محمد علي صالح صبيدين	70896	RT000066535LB	2015/6/10	2015/24/12
شركة ابغل منجمنت ش.م.ل.	302654	RT000066889LB	2015/6/10	2016/4/1
اسماعيل حاجو عميرات	335664	RT000067024LB	2015/3/10	2015/29/12
اسعاف محمود عليان	336485	RT000067026LB	2015/5/10	2015/24/12
شادي حمود ابو مجاهد	337238	RT000067028LB	2015/5/10	2015/28/12
فيروز انطوان فاحوري	339108	RT000067034LB	2015/6/10	2015/26/12
جوزف الياس برهوم	344988	RT000067036LB	2015/5/10	2015/26/12
عباس محمد علي ناصر	189681	RT000067113LB	2015/5/10	2015/29/12
شركة سليمي للاستثمار ش.م.ل SOLEIMA INVESTMENT S.A.L	190671	RT000067123LB	2015/5/10	2015/28/12
مصباح عبد الرحمن الجمال	191328	RT000067136LB	2015/5/10	2015/30/12
شركة بلو فين BLUE FIN ت.ب	307529	RT000067224LB	2015/6/10	2015/29/12
شركة ال رند ش.م.ل اوف شور	314303	RT000067241LB	2015/6/10	2015/28/12

## البطولات الأوروبية الوطنية

# نابولي متعب بدنياً وذهنياً

عندما يعجز  
هيوغوين  
عن التسجيل  
بعاني نابولي  
المرتب  
(الناضوك)



يحتاج نابولي بقيادة مديريه ماوريتسيو ساري إلى إراحة لاعبيه الذين ترجموا أفكاره بشكٍ صحيح طوال فترة الموسم، ليضفوا في المركز الثاني في البطولة الإيطالية. فالواضح أن وضع الفريق الجنوبي ليس سليماً وهو الذي لا يزال يملك إحراز «السكوديتو»

### هادي احمد

يعاني نابولي من فترة غير طبيعية، إذ في معظم مباريات الموسم، اعتمد المدرب ماوريتسيو ساري على تشكيلة ثابتة، ما سبب إنهاكاً كان يمكن تفاديه لعدم تضييع بعض النقاط.

تسارع وتيرة الدوري الإيطالي وزيادة الضغوط على كل الفرق، المتصدرة منها والموجودة في أدنى الترتيب، جعلتا الجميع يشعر بالإرهاق. ولكن نجح بعض المدربين



### طريقة لعب نابولي رائعة، لكن يعوزه البدلاء لتعويض الأساسيين

في تفادي هذه الضغوط بإراحة لاعبين أساسيين، حيث كان البديل المناسب موجوداً. في المقابل، ظل هذا الضغط ملازماً للأعبي نابولي، ما أثر عكسياً في نتائج المباريات الأخيرة، وفي أدائهم الذي تراجع فجأة بعدما استمر لفترة طويلة نسبياً يتجه نحو المنافسة على اللقب. حتى الآن، نقطتان تفصلان بين نابولي ويوفنتوس المتصدر بعدما سقط الأول بفج التعادل الإيجابي في مباراته الأخيرة أمام فيورنتينا 1-1. وهنا انتهت الانتقادات، أبرزها على النجم الأرجنتيني غونزالو هيوغوين الذي كان أحد أبرز العناوين للمصحف بعد هذه



المباراة. هداف الدوري الذي يحمل في رصيده 25 هدفاً، خرج من الملعب بخيبة كبيرة، ليزيد ساري من خيبته وزملائه والجماهير عندما اعترف بصعوبة منافسة «السيدة العجوز» على لقب البطولة المحلية، قائلاً: «لا يمكننا التفكير في مزاحمة يوفنتوس في وضعه الحالي». وهذه المسألة زادت الطين بلة بعد المشكلة التي عصفت بين رئيس

النادي أوريليو دي لورينتس ونجم الفريق هيوغوين، إثر طلب مدير أعمال الأخير من إدارة النادي خفض قيمة فسخ عقد الأرجنتيني البالغة 90 مليون يورو، لعدم رغبته في تمديد ارتباطه بناديه الذي ينتهي في صيف 2018. هاجم لورينتس هيوغوين واتهمه بأنه يعاني من زيادة في الوزن في الأونة الأخيرة، ما أدى إلى تراجع مستواه. المهاجم الأبرز، الذي حمل

على عاتقه تحويل الفريق إلى بطل من جديد، تعرض لهجوم من داخل البيت، من دون أن ترحمه الصحافة، لكن الذي ساعده هو تدخل ساري مقررًا بأن الأرقام التي أصابها هيوغوين قبل نهاية الموسم حتى، أي تسجيله 25 هدفاً توجب الصمت من فرط الإعجاب بها. هذا القول دعمه «الأسطورة» والنجم التاريخي لنابولي الأرجنتيني ديبغو أرماندو مارادونا بشكل غير مباشر. كذلك،

فإن الأمر البديهي أن هيوغوين وحده في الساحة هجوماً، إذ عندما يعجز عن التسجيل يعاني الفريق الأمرين، وهذا الأمر في صلب مشاكل نابولي. الأهم أن طريقة لعب نابولي رائعة، إذ إنه لا يتوقف عن الهجوم وخلق الفرص خلال المباريات. 3-3-4 الخطة التي أنتجت نتائج لافتة أمام فرق كبيرة، اعتمدت على اللعب الهجومي من جهة وتأمين دائم للكورة من جهة أخرى، وهذا يتلائم مع الضغط العالي الذي فرض شخصية نابولي بقوة في معظم فترات الموسم.

لكن الآن، يبدو الفريق متعباً ذهنياً بعد تراجع خلف يوفنتوس، والحلم الكبير بمواصلته السير على خط الانتصارات، وصولاً إلى التتويج في نهاية الموسم، يحتاج إلى تجديد وإلى إصلاح مهمة نابولي حالياً هي المحافظة على مركزه الثاني، وكما أقر «عمدة» النادي توفير مبلغ 25 مليون يورو لإصلاح وتحديث مرافق ملعب سان باولو الذي وصفه لورينتس بـ«المرحاض» نتيجة قدمه، مبدياً غضبه من «الروتين الذي يحول دون إتمام تحديثه». لكن ربما ما فات الرئيس أنه كان من المفترض تحديث الفريق في الشتاء بأسماء قادرة على تعويض لاعب مهم إذا ما أراد الخلود للراحة على مقعد الاحتياط أو اصيب، فاسم نجم الصف الأول بالنسبة إلى هذا الفريق هي في التشكيلة الأساسية فقط.

### برنامج ونتائج البطولات الأوروبية الوطنية

إيطاليا (المرحلة 28)	فرنسا (المرحلة 29)	كاس فرنسا (ربع النهائي)
- الجمعة: روما - فيورنتينا (21,45)	- الجمعة: كاين - مونكو (21,30)	غرانفيل - مرسيليا 1-0 ميتشي باتشواي (50).
- السبت: فيرونا - سميدوريا (19,00) نابولي - كفيفو (21,45)	- السبت: باريس سان جيرمان - مونبلييه (18,00) باستيا - لوريان (21,00)	إسبانيا (المرحلة 27) رايو فايكانو - برشلونة 1-5
- الأحد: تورينو - لاتسيو (13,30) أتالانتا - يوفنتوس (16,00) بولونيا - كاربي (16,00) جنوى - إمبولي (16,00) فروزينوني - أودينيزي (16,00) ساسولو - ميلان (16,00) إنترميلانو - باليرمو (21,45)	- الأحد: بورجو - غازيليك أجاكسيو (21,00) ليل - ريمس (21,00) نيس - تروا (21,00) أنجيه - سانت اتيان (21,00) مرسيليا - تولوز (15,00) رين - نانت (18,00) ليون - غانغان (22,00)	إسبانيا (المرحلة 27) ريال بيتيس 3-0 روبن كاسترو (10) وجيرمان بيزيلا (20) وخوان فارغاس (71). غرناطة - سبورتيغ خيخون 0-2

### كأس العالم

# الحقيقة حول فضيحة هونديك 2006 تكشف اليوم

تنتظر ألمانيا، ومعها العالم، نتائج التحقيق التي سيكشف عنها اليوم في مزاعم فساد بـ «شراء» الاتحاد الألماني لكرة القدم حقوق استضافة مونديال 2006 في واحدة من القضايا الساخنة التي تعصف بالكرة العالمية. ورغم نجاح البطولة التي امتدت لأربعة أسابيع، واجه الاتحاد الألماني للعبة عاصفة صاخبة بعد نشر مجلة «دير شبيغل» المحلية في تشرين الأول الماضي تقريراً عن شراء أصوات لاستضافة النهائيات. وأدعت «دير شبيغل» أن الاتحاد الألماني اقترض 10,3 ملايين فرنك سويسري عام 2002 من الملياردير



مزاعم فساد حول «شراء» الاتحاد الألماني حقوقاً لاستضافة (أرشيف)

الراحل روبير لوي دريفوس، الرئيس التنفيذي السابق لعملاق التجهيزات الألماني «أديداس»، لكي يشتري أصوات أربعة أعضاء أسبويين من اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي «الفيفا» المؤلفة آنذاك من 24 شخصاً. وطالب الاتحاد الألماني بإجراء تحقيق داخلي، وستنشر شركة «فريشفيلدز بروكهاوس ديرينغر» القانونية - التجارية الموكل إليها التدقيق في ملف 2006، نتائجه اليوم. وستقدم النتائج أولاً لأعضاء اللجنة التنفيذية الـ 45 في الاتحاد في فرانكفورت قبل عقد مؤتمر صحافي. وقال رئيس الاتحاد بالوكالة راينر

كوخ: «سنأخذ علماء بالنتائج أولاً، ثم نقوم الوضع. بعدها سنتحدث عن العواقب على المدى القصير، المتوسط والطويل». ويستعد الاتحاد الألماني لأقصى حد من الكشف عن التقرير. وأضاف راينارد راوبال الذي يتشارك منصب الرئيس مع كوخ بعد استقالة وولفغانغ نيرسباخ: «موقفنا كان دائماً: نريد إيجاد حل لهذا الأمر». وتحقق السلطات في فرانكفورت مع نيرسباخ وسلفه في الاتحاد ثيو تسفانتسيغر والأمين العام السابق هورست شميدت للاشتباه في التهرب من الضرائب، والثلاثة نفوا هذا الاتهام. وتعرضت مكاتب الاتحاد الألماني في فرانكفورت للمداومة في تشرين الثاني الماضي، وداهمت السلطات أيضاً شقق نيرسباخ، تسفانتسيغر وشميدت. وبحسب صحيفة «سودويتشي تسابتونغ» في ميونيخ، فإن مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي «آف بي أي» مهتم أيضاً بالدفعة الغامضة البالغة 6,7 ملايين يورو. ومطلع شباط الماضي، بدأ الاتحاد الألماني بعملية قانونية لاسترجاع مبلغ 6,7 ملايين يورو من القيصير فرانكس بكنباور وشخصيات أخرى في اللجنة المنظمة لمونديال 2006.

## تصفيات مونديال 2018

# دونغا يستبعد تياغو سيلفا ومارسيلو

لم يوجّه مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم كارلوس دونغا مرة جديدة الدعوة للقائد السابق تياغو سيلفا لقائمه في تصفيات مونديال 2018. ولم يستدع دونغا أيضاً مارسيلو (ريال مدريد الإسباني) ولوكاس لاعب الوسط المهاجم في نادي العاصمة الفرنسية، لكنه دعا زميليه المدافعين دافيد لويز وماركينيوس.

واستدعى دونغا للمبارتين ضد الأوروغواي والباراغواي في 25 و29 آذار على التوالي، لاعبين من الدوري الصيني هما جيل (شانغونغ) ورياناتو أوغوستو (غوان)، إضافة إلى المخضرم كاكّا (34 عاماً)، لاعب وسط أورلاندو سيتي الأميركي. وهنا التشكيلة:

واستدعى دونغا للمبارتين ضد الأوروغواي والباراغواي في 25 و29 آذار على التوالي، لاعبين من الدوري الصيني هما جيل (شانغونغ) ورياناتو أوغوستو (غوان)، إضافة إلى المخضرم كاكّا (34 عاماً)، لاعب وسط أورلاندو سيتي الأميركي. وهنا التشكيلة:

## سوق الانتقالات

# كل الطرق تقود كوتني إلى تشلسي

كشفت صحيفة "لا غازيتا ديللو سبورتي" الإيطالية أن مالك تشلسي الإنكليزي، الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش، أبلغ لاعبيه بقدوم المدرب الإيطالي أنطونيو كوتني إلى النادي في الصيف المقبل. وأشارت الصحيفة إلى أن أبراموفيتش ذهب إلى ملعب تمارين الفريق في كويهام ليعلم لاعبيه بوصول كوتني الصيف المقبل بعد انتهاء مهمته مع منتخب بلاده الذي يقوده للمرة الأخيرة في كأس أوروبا المقررة في فرنسا، وذلك خلفاً للهندي غوس هيدينك الذي تسلّم هذه المهمة مؤقتاً بعد رحيل البرتغالي جوزيه مورينيو.

وقالت الصحيفة إن أبراموفيتش أعلم لاعبيه بهذا الخبر في 26 شباط الماضي قبل المواجهة مع ساوثمبتون في الدوري المحلي، مؤكدة أن الاتفاق بين الطرفين قد حُسم، وذلك خلافاً لما ذكرته صحيفة "إكسبريس سبورتي" البريطانية التي قالت إن المدرب الإيطالي الذي قاد يوفنتوس إلى لقب الدوري في ثلاثة مواسم متتالية قبل الانتقال في 2014 إلى الإشراف على منتخب بلاده، يتفاوض مع تشلسي على عقد يمتد لثلاثة أعوام مقابل 18 مليون جنيه إسترليني وإنه سيلتقي بأبراموفيتش في موناكو خلال الأيام القليلة المقبلة من أجل التوقيع. وذكرت "إكسبريس سبورتي" أن كوتني

أعرب عن رغبته في أن يصطحب معه إلى تشلسي المدير الرياضي في روما وولتر ساباتيني. ومن جهتها، كشفت صحيفة "ذا دايلي مايل" البريطانية أن تشلسي سيعرض على هيدينك، الذي لم يخسر أي مباراة في الدوري الممتاز منذ تسلمه منصبه الجديد. القديم مع النادي اللندني، منصباً استشارياً مكافئاً له على ما قدمه للفريق الذي كان مهدداً بالهبوط إلى الدرجة الثانية قبل قدومه. وفي إسبانيا، مدد أتلتيك بلباو عقد مدربه أرنستو فالغيريدي موسماً واحداً حتى نهاية حزيران 2017. وكتب النادي الباسكي في بيان:

## الكرة اللبنانية

# رحلتان شاقتان للعهد والنجمة إلى الشمال



الألماني جاسبريت في تمرين العهد (عدنان الحاج علي)

### عبد القادر سعد

تنطلق اليوم المرحلة الرابعة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم بلقاءين على درجة عالية من الصعوبة. الأول يجمع الإجماعي العنيد صاحب المركز التاسع برصيد 13 نقطة مع ضيفه العهد الوصيف بـ 27 نقطة، الذي سيكون تحت إدارة فنية جديدة ألمانية الجنسية سبق أن قادت الفريق وهو المدير الفني روبرت جاسبريت. فالمدرب الألماني أمام مهمة صعبة، وهي إبقاء فريقه منافساً على الدوري برغم ابتعاده بـ 6 نقاط عن الصفاء المتصدر، كما سيكون على عاتقه مهمة إطلاق الفريق من جديد وبصورة مختلفة في كأس الاتحاد الآسيوي، عن تلك التي ظهر عليها في الجولة الأولى، حين يستقبل فريق الوحدات الأردني يوم الثلاثاء.

المهمة الأولى ستكون في ملعب المراداشية اليوم عند الساعة 14,15 حيث سيواجه الإجماعي الذي سبق أن أخرج شباب الساحل القوي في الأسبوع الماضي وتعادل معه 2 - 2 بعدما تقدّم مرتين خلال المباراة. وسيسعى إلى تكرار السيناريو اليوم في مهمة تجميع النقاط والإقتراب أكثر من المنطقة الدافئة. وسيفتقد العهد لاعب ارتكازه هيثم فاعور الموقوف اتحادياً بعد طرده في لقاء السلام زغرنا الماضي، الذي فاز فيه العهد 3 - 0.

وفي لقاء آخر يحلّ النجمة، الثالث برصيد 26 نقطة، ضيفاً على طرابلس السابع بـ 17 نقطة على ملعب طرابلس البلدي عند الساعة 15,10. ويلعب طرابلس اليوم لارتباطه كما العهد بمباراة في كأس الاتحاد الآسيوي على ملعبه مع فريق

الإستقلال دوشنبه الطاجيكي، وهو يدخل اللقاء بمعنويات عالية بعد الفوز على النبي شيت في الأسبوع الماضي، والعرض الجيد أسويياً رغم الخسارة في الوقت القاتل أمام نقط الوسط العراقي. ويغيب عن طرابلس لاعبه أحمد ياسين الموقوف، فيما يغيب عن النجمة لاعبه رضوان الفالحي للسبب عينه، كما يغيب المهاجم أكرم مغربي بداعي الإصابة. وتستكمل المرحلة غداً فيلعب الراسينغ التاسع بـ 13 نقطة مع ضيفه الساحل الرابع بـ 24 نقطة، على ملعب برج حمود عند الساعة 14,15. ويغيب عن الراسينغ علي حمية لطرده أمام النجمة في الأسبوع

الثالث المتراكم، والاوغندي ريتشارد كاساغا الذي طرد أمام العهد. وتختتم المرحلة الـ 14 الأحد بلقاء النبي شيت الأخير بأربع نقاط مع ضيفه ملعب برج حمود عند الساعة 14,15. وسيفتقد النبي شيت لاعبه علي بزي الموقوف اتحادياً، ويغيب عن الحكمة النيجيري ديريكي ابني للسبب عينه. وفي مباراة أخرى يلعب الغازية الحادي عشر بخمس نقاط مع ضيفه الأنصار الخامس بـ 24 نقطة على ملعب كرجوز عند الساعة 14,15. ويغيب عن الغازية الفلسطينية مصطفى حلاق وحسين فروخ لنيلهما الإنذار الثالث المتراكم.

## اصداء عالمية

### تشيك وكوسيليني ينضمان لمصايب ارسنال

تفاقت مشاكر أرسنال بإصابة حارس مرماه التشيكي بتر تشيك وقلب دفاعه الفرنسي لوران كوسيليني، وسيغيان بالتالي عن المباراة المرتقبة ضد الغريم التقليدي في شمال لندن توتنهام، غداً، ضمن الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وتعرض تشيك للإصابة في المحالب في الثواني الأخيرة من المباراة ضد سوانسي، بينما يعاني كوسيليني إصابة في ريلة الساق.

### بيتزارو يدخل تاريخ «البوندسليغا»

دخل البيروفي كلاوديو بيتزارو التاريخ في الدوري الألماني لكرة القدم بعدما أصبح أكبر لاعب يسجل «هاتريك» في مباراة واحدة. وحقق بيتزارو عن 37 عاماً وأربعة أشهر هذا الإنجاز عندما قاد فيردير بريمن إلى أكبر فوز خارج ملعبه منذ أكثر من 3 أعوام بتغلبه على باير ليفركوزن 4-1، ليتفوق على لاعب آخر من بريمن هو مانفريد بورغشمولر الذي حقق هذا الأمر عام 1985 حين كان يبلغ 36 عاماً و7 أشهر.

### فريقه للاجئين في «اولمبياد 2016»

ذكرت اللجنة الأولمبية الدولية أن فريقاً من اللاجئين سيشارك في ألعاب ريو دي جانيرو الأولمبية الصيف المقبل. وحددت اللجنة حتى الآن 43 رياضياً نخبوياً بمقدورهم المشاركة في فريق الرياضيين اللاجئين ضمن الألعاب الصيفية المقررة في ريو بين 5 و21 آب المقبل. وقال رئيس اللجنة الألماني توماس باخ، بعد لقاء مع أعضاء لجنة التنفيذية: «يتوقف العدد النهائي للرياضيين القادرين على المشاركة في هذا الفريق على معايير التأهل». وأضاف أن الفريق الذي سيقم في قرية الرياضيين سيشارك تحت ألوان العلم الأولمبي.

## اخبار رياضية

### البياديت يبدأ «الفاينال 8» بحزينة في مرعى الشويقات

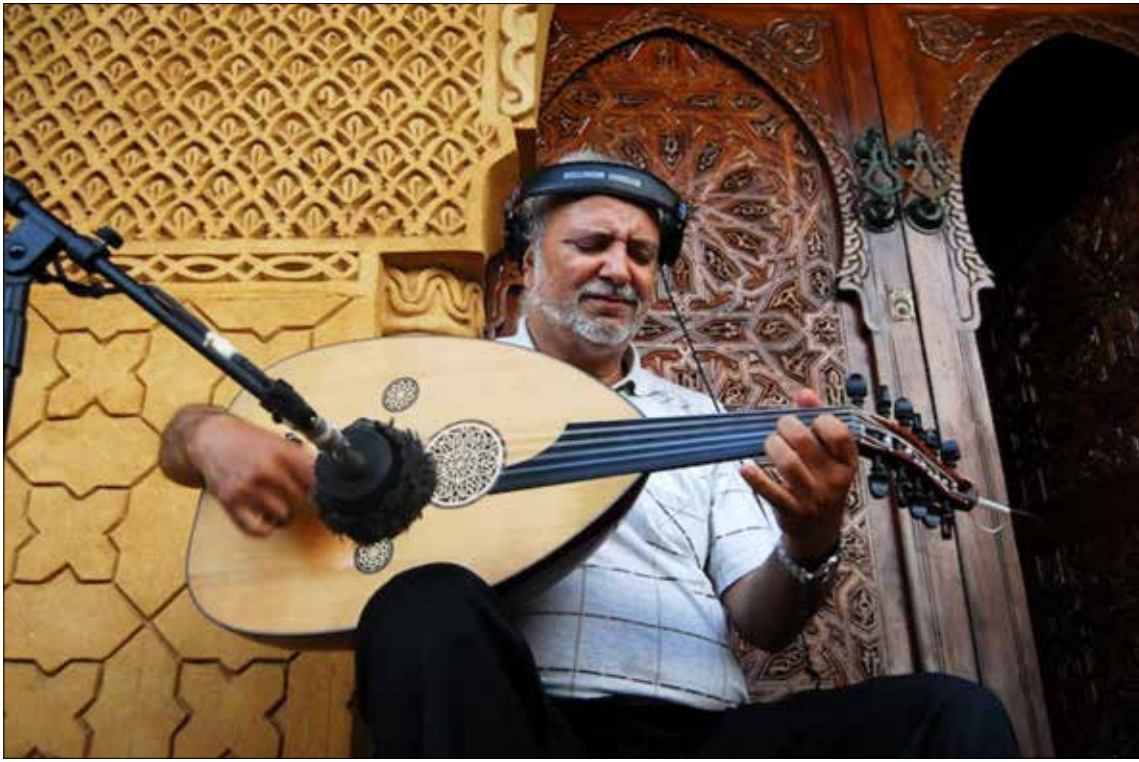
لم يجد الميادين أي صعوبة لتخطي ضيفه الشويقات فتقدّمه 0-1، بعدما فاز عليه 2-1، في أولى مبارياتهما من اصل ثلاثة، ضمن «فاينال 8» الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات، التي اقيمت بينهما على ملعب الصداقة. سجل للفائز مصطفى رحيم ومحمد بوصي (4) والصربي سلوبودان رايتشيفيتش (3) ورمزي ابي حيدر وحسن توبة ومحمد عجمي وحزمة عساف، بينما سجل للخاسر عادل طبوش ومحمود دقيق. ويلعب الليلة الساعة 20,30، فريق جامعة القديس يوسف مع الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا، على أرض الأول في المنصورية.

### التضامن يثار من هوبس

ثار التضامن الزوق من ضيفه هوبس الذي كان قد اسقطه ذهاباً فتغلب عليه 70-61 (الاربع 20-16، 33-34، 49-44، 70-61)، على ملعب مجمع نهاد نوفل، في المرحلة الرابعة اياًباً من بطولة لبنان لكرة السلة. وكان الأميركي كوري ويليامس أفضل مسجّل للتضامن بـ 24 نقطة مع 9 متابعات و5 تمريرات حاسمة، واضاف الصربي برانكو سفيتكوفيتش 19 نقطة، في المقابل، سجّل الأميركي تايرون نيلسون 16 نقطة مع 7 متابعات لهوبس. ويلعب اليوم الساعة 17,40، هومنتمن وضيفه الرياضي.

## رحيل

**أمس، رحل الفنان المغربي عن مقطورة متنوعة، حتى لقب بـ «ملك العود»، وأحد أبرز وجوه الموسيقى العربية الأندلسية**



## سعيد الشرايبي: لم يسعه العود هذه المرة...

من قبيل «زباب للموهوبين» من قبل الجمعية الوطنية للموسيقى في اليونسكو عام 2002... وبين جائزة وأخرى، كان الشرايبي يثري الموسيقى المغربية والعربية بمقطوعاته التي بلغت الخمسة. لحن الشرايبي لمغنين مغاربة كبار من طينة عبد الهادي بلخياط، ونعيمة سميح، وسميرة سعيد واللائحة تطول. كما كان من الأوائل الذين انتبهوا إلى موهبة الفنانة كريمة الصقلي، فرافقها في بداية مشوارها الفني، وفتح أمامها أبواب التجربة الاحترافية بعد مشاركتها في برامج تلفزيونية لاكتشاف المواهب الشابة. وكانت قوة الشرايبي الموسيقية في أنه يصغي لكل ما هو جديد. كان حدثياً من داخل آلة العود، لا يرى فيها آلة جامدة، تستعيد التقاسيم نفسها والترات الموسيقي نفسه. كان ينظر إلى التراث الموسيقي بالمحبة ويقدمه في الكثير من معزوفاته، لكنه انتصر إلى الجديد في كل لحظة من تجربته. هكذا راح ما بين تلحين أغنيات أداها مغنون، وتاليف معزوفات تجمع ما بين الروح المغربية أحياناً بمرجعياتها الأندلسية وما يصطلح عليه بالموسيقى العصرية في المغرب. كما ألف معزوفات للأوركسترا أدخل العود في قلبها. إبداعية العازف جعلته لا يتوانى عن التجريب، فالتقى بعازفين ومغنين أجانب، وعزف معهم مقطوعات يعبر فيها العود صوته لموسيقى الفلامنكو والجاز وموسيقى ثقافات أخرى.

وعلى الرغم من أن الفنان كان عصامياً، إلا أنه آمن بأن للتكوين دوراً في تعليم الجيل الجديد عزف العود، وأراد نقل تجربته الواسعة إلى شباب بطمحوه إلى سبر أغوار الآلة. هكذا أسس مع آخرين في عام 2012 معهداً خاصاً لتعليم العزف على العود أسمي بـ «رياض العود». وقبل أشهر من رحيله، حصل الفنان على اعتراف رسمي آخر في المغرب من خلاله تنويجه بوسام ملكي من درجة فارس، عن مجمل أعماله الموسيقية. لكن العمر لم يمهله طويلاً، وألغى الكثير من الحفلات التي كانت مبرمجة له في دول أوروبية وعربية وداخل المغرب.

تجارته التي لا تموت، أي المعزوفات الموسيقية. في منتصف الثمانينيات، حصل على الاعتراف العربي والدولي بموهبته كواحد من أبرز العازفين العرب. يومها، نال جائزة الميدالية الذهبية للعزف على العود من أحد

### تجربة زاوجت بين المرجعيات الأندلسية والموسيقى المصرية في المغرب

أهم المهرجانات الموسيقية في بغداد في 1986. ومن هناك، امتدت التجربة ليشترك في «مهرجان فاس»، ويذيع سيطة عربياً ودولياً، ويحصد العديد من الجوائز بعدها في باريس عام 1992 وجائزة الاستحقاق عن دار الأوبرا في القاهرة عام 1994 وجوائز

عام 2002، لم يُخرج الشرايبي من سطوة المرض، إلا العود الذي رافقه في غرفة المستشفى ينددن عليه، ويجعله يتشبث بالحياة كما قال في حوار يعود إلى تلك الفترة نشر على صفحات يومية «أوجوردوي لوماروك». قضم سعيد الشرايبي من تفاعلة الموسيقى الطربية يافعاً، وسالت حلاوتها بين يديه، اللتين جعلتا من آلة العود معشوقته الأولى. وفي أحياء مراكش مسقط رأسه، بادل العود حباً بحب، بعدما أهده والده الآلة وهو في الثالثة عشرة من العمر. درس الشرايبي في «مدرسة الأذن والعين»، وكان يسمع للكبار كالسنباطي والموجي وعبد الوهاب، ويستبطن الأحرف الموسيقية التي تنطق بها الآلة، ويراقب بعين ذكية كيفية تعاملهم مع الآلة. كان

عام 2002، لم يُخرج الشرايبي من سطوة المرض، إلا العود الذي رافقه في غرفة المستشفى ينددن عليه، ويجعله يتشبث بالحياة كما قال في حوار يعود إلى تلك الفترة نشر على صفحات يومية «أوجوردوي لوماروك». قضم سعيد الشرايبي من تفاعلة الموسيقى الطربية يافعاً، وسالت حلاوتها بين يديه، اللتين جعلتا من آلة العود معشوقته الأولى. وفي أحياء مراكش مسقط رأسه، بادل العود حباً بحب، بعدما أهده والده الآلة وهو في الثالثة عشرة من العمر. درس الشرايبي في «مدرسة الأذن والعين»، وكان يسمع للكبار كالسنباطي والموجي وعبد الوهاب، ويستبطن الأحرف الموسيقية التي تنطق بها الآلة، ويراقب بعين ذكية كيفية تعاملهم مع الآلة. كان

### محمد الخضير

لم تمهل الحياة «ملك العود» المغربي الوقت ليستمر في العزف على آله الأثرية. كان مرض الربو النشاز الوحيد في حياته التي جعلت من العود نَفْسَها حين يضيق بها التنفس. في شباط (فبراير) الماضي، أصيب سعيد الشرايبي (1951 - 2016) بأزمة تنفس حادة أفقدته الوعي، وتسببت في ذبحة قلبية أدخل على إثرها إلى أحد مستشفيات مدينة مراكش، قبل أن ينقل على وجه السرعة إلى الدار البيضاء مع اشتداد حالته سوءاً حالتها حيث أسلم الروح وفق ما نقلت تقارير إعلامية. ويبدو أن المرض الذي أصابه منذ عام 2002، أثر أن يقلل معزوفة حياة الشرايبي على صمت الحداد. في

## ضجة

## شيماء عبد المنعم في مجاهل الأوسكار

وكانت الصحافية قد لفتت خلال برنامج «المانيفستو» الذي يقدمه أحمد الطاهري على «راديو 9090» إلى أنه «لما قلت هاي ليو التفت لي وهو اللي خلاني أرتبك رغم إنني كنت مذاكرة كويس». موجة قابليتها آراء تدافع عن الصحافية الشابة معتبرة أنها «إنسانة ومن الطبيعي أن ترتبك في حضرة نجم مثل دي كابريو»، ومثنية على تغطيتها لفعاليات الحدث السينمائي العالمي الأبرز على مدى خمسة أيام. وذكر البعض بأسئلة «سخيفة» عدّة وجهها صحافيون لنجوم على مَرّ السنين، بينها سؤال صحافي مكسيكي لمخرج فيلم «جاذبية» الفونسو غورين: «كيف صورتم في الفضاء؟ وما هي الصعوبات التي واجهتمكم؟...».

ما حدث في الغرفة المخصصة للمؤتمر الصحافي وصل إلى الصحافة العالمية. صحيفة «إندبندنت» البريطانية تناولت الموضوع أول من أمس باقتضاب، مستغربة السؤال «المبهم»: «هناك أسئلة عدّة يمكن طرحها على رجل موهوب كهذا، يملك مروحة واسعة ومنوعة من الأفلام». وأضافت: «ما هي النكهة المفضلة لديك من حلوى «سكيتل»؟ كان ليكون أكثر قيمة مما قيل».

يسأل: «ماذا عنه؟». «نعم أوسكار»، تقول شيماء عبد المنعم. يسارع دي كابريو للرد بأنه «شعور رائع»، هنا، لم يستطع إينارييتو تماك نفسه واستسلم للضحك. لكن شيماء لم تستسلم، وأصرّت على تكرار سؤالها: «إنّه الأول. ماذا عن هذا؟»، فأجاب «ليو»: «نعم إنّه الأول. انظري، مثلما قلت سابقاً، أنا ممنون جداً، شكراً».

لا تزال موجة السخرية من شيماء عبد المنعم وانتقاد أدائها مستمرة

### الصحافية المصرية: عندما نظر إليّ «ليو» أربكني

على مواقع التواصل الاجتماعي في القاهرة، كما عبر وسائل إعلام عدّة، حتى سميت بـ «صحافية الأوسكار». هناك من ذهب إلى حد القول إنها دخلت عالم الصحافة منذ ثماني سنوات بـ «الواسطة» لأن والدها هو اللواء جمال عبد المنعم عبد القادر رئيس قطاع التفتيش والمتابعة الرقابية بوزارة التنمية المحلية. كلام نفته شيماء في مقابلة مع موقع «إعلام. أورغ» المصري، مشددة على أنّ والدها ليس لواء، مؤكدة أنّها تقبل النقد لكنّها ترفض «الإهانة».



قليلون لم يسمعوها خلال الأيام القليلة الماضية باسم شيماء عبد المنعم، أول صحافية مصرية تغطي جوائز الأوسكار مباشرة من لوس أنجلوس. في الدورة الـ 88 من الاحتفال الذي تنظمه «أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة»، حصل الممثل الأمريكي ليوناردو دي كابريو بعد ست ترشيحات على أول أوسكاراته عن دوره في فيلم «العائد». مخرج الشريط المكسيكي أليخاندرو غونزاليس إينارييتو حاز بدوره ثاني أوسكار «أفضل مخرج» للعام الثاني على التوالي، وهو ما لم يحصل منذ عام 1950. شارك المؤتمر الصحافي على نهايته، وبقي سؤال واحد لطرحه على دي كابريو وإينارييتو. استطاعت الصحافية في «اليوم السابع» الحصول على هذه الفرصة. بلغة إنكليزية ركيكة، عزّت شيماء «ليو» عن نفسها وبأنها أول صحافية مصرية تغطي هذا الحدث، قبل أن تسأل: «وماذا عن أوسكار الأول؟». لم يفهم ليوناردو السؤال جيداً (هذا ليس سؤالاً أصلاً)، فعاد وسأل شيماء: «عذراً، ماذا كان سؤالك؟». رفعت شيماء صوتها قليلاً وكزرت ما سبق أن قالت: «ماذا عن أوسكار الأول؟». بدا الاستغراب واضحاً على وجه بطل فيلم Shutter Island، قبل أن

## وجهاً لوجه

### سلاف فواخرجي

# فتحت قريحتي على الإخراج!

في بعض الأمور وأخرج الفيلم بطريقة معينة. إن الانتقال من خلف الكاميرا إلى أمامها، أمر ليس سهلاً. عندما لعب أي دور، أنتبه جيداً إلى الموضوع التقني في كل شخصية. لكن اكتشفت أن لدي معلومات في الإخراج، وعشت تجربة جديدة، لأن المخرج قائد للعمل. كنت خائفة على المولود الأول وحرصت على أن يعبر عني بطريقة جيدة».

من يشاهد «رسائل الكرز» تلفت نظره إطلالة علي رمضان ابن سلاف وزوجها المخرج وائل رمضان، إضافة إلى والدتها الكاتبة ابتسام أديب. عن هذه المشاركة تشرح الممثلة: «لقد أحببت أن تطلّ والدتي في الفيلم، لأنها أعتبرت مشاركتها بمثابة هدية لي أو ذكرى تبقى في العمل. أما بالنسبة إلى ابني علي، فإنّ لديه مشاركات فنية عدة سابقاً. وأحب أن أذكر هنا أنّ زوجي وائل رمضان كان مستشاري الفني من بعيد، كي لا يُقال إنه أخرج المشروع بحكم خبرته في ذلك العالم».

أما عن مشاريعها المستقبلية، فستطلّ سلاف في رمضان المقبل بمسلسل «أحمر» (كتابة علي وجيه ويامن الحجلي وإخراج جود سعيد)، ولكن يُلاحظ غيابها عن الأعمال العربية المشتركة. وحول هذا الموضوع، تشرح نجمة مسلسل «الولادة من الخاصرة»: «لا أعارض الدراما العربية أبداً، بل كنت من أوائل الفنانين الذين شاركوا فيها. إن مسلسلات «أسمهان» و«كليوباترا» و«ملوك الطوائف» كلّها مشاريع مشتركة وناجحة، وكان وجود الممثلين العرب فيها منطقياً وحسب السيناريوات. لكن للأسف حالياً، إنّ بعض الأعمال العربية تُنجز فقط بداعي الجمع بين الفنانين. ومثل تلك الأعمال يجب ألا تكون مفبركة، مع أنّ هناك متعة في العمل ضمن المشاريع المشتركة لأنها تزيد ثقافة الفنان».

تختتم فواخرجي حديثها بالقول: «لا حرب ضدي، وأعمالي قائمة بشكل طبيعي، وليست هوايتي الإكثار من المشاريع التي أطلّ فيها، وليست المسألة مسألة إثبات حضور، بل أفكر في كل الأعمال التي تشبهني وأؤمن بها».



لا حرب ضدي وأعمالي قائمة بشكل طبيعي

### زكية الديرياني

تزور سلاف فواخرجي بيروت بين فترة وأخرى. لكن زيارتها الأخيرة للعاصمة اللبنانية كان لها طعم آخر هذه المرة، إذ عرضت فيلمها الأول «رسائل الكرز» (كتابة وإخراج سلاف فواخرجي وإنتاج شركة «شغف») في «قصر الأونيسكو» أول من أمس. يُعتبر الفيلم السينمائي بمثابة التجربة الإخراجية الأولى للنجمة السورية، فهل تفكر في تكرار هذه المغامرة مرة أخرى؟ تقول نجمة «أسمهان» في حديث لـ «الأخبار»: «أحضر لفيلم ثانٍ ويحمل اسم «مدد» للكاتب سامر محمد إسماعيل، لقد فتحت قريحتي على الإخراج (تضحك)». وعن مدى تعرّضها للانتقاد بعد عرض «رسائل الكرز»، تجيب: «أتقبل الانتقاد بكل روح رياضية، ولو عدت إلى الوراء أي عندما بدأت التصوير، فقد أعدت

## trash

### «أبو سليم» عند بليق

# تجارة البؤس والدموع

قالها بليق لأبو سليم، بعدما تأثر الأخير بسؤال مستفز من المذيع (السعيد دوماً) يتعلق بالتوجه إلى الله وطلب حاجة معينة على الهواء. وعده بليق بأن لا يضايقه، لكنه فعل العكس. راح يكرر سلسلة من الأسئلة التي تتعلق بالفكرة نفسها، كمن ينكأ جراح أحدهم ويصرّ على ذلك، رغم ضعف الجالس قبالته وتعبه: «بتخاف من المرض؟»، «بتخاف من الموت؟»، «نأطرو للموت؟»، «عم تتحصّر للساعة الأخيرة الي هي ساعة الموت؟». لم يخجل بليق قط من إعادة طرح السؤال نفسه على ضيفه، الذي يعيش شيخوخته بضيق وحسرة. أمعن مقدم البرنامج في اختلاق أجواء عكرة، تسهم في إزعاج الفنان اللبناني، وتحيله شخصاً هشاً، ينتظر من يشفق عليه. سرعان ما تحوّلت الحلقة إلى مساحة للشفقة، أنت خالية من أي منحي إيجابي يمكن أن يضاء عليه في مسيرة فنية حافلة وغنية. هكذا، اختصر أبو سليم بصورة لا تشبهه وأخذ به إلى مكان ليس له، رغم مرارة ما يعانیه. وكل ذلك بفضل توليفة حلقة استثمرت ألمه ودموعه وحركة يديه المرتجتين من وهن الشيخوخة.

موضوع الموت وانتظاره، الذي حار ودار كثيراً في الحلقة، وتنتقل بين الفقرات، لم يكن المعبر الوحيد الذي استثمره بليق بأسلوبه الهابط. فيما انتقل الحديث إلى الفن والأجور، أعاد بليق مجدداً كلامه الجارح بحق الفنان الكوميدي. قال له: «قبل ما يحطوك ع جنب شو جاي ع بالك تعمل؟»، ليعقب في مكان آخر في السياق نفسه: «أنت اليوم عم تعترف أمام المشاهدين أنه خلص وقتك»، وأخذ يصر أكثر عندما يواجه بالفرض: «قلّي إيه أو لا خلص وقتك؟».

في كل هذه المشهديات التي لم تختلف عن الحلقات السابقة، في اعتماد أساليب رخيصة لبناء مداميك «بلا تشفير»، كانت الأنظار تتجه هذه المرة إلى الضيف نفسه، الذي كان «مادة» للاستخدام بشكل مهين، من دون مراعاة لسنّه ولا حجمه الفني والإنساني، ولا موقعه في وجدان اللبنانيين وذاكرتهم. بنى بليق حلقة على دموع أبو سليم والألم، الذي وصل إلى حدّ عرض للبيع الدروع التكريرية التي نالها في مسيرته، مقابل الحصول على حياة معيشية لا تُقوّ. مجدداً، يسجل سقوط «بلا تشفير»، في وحول الابتذال وليس سؤاله الفاضح «أدي معك بجيبك هلق؟» أفضع ما مرّ في هذا الحلقة.



ظك يكرر الاسئلة المزججة والمهينة لفنان حفر موقعه في ذاكرة اللبنانيين

### زيتنا حامي

ربما كان الممثل القدير صلاح تيزاني (1929) راضياً عن حلقة «بلا تشفير» التي عرضت أول من أمس على «الجديد»، كما صرّح في نهاية الحلقة. راضٍ لإتاحة مساحة تلفزيونية (1:00) له، بهدف تعرية نظام سياسي واجتماعي يهدر أبسط حقوقه وحقوق الفنانين الكبار في لبنان. لم تكن تلك المرة الأولى التي يعبر فيها «أبو سليم» عن الحالة المزرية التي وصل إليها الفنان في لبنان. «50 عاماً في الفن وليس لدي بيت»، عبارة قد تختصر حجم اللوعة في قلب من أدخل الفرخ إلى قلوب اللبنانيين طوال هذه المسيرة. استضافة تيزاني في برنامج امتنهن السطحية، واللّهت خلف الفضائح، تحولت إلى نداء للجراح، وشحن دموع الفنان اللبناني، بدلاً من أن تكون مساحة تكميلية للرجل. مقابلة بدت أشبه برفع سوط عليه من قبل تمام بليق الذي اعتاد الخروج عن أي أصول مهنية وأخلاقية لحوار تلفزيوني. «وعد مني مش رح ضايقتك»،

THEATRE GEMMAYZE  
RSVP: 76 409 109 or LIBRAIRIE ANTOINE  
A. Antoine  
+15  
STARTING FEBRUARY 25  
Liaisons Dangereuses  
غرام أو إنتقام  
Bernadette Houdeih Bruno Tabbal Joe Kodeih Solange Trak Patricia Smayra

METRO  
برعاية وزارة الثقافة ليليان نمري تقدم  
نحيفه Nahifeh  
من سلسلة "جلس الحكي"  
ابتداءً من 8 آذار 2016  
تفتح الأبواب الساعة 8:30 مساءً  
ببدأ العرض الساعة 9 مساءً  
الطاقة: 35.000 ل.ل

عالم سريع  
الفكرة علينا  
والباقي عليك  
داني الامين  
كل من يبحث عن فكرة أو خاطرة، عليه التواصل مع القائمين على صفحة «أفكار» على فايسبوك. الصفحة التي أنشئت أخيراً عبارة عن «مساحة حرة للإبداع والتفوق الذهني، لتزويد المهتمين بالأفكار الخلاقة والإبداعية». وقد أطلقها عدد من الطلاب الإعلاميين اللبنانيين، بالتعاون مع صاحب الفكرة في «معهد المنار» حسين حطيط. يطرح هؤلاء أسئلة يومية تصلح للنقاش وطرح الأفكار الجديدة، إضافة إلى «فكرة قصة قصيرة» تنشر كل أسبوع، وعلى المشاركين كتابتها بأسلوبهم وأفكارهم المختلفة، على أن توزع جائزة أسبوعية لأفضل قصة وفكرة. وتلفت الناشطة في الصفحة مريم شرف الدين إلى أنّ «الطلاب المشرفين على إدارة الصفحة قسموا إلى مجموعات متخصصة في الإشراف والإدارة والإخراج ونشر الأفكار، وقد خصص نهار الخميس من كل أسبوع لنشر كلمة عربية، وطرح المعاني المناسبة لها. أما يوم السبت، فخصص ل طرح الأسئلة الصالحة للنقاش والحوار، والأحد ل طرح الأغان». وتبين أنّ «الصفحة لاقت استحساناً ومشاركات كبيرة، لذلك إن القيميين عليها بصدد البدء بتمثيل أفلام قصيرة، إضافة إلى مسلسل يحمل أفكاراً جديدة، ستعرض حلقاته أسبوعياً ومباشرة، وسؤؤل فريق متخصص في أعمال الإعداد والإخراج، إضافة إلى الاستعانة بممثلين موهوبين اختيروا من بين أصدقاء الصفحة، من أصحاب الأفكار المميّزة».



## نزيه أبو غشل يوهيات ناقصة

### منزلة الشيطان

الآن يا صاحبي. الآن يا قديسي.  
الآن. وأنا أملي في نصاعة راحتك. وأتسسم رائحة البخور  
تفوح من أصابعك وقدميك وأمعانك.  
الآن. ودموعي توشك على الانسكاب من صدوع قلبي وأنا  
أتنصت إلى أصداء صلواتك.  
الآن. الآن فقط.  
الآن. بعد دهور من العمى وضحالة الحواس والعقل.  
الآن أصدق صحة هذه المسلمة:  
«لكي ترتقي إلى منزلة الشيطان  
عليك أن تُسبب أولاً  
أنك كنت ولا تزال... قديساً».  
الآن أصدق.

2015/3/6

### سفر الموت

الإنسان حيوانٌ مقلوب:  
حيوانٌ لا يتقدم إلا... إلى الخلف.  
الإنسان سفيرٌ موته إلى نفسه.  
القاتل يصلّي: «إلهي. قوّني وانصرتني!».  
الضحية تصلّي: «إلهي. جُنّي!».  
بين صلاة القاتل وصلاة ضحيته  
ليس إلا ضحكة السموات.  
الصلاة هي صوت أسرارنا ومكانتنا:  
«إلهي! اجعل الجميع أمواتاً  
وأعدني إلى أصلي العتيق: الوحش!»  
تقتل. تغتصب. نخون. نخاف ونصنع الخوف.  
ولأننا لا نقبل بما هو أقل من البطولة:  
نتباهى بما أسند إلينا من رخيص الوظائف. وما ألقى إلينا من  
بذيع البركات وقميص الأوسمة:  
ثم. بعد أن لا يكون قد بقي لنا ما ننتظره غير الموت. نثوب إلى  
خوفنا... ونندم.  
نعم: «نحن سفراء الموت».

2015/3/6



يستكشف معرض «أنا العظيم: محمد علي» الذي يفتتح اليوم في «أرينا 02» في لندن، سيرة الملاك الأميركي الاسطوري (1942). يضم هذا المعرض اغراض «رياضي القرن»، بدءاً من قفزات الملاكمة والخوذة، والجزمة، وصولاً إلى صور فوتوغرافية في لحظات المجد التي عاشها. محمد علي كلاي الذي وصف بأنه صاحب اسرم واقوى لكمة في العالم، يعاني اليوم مرض الباركنسون، الذي اصابه منذ عام 1984، لكن إذا سمحت صحته بذلك، فسيحظ في إنكلترا المشاهدة هذا المعرض الاحتفاني. (فيكي فلوريس - الأناضول)

صورة  
وخبير

## شهر • مقاومة الإسعالم

### والفصل العنصري الإسرائيلي • لبنان

**آذار • ملخص نشاطات**

**1** إفتتاح الحملة  
أنا راجع  
صيدا مخيم عين الحلوة

**6** جولة داخل مخيم  
برج البراجنة للتعريف  
ببعض المبادرات  
الشبابية الثقافية  
والاجتماعية  
مخيم برج البراجنة.  
6-1 مساءً

**7** حلقة حوارية  
المقاومة بأشكالها  
المتعددة  
AUB، قاعة بطحيش.  
8-6 مساءً

**10** أمسية شعرية  
Poetry Night  
with Rafeef Ziadah  
AUB, Van Dyke/Boustany Hall  
9-7 مساءً

**19** عرض فيلم  
المطلوبون 18  
مخيم برج البراجنة  
8-6 مساءً

**21** حلقة حوارية  
المقاومة اللبنانية  
للمشروع الصهيوني  
منذ 1936  
AUB West Hall, Aud. C  
8-6 مساءً

**23** حلقة حوارية  
سياسة  
تقليص الانزوا  
مخيم برج البراجنة.  
5 مساءً

**30** حفل غنائي  
ربيعي لدعم  
الأنشطة الشبابية  
في مركز النقب  
AUB، قاعة بطحيش.  
6 مساءً (تباع البطاقات  
في مقهى "e")

**معلومات إضافية**  
الرجاء زيارة صفحة الأنشطة  
على فايسبوك للحصول  
على معلومات إضافية

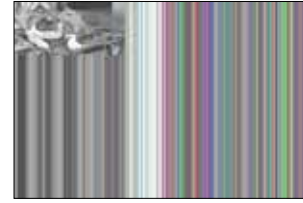
**FACEBOOK:** IAWLebanon  
**EMAIL:** iawbeirut@gmail.com



### الاوركسترا الوطنية تحية إلى أحمد قعبور

تحية «الاوركسترا الوطنية  
اللبنانية الشرق - عربية»  
بقيادة المايسترو أندريه الحاج  
حفلة في 16 آذار (مارس)  
الحالي في «قصر الأونيسكو»  
لتكريم الفنان أحمد قعبور  
(الصورة)، بمشاركة كورال  
خالد بن الوليد (المقاصد)،  
الريبيرتوار «يشبه أحمد  
قعبور»، وفق ما يقول الحاج لـ  
«الأخبار»، موضحاً أنه يضم  
أغنيات كثيرة منها «بيروت يا  
بيروت»، و«موشح البلد»، و«إن  
قلت أيوا»، و«خليتنا مع بعض»،  
و«يا رايح صوب بلادي»،  
و«أناديكم»، وغيرها.

«الاوركسترا الوطنية اللبنانية  
الشرق - عربية» تغني أحمد قعبور:  
الأربعاء 16 آذار - 20:00 - قصر  
الأونيسكو (بيروت). للاستعلام:  
01/746939



### مقهى بريطاني: نريد مربيّات قطط

في حزيران (يونيو) المقبل،  
يُفتتح في مانشستر مقهى  
خاص بالقطط. صاحبتا المقهى  
إيلي وصوفي كلوز أعلنتا عبر  
فايسبوك أنهما بحاجة إلى  
موظفين، بينهم مربية قطط.  
وبحسب صحيفة الـ«تلغراف»  
البريطانية، سيحصل هذا  
الموظف/ الموظفة على نحو  
11 دولاراً أميركياً في الساعة،  
ومن ضمن المهام: إطعام  
القطط، والاهتمام بمظهرها،  
واللعب معها، وتنظيف صواني  
أوساخها، إضافة إلى تشجيع  
الزبائن على التفاعل مع هذه  
الحيوانات، وابتكار ألعاب  
لتسليتها، والتأكد من صحتها.  
وعلى المتقدمين إلى الوظيفة  
الاستعداد للعمل خلال دوامات  
على مدار الساعة، فالمقهى يفتح  
أبوابه بين التاسعة صباحاً  
والتاسعة مساءً.



### يوم المرأة في «بوبو» شعر وغناء وسينما

في مناسبة «يوم المرأة  
العالمي»، ينظم «نادي لكل  
الناس» نشاطاً ثقافياً في  
8 آذار (مارس) الحالي في  
حانة BOBO (سنتر استرال  
- شارع الحمرا الرئيسي).  
البداية ستكون مع الشاعرة  
العراقية نسيم الداغستاني،  
تليها المغنية العراقية نماء  
الورد يرافقها تمام سعيد على  
العود. ويضم النشاط معرضاً  
تشكيلياً لمجموعة من الفنانين  
(لبنان - عراق - سوريا)، وعرض  
فيلمين وثائقيين عن المرأة هما:  
balloon for allah لنفيس أوزكال  
لورينتن (الصورة)، و«مملكة  
النساء» لنادنا أبو رحمة.

نشاط ثقافي في مناسبة «يوم المرأة  
العالمي» الثلاثاء 8 آذار - 18:00  
- حانة BOBO (الحمرا - بيروت).  
للاستعلام: 70/316163